صوت الأمة
العدد ١٤٢ – الاربعاء ٣٠/٧/١٩٩٧
السنة الثالثة
سياسية | اجتماعية | اسبوعية | مستقلة
Weekly Political & Social News



**انباء عن استقالة نائب المراقب العام وجهود لتشكيل "الحزب النهضوي الاسلامي"**

# الاسلاميون على الحافة

## مخاوف من دخول الاردن دوامة العنف الأصولي

## ابو فارس: اذا وقع العنف فهو من صنع عملاء اليهود

## بالوثائق: بناءً على نصيحة اميركية السماح باستيراد لحوم محرمة

## مدانات: لم نعقد صفقة مع الحكومة

## خطة اسرائيلية اثيوبية لحجز مياه النيل وتعطيش مصر

## قصة الحوار السري بين دمشق والاخوان

## برلمان بدون معارضة.. كيف سيكون طعمه ولونه؟!

كتب المحرر السياسي

القنبلة السياسية التي فجرها «الاخوان المسلمين» بقرارهم مقاطعة الانتخابات النيابية، كانت مفاجأة حقيقية ما زالت اهتزازاتها تتسع على شكل دوائر محدثة تفاعلات حارة بين مختلف الاوساط السياسية والشعبية، كان ابرزها تضامن العديد من احزاب المعارضة، باعلانها المقاطعة. والبيان الحكومي الشديد اللهجة الذي صدر رداً على قرار «الاخوان» ثم قرار الحكومة باجراء حوار معهم، ولقاء رئيس الديوان الملكي مع قيادة «الجماعة» بتكليف من جلالة الملك.

ورغم اهمية الحوار كطريق ديمقراطي لتجسير الخلافات في الرأي، الا ان المؤشرات التي افرزتها الازمة السياسية المتفجرة، تنبيء بصعوبة الاتفاق، رغم اهمية ذلك كمصلحة وطنية.

ذلك ان طرفي الحوار، يبدو، انهما يسيران في خطين متوازيين، ووصل كل منهما الى نقطة يصعب عليه التراجع عن مواقفه المعلنه. ف «الاخوان» وضعوا شروطاً سياسية في بيانهم الذي اعلنوا فيه قرارهم التاريخي، جميعها تناقض السياسات والتوجيهات الحكومية المتراكمة منذ فتره ليست قصيرة، لعل اهمها اجراء اصلاحات دستورية، والغاء قانون الصوت الواحد، وقانون المطبوعات المؤقت ووقف التطبيع مع اسرائيل، والحكومة من جانبها سارعت الى تكريس قناعاتها وتمسكها بهذه المواقف، وقررت اجراء الانتخابات النيابية بمشاركة «الاخوان» او بدونهم. كما صدرت الارادة الملكية باجراء الانتخابات غداة لقاء رئيس الديوان الملكي بقيادة «الجماعة»!

ولنفترض ان «الاخوان» تمسكوا بقرار المقاطعة، فيما اذا لم يثمر الحوار، وهو اسوأ الاحتمالات فالى اين يقود.

ان قراءة متمعنة في جوهر توجهات الحكومة وسياساتها تشير الى ان اقصى تنازل يمكن ان تقدمه خلال الحوار، قد يتضمن وعداً بالتقدم بقانون انتخابات «حرة ونزيهة» وربما التساهل بتطبيق قانون المطبوعات والنشر، فيما يتعلق برأسمال الاسبوعيات، على ان يعرض القانون على المجلس القادم.

وكل هذه التنازلات المفترضة تبدو شكليات امام عمق مطالب وشروط «الاخوان»... الامر الذي يجعل من تراجعهم خسارة سياسية وشعبية غير مبررة!

ولنفترض ان الانتخابات جرت بدون الاخوان واحزاب المعارضة، والنقابات... فكيف ستكون حالة البلاد السياسية؟

ليس من شك في تأثير الاخوان وحزب جبهة العمل الاسلامي على الشارع، وان ثقلهم هذا سيخلق مناخاً عاماً للمقاطعة، الامر الذي سيؤدي الى انتخاب مجلس نيابي من لون واحد اكثر ضعفاً بكثير من المجلس الحالي!.

ومن خلال مراجعة موضوعية لاداء المجالس النيابية منذ عام ١٩٨٤، لا بد من الاعتراف بان النواب الاسلاميين على امتداد ثلاثة مجالس العاشر والحادي عشر والثاني عشر اضفوا على فعالية العمل النيابي نكهة خاصة، وشكلوا جبهة معارضة، انعكس نشاطها ايجابياً على مصالح الوطن، رغم عدم التسليم ببعض طروحاتهم. بل ان معارضتهم انعكست ايجابياً على سمعة الوطن الديمقراطية في الخارج ولذلك فان غياب المعارضة عن البرلمان القادم يشكل خسارة جسيمة للبلد ككل.

ان احد الاحتمالات المفترضة، في ضوء الخلافات التي يراهن عليها البعض داخل صفوف الحركة، الاسلامية، هوان يحدث انشقاق، وان يترشح العديد من قيادات الحركة الاسلامية الذين يتبنون طروحات المشاركة والدعوة الى «الواقعية» السياسية.. ومهما تكن جرأة بعض الاسلاميين على مخالفة قرار قيادتهم بالمقاطعة، فان ذلك يعتبر مغامرة بالنسبة لمستقبلهم السياسي، ذلك ان الذي اوصلهم الى المواقع المتقدمة في العمل السياسي، وبالذات الى البرلمان، هو حزبهم، وبدونه، كان من الصعب عليهم تحقيق المكاسب التي وصلوا اليها، مع الاحترام لكفاءتهم الشخصية!

يبقى السؤال الجوهري معلقا في حال الاصرار على المقاطعة، هل يدخل الاخوان في قطيعة مع النظام بعد توافق استمر اكثر من اربعين عاما؟

### اعادة هيكلة

انتقلت الينا عدوى "اعادة الهيكلة" وهي وصفة رافقت حقبة التصحيح الاقتصادي بتوجيهات صندوق النقد الدولي.. فاينما ذهبت تسمع الناس يتحدثون عن اعادة الهيكلة .. في الوزارات والدوائر والشركات والاحزاب .. الخ لكن دون ان نلمس شفاء من المرض.

المهم اننا اعدنا هيكلة الصحيفة، تمهيداً لتغيير اسمها قريباً ليصبح "المرآة" ولا نزعم اننا سنخترع شيئاً جديداً في عالم الصحافة، لكننا نطمح بان نتميز، ونقدم المفيد للوطن، وان نرتقي بالمستوى المهني بالتدرج، رغم حواجز قانون المطبوعات الكثيرة.

وعليه ستكون اولوياتنا احترام عقل الانسان، وصون خصوصياته والالتزام بالكلمة النظيفة، بعيداً عن الاثارة والافتعال. وسنسعى لتعزيز السلوك الديمقراطي في حياتنا، من خلال فتح قنوات الحوار بين الرأي والرأي الاخر، ولن نألو جهداً لاظهار الحقيقة وفضح الخطأ والفساد والتجاوزات التي تؤذي الوطن والمواطن.

وسنكون مع قضايا امتنا العادلة وفي المقدمة من ذلك شعبنا الذي يتعرض للحصار والقهر في فلسطين والعراق وليبيا

رئيس التحرير

## مشروع اردني اسرائيلي مشترك

في اطار توجه ابناء العمومه «والاسرائيليين» لاقامة مشاريع استثمارية لهم في الاردن قالت مصادر اردنية مطبعه ان دراسة اردنية واسرائيليه مشتركة تم الانتهاء منها لاقامة مشروع استثماري مشترك بين البلدين..

وتقول المصادر ذاتها ان المشروع الذي من المتوقع ان تتم اقامته في منطقة الباقورة المحرره سيكون صناعي وزراعي.

## دراسة لالغاء وزارة المياه

في اطار توجه الحكومة لاعادة هيكلة الوزارات والمؤسسات الحكومية من خلال دمج بعضها البعض اكدت مصادر مطلعة لصوت المرأة في وزارة المياه المقطوعة ان دراسة تم الانتهاء منها مؤخراً اعدت من اجل الغاء وزارة المياه والري حيث سيتم الغاء الوزارة على مراحل مختلفه تبدأ بالحاق دوائر المياه في كل محافظة بالبلديات العامله في المنطقه. كما سيتم انشاء شركة ستكون مهمتها توزيع المياه على كافة مناطق المملكة.

## دعاة السلام يجتمعون وينظمون جهودهم

علمت «صوت المرأة» ان مجموعة من الشباب الاردنيين المؤمنين بالتسوية السلمية والسلام بدأت تعقد لقاءات واجتماعات مع بعضها البعض في كافة مناطق المملكة بهدف توجيه الجهود الداعية لنشر ثقافة السلام وايجابيات السلام مع اسرائيل.

المجموعة المذكوره استكملت معظم لقاءاتها وهي حالياً بصدد تشكيل لجنة فنية مهمتها متابعة الجهود والنشاطات.

## فضيحة صغيرة

فضيحة من النوع الخفيف كشف عنها موظف يعمل في اجدى الكليات الحكومية.

الفضيحة تتمحور حول وجود عدد كبير من الموظفين الاداريين في الكلية والذي يشغل بعضهم مراكز متقدمة غير حاصلين على شهادة الثانوية العامة.. حول؟



## ع. السريع

### فرمان على شكل انذار

●علم ان "فرماناً" على شكل انذار اولي قد صدر بحق موظف من العيار المتوسط في احدى الوزارات حيث جاء على خلفية رفض الموظف المشاركة في ورشة عمل بمشاركة ابناء العم.

معلوماتنا المستقاة من مصادر الوزارة اوضحت ان الانذار تضمن رفض الموظف لاوامر مرؤسية.●●

### المتنفذون اوقفوا العمل

●على ذمة مصادر حسنة الاطلاع في رئاسة الوزراء، فان اللجنة الوزارية المشكلة لمتابعة قضية الاعتداء على اراضي الدولة اضافة الى الابار الارتوازية المخالفة قد توقفت عن العمل في الوقت الراهن.

وعزت المصادر نفسها هذا التوقف الى اصطدام اللجنة بعدد من المتنفذين الامر الذي دفعها الى التريث ريثما يتم وضع الية لتخطي هذه العقبة.●●

### آخر نصائح البنك الدولي

●اقترح البنك الدولي على الاردن فرض ضرائب على استخدام بعض الطرق... وزارة الاشغال فرحت بهذه النصيحة وقامت من فورها بعمل دراسة حول هذا الموضوع.

الدراسة اياها تشير الى ضرورة ايجاد طرق بديلة بلا رسوم في حالة العمل بنصائح البنك ما غيره.●●

## علم .. قايم

### هارد لك يا طاقم المطبخ

تفيد معلوماتنا الراشحة من احد المطابخ الحكومية ان عدداً من المسؤولين والذين لم يتجاوزوا عدد اصابع اليد الواحدة قد اجتمعوا في الاسبوع الماضي بهدف وضع نظام وتعليمات لتطبيق قانون المطبوعات والنشر المؤقت وخصوصاً البند الذي يتحدث عن تسجيل المطبوعة الصحفية الاسبوعية بحيث لا يقل رأسمالها عن (٣٠٠) الف دينار.

المجتمعون ايامهم وبعد مناقشات مطولة عجزوا عن وضع نظام لهذا البند وخرجوا بنتيجة تقضي بملاحقة الصحف الاسبوعية عن طريق العقوبات التي تضمنها القانون الجديد.

### تعديل مرتقب على قانون الاجراء

ذكرت مصادر عدليه انه سيتم قريباً اجراء تعديل على قانون الاجراء «قانون التنفيذ» لجهة الاسراع في ايصال الحقوق الى اصحابها.

وطالب العديد من المحامين بان تشمل التعديلات ايضاً الية لتعيين موظفين من اصحاب الاختصاص تحت اشراف قضاة اصحاب خبرة وكفاءة عالية، واشاروالى إنه يمكن الاستفادة بهذا الشأن من تجارب بعض الاقطار العربية المجاورة.

### من يخلف العمدة؟



المعلومات المتناقلة حول نية د. ممدوح العبادي عمدة عمان خوض الانتخابات النيابية المقبلة اضحت مجالا لتكهنات العديد من الاوساط بالشخص الذي سيخلف العمده.

التكهنات الاولية تشير الى احتمال تعيين د. صالح ارشيدات اميناً عاماً في حين يؤكد اخرون ان الخليفة المنتظر سيكون المهندس نضال الحديد نائب الامين اخرون اكدوا ان عبد الرزاق طبيشات... هو الاوفر حظاً.

### دجاج التموين في الاسواق

قرار وزارة التموين بطرح الدجاج المجمد المخزن في مستودعاتها المبردة في السوق باسعار منافسة مبادرة حسنة بعد ان ارتفعت اسعار الدجاج المنتج محلياً الى مستويات جنونية، بعد اتخاذ قرار التعويم العتيد من قبل الوزارة نفسها.

وتصريحات الادارة العليا في الوزارة، التي تتوعد بتدخل الوزارة بهذا الاسلوب كلما حدثت ازمة مشابهة، تبعث الطمأنينة، لكنها بحاجة الى تفسير.

اذ من المعروف ان كمية الدجاج المجمد المستورد، المخزنة لدى الوزارة الان لا تزيد عن الف طن، من اصل الفي طن استوردها خلال شهر رمضان الماضي، وقصت استيراد كمية الالفي طن معروفة... والسؤال هو، هل ستواصل الوزارة استيراد الدجاج المجمد بعد تصريف الكمية الموجودة الان لكي تمسك بالاسعار؟ واذا كانت الاجابة بنعم، فكيف يتفق ذلك مع قرارات تحرير التجارة وتعويم الاسعار المتسارعة والتي لا رجعة عنها كما يبدو... حسب ما يفهم من تصريحات المسؤولين وسياسات الحكومة الاقتصادية؟

مراقب

### الكترونيات اسرائيلية استثماريه

يقال وعلى ذمة رواه لا تجرح شهادتكم ان شركة اسرائيلية متخصصة بانتاج الاجهزه الالكترونية تبحث هذه الايام عن مكان ملائم في المملكة من اجل اقامة مشروع استثماري لها.

وحسب المعلومات الراشحه «لصوت المرأة» فان المعنين بالشركة الاسرائيلية يرغبون باقامة مشروعهم الاستثماري في مدينة سحاب الصناعية او في مدينة الحسن باربد..

المرأة
اسبوعية ، سياسية
اجتماعية ، مستقلة
رئيس التحرير المسؤول
احمد ذيبان
مستشار التحرير
سامي الزبيدي
المحررون
ايمن رمانة
مصطفى ريالات
الكمبيوتر
القسم الفني
قسم التصوير
جهاد النجار
مدير العلاقات العامة
اسماعيل الجراح
المدير المالي
فضل اسماعيل
مدير الادارة
اسماعيل ابو صافي
مستشارون قانونيون
زهير الرواشدة
منى الاحمد
محمد زهير الكايد
المدير العام
ايمان هاشم



المرأة
تصدر عن
دار المحتسب
للصحافة والنشر
العنوان: شارع الهاشمي وصفي التل - دوار الدوحة - عمارة الصفدي
تلفاكس: ٥٩١٧٠١
٩٢١٠٦٢ - ١١٠ - ١٠٥٥
طبعت بمطابع
الطباعون العرب
تطلب من الفريد للتوزيع

## فوقاني ... تحتاني

### بنك اجتماعي

قالت مصادر في وزارة التنمية الاجتماعية ان الخطوة التي اقدمت عليها الوزارة مؤخراً بدمج صناديق المعونه التابعة للوزارة تأتي في سياق توجه الوزارة من اجل انشاء بنك اجتماعي.

وتشير ذات المصادر ان البنك المنوي انشاؤه سيقوم بالدور الذي كانت تقوم به صناديق المعونه.

### معلمات ... عاملات

على مكتب وزير التربية والتعليم منذر المصري حطت مذكره تاريه مرسلة من عدد كبير من المعلمات اللواتي تم ادراج اسمائهن على قوائم الاعاره لسلطنه عمان هذا العام.

وقالت المذكرة ان ايدي خفيه امتدت على القوائم وعبثت بالاسماء الوارده فيها حيث تم شطب اسماء واضافة اسماء اخرى.

### (٤) طلاب يصابون بالتفوئيد

افادت مصادر طلابية في احدى الجامعات الخاصة بان اربعة طلاب اصيبوا بمرض التفوئيد الدماغي.

المصادر ذاتها اشارت الى انه وبعد اجراء التحقيقات والفحوصات اللازمة تبين ان عدوى المرض قد انتقلت اليهم من عامل الكفتيريا الوافد الذي عمل بالجامعة دون اجراء الفحوصات له.

### تمويل دولي للمشاريع الصغيرة

علمت «صوت المرأة» ان مؤسسة التمويل الدولية وهي جهاز تابع للبنك الدولي قد تقدمت للحكومة مؤخراً باقتراح لدعم وتمويل المشاريع الصغيرة المنتشره في المملكة.

يذكر ان الحكومة شكلت في وقت سابق لجنة للقيام بتصميم البرامج واعداد الدراسات لكيفية تمويل مثل هذه المشاريع الصغيرة.

### هارفرد في عمان...

على ذمة مصادر «صوت المرأة» فان جامعة اهلية اردنية جديدة ستنضم الى قوافل الجامعات الاهلية الموجودة في الاردن.

وتقول ذات المصادر ان الجامعة الجديدة تضم عدداً من المساهمين من وزن رؤساء وزارات وان الجامعة المنوي انشاؤها ستقوم بتدريس مناهج جامعة هارفرد..

### مشاريع وزارة الاشغال

●بلغت كافة مشاريع الابنية الحكومية التي تتخذها وزارة الاشغال الشاقة حوالي ٣٠ مليون دينار - اللهم لا حسد - وعدد هذه المشاريع ٦٠ مشروعاً... ومن المتوقع ان تقوم الوزارة خلال العام الحالي والعام القادم بطرح عدة مشاريع تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي (٥١) مليون ديناراً.

كما تنفذ الوزارة حالياً عدة مشاريع طرحت بقيمة ٦٥ مليون دينار ويبقى السؤال: "منين دبروا حالهم"؟؟●●



## وجبة قضاة الى التقاعد قريباً

علمت صوت المرأة ان دفعة جديدة من الاحالات على التقاعد ستعلن قريباً، وينتظر ان تشمل حوالي اربعة عشر قاضياً من بينهم ثلاثة قضاة من محكمة التمييز واربعة من محكمة الاستئناف!

ويذكر انه تم خلال الفترة الماضية احالة عدد غير قليل من كبار القضاة، كما استقال عدد اخر، غير قليل من كبار القضاة، الامر الذي يوحي بان جهاز القضاء يشهد عملية تفريغ من خيرة الكفاءات!

## نقل قصر العدل

ينتظر ان يتم نقل قصر العدل خلال الاسبوع الثالث من شهر اب، الى المبنى الجديد في منطقة العبدلي، وستشمل عملية الترحيل القضايا الحقوقية، ومحكمة الاستئناف ، بينما سيتم الابقاء على المحاكم الجزائية في الموقع القديم .

## مسح شامل لاحتياجات القطاع الصحي

تقوم وزارة الصحة حالياً بالاعداد لدراسة تستهدف مسح وتقييم المنشآت الصحية القائمة والاحتياجات الضرورية من المستشفيات والعيادات والمختبرات اضافة الى تحديد الكوادر البشرية العاملة في حقل الطب.

وقالت مصادر مطلعة بان تكلفة هذه الدراسة تبلغ ١٠٠الف دينار مقتطعة من المنح والمساعدات التي تحصل عليها وزارة التخطيط لاغراض البحث الصحي في اجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة.

واشارت الى ان هذه الدراسة تشمل كافة القطاعات الصحية التابعة للحكومة وان الوزارة تنتظر التعاقد مع خبراء اجانب لتنفيذ الدراسة الى جانب الكوادر المحلية وسيتم تنفيذ هذه الدراسة مع نهاية هذا العام.

## حواجرة استراح للابد

واخيراً ترجل فارس الكاميرا الزميل عبد ربه حواجرة عن صهوة الحياة مستريحاً في مثواه الاخير تاركاً في قلوب اصدقائه واحبائه غصة ما بعدها غصة.

الف رحمة عليك يا عبد والهمنا وذويك الصبر والسلوان.

التنفيذ يبدأ في العام القادم..

## خصخصة قطاع المياه بخبرات المانية

ذكرت مصادر وزارة المياه بان احدى المؤسسات الالمانية وبالتعاون مع وزارة المياه والري تقوم حالياً بدراسات جادة وعملية لخصخصة قطاع المياه في محافظة العاصمة بحلول عام ١٩٩٨.

وقالت المصادر بان اعمال مؤسسة التعاون الالمانية تتركز علي حصر موجودات السلطة وكادرها الوظيفي والمعدات المتوفرة وشبكات المياه ومصادر المياه التي تزود العاصمة.

كما تتركز الدراسات على اقامة ٣٥ خزاناً للمياه في العاصمة واعادة توزيعها على المناطق المختلفة بحيث يكون لكل منطقة خزاناً خاصاً بها يعمل على التخفيف من الضغط على شبكات المياه ويحد من عمليات التسرب والهدر.

وقالت المصادر ان الشركة التي ستتولى ادارة وتشغيل قطاع المياه في محافظة العاصمة مستعدة على استخدام نسبة ٤٠-٥٠ فقط من العاملين فيها حالياً لان نسبة العاملين في قطاع المياه في الاردن يتجاوز النسبة العالمية حيث ان لكل عشرة الاف مواطن ١٢ موظفاً في قطاع المياه في حين ان النسبة المثلى هي ٣-٤ موظفين ولهذا ستسعى الشركة لتحقيق ارباح من ذلك القطاع عن طريق ادارة المياه بكفاءة عالية بعد دراسة مصادر المياه وحجمها وكيفية ادارتها.

كما تركز دراسات المؤسسة الالمانية على التوسع العمراني وتاثيره علي كميات المياه اذ ان التوسع العمراني يجب ان يقوم على اسس مدروسة ومنظمة ويراعي جميع المناطق والاحياء السكنية.



## تشكيلات متوقعة في الاجهزة الاعلامية

من المتوقع ان تشهد الايام القليلة المقبلة حركة تنقلات واسعة بين كبار المسؤولين في اجهزة الدولة الاعلامية.

واستناداً الى ما يتم تداوله في الصالونات السياسية والاعلامية ... فانه من المتوقع ان يتم تعيين محمد امين مديراً للاذاعة والتلفزيون وان يسمى ناصر جوده سفيراً اردنياً لدى فرنسا في حين يصار الى احالة احسان رمزي على التقاعد.

وبالاضافة الى ذلك من المتوقع ان يعين حكم خير اميناً عاماً لرئاسة الوزراء ونايف مولا اميناً عاماً لوزارة الاعلام وكذلك تعيين رافع شاهين مديراً للتلفزيون.

عابر سبيل
محمد طمليه

### ذهب «كحلي»

* ذهب في «وادي عربة».

....

** ذهب من اجل المزيد من القصور في «عبدون» ومن اجل المزيد من البنوك في خزائن «الاقوياء». ومن اجل المزيد من القلائد على صدور سيدات المجتمع «زوجات الرجال ، ولسن اخوات الرجال».. ومن اجل المزيد من الفحش الوطني»...

ذهب اصفر، تماماً مثل الرمل في «وادي عربة»، تماماً مثل الابتسامة التي يستقبلنا بها مرشح العشيرة للانتخابات. تماما مثل اعشاب حياتنا التي جفت وتيبست، ثم حصدها «الغرباء»

ذهب: مبروك للاردنيين. مبروك لخمسين اردنياً. مبروك لاربعين اردنياً. مبروك لثلاثين اردنياً. مبروك لعشرين اردنياً. مبروك لخمسة اردنيين.

ذهب: رشوة وطنية «اخذناها من الطبيعة لمجرد ان نواصل الانطفاء والبهوت. ولمجرد ان نتوغل اكثر في العتمة ولمجر ان نفترض ان حبل المشنقة هو ربطة عنق.

ذهب اصفر، تماماً مثل «علب السردين» التي ياكلها اهالي «بير مذكور». وتماماً مثل الاجساد التي اصابتها الحمى في «رحمة». وتماماً مثل الظهيرة التي تسوط ظهور المزارعين في «غور الصافي».

ذهب اصفر، تماماً مثل الدم... مثل الليل.. مثل جباه الفقراء المنسيين في «وادي عربة».

## بالجمهر

### اقتراح بفرض منع التجول

نقترح على وزارة الداخلية فرض حظر التجول في جميع المحافظات، عندما تحدث احتفالات وطنية مثل اعلان نتائج التوجيهي او الجامعات وكليات المجتمع ... وا الفوز بمباراة رياضية.

اما بالنسبة لحفلات الاعراس واعياد الميلاد فيكون قرار منع التجول في منطقة الفرح... وذلك تلافياً لسقوط ضحايا بسبب اطلاق النار خلال الاحتفالات.

ويذكر ان العديد من المواطنين استشهدوا او جرحوا خلال عمليات اطلاق النار في غمرة الاحتفالات باعلان نتائج التوجيهي وفوز فريقنا الوطني على المنتخب الكويتي.

### الذبابة الحلزونية تهدد الثروة الحيوانية

حذرت مصادر زراعية من احتمال انتشار الذبابة الحلزونية، التي تشكل خطورة كبيرة على الثروة الحيوانية.

وكانت هذه الآفة قد انتشرت في وسط العراق، واتهمت بغداد الولايات المتحدة بنقل هذه الذبابة الى الاراضي العراقية بواسطة الطائرات التي تخترق الاجواء العراقية.

### بهدف ابادة الثروة الحيوانية وزيادة الضغوط الاقتصادية على العراق.

وعلى الصعيد المحلي نظمت مديرية البيطرة والثروة الحيوانية بالتعاون مع السفارة الاسترالية بعمان يوم الاربعاء ٧/٢٠ ورشة عمل متخصصة في منطقة الصفاوي حول الذبابة الحلزونية، لتوعية مربي الثروة الحيوانية باخطار هذا الوباء وطرق الوقاية منه واساليب مكافحته.

وسيتم وضع مائتي مصيدة قدمتها السفارة الاسترالية لوزارة الزراعة في منطقة الصفاوي على الحدود الاردنية العراقية لمنع دخول الذبابة الحلزونية للاردن.

### محامي حشاش

المحامي (أ.س) والذي حكمت عليه محكمة امن الدولة بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بجناية حيازة مادة مخدرة "الحشيش"... انهى تنفيذ العقوبة... ولكن تم ايقافه مرة اخرى على ذمة قضية اخرى هي الاتجار بالمخدرات... ولا يزال موقوفاً على ذمة هذه القضية.

### وفد رسمي اردني في تل ابيب

يقوم وفد اردني رسمي يمثل وزارة الطاقة والثروة المعدنية، منذ يوم الاحد الماضي بزيارة الى اسرائيل.

المهندس خالد الشيخ يقود وفدنا الى ابناء المعمورة مصطحباً معه عدداً من المهندسين والفنيين من الوزارة وسلطة المصادر الطبيعية.

وذكرت مصادر مطلعة ان الوفد سيجري مباحثات مع نظرائهم الاسرائيليين وينتظر ان يبحث الوفد الاردني كل ماله علاقة بالمصادر الطبيعية مع نظيره الاسرائيلي.

### أضراب عن الطعام

دشن المعتقلون على ذمة ارتباطهم بانفجار الخبر الذي جرت فعالياته في الشقيقة العربية السعودية اضراباً مفتوحاً عن الطعام، بسبب عدم تقديمهم للمحاكمة... وذكرت مصادر مطلعة انه لم يجر لغاية الان التحقيق الرسمي معهم، منذ ان تم اعتقالهم قبل حوالي ٤ اشهر.

### قضايا اطالة اللسان

سينتظر ان تبدأ محكمة امن الدولة بعد انتهاء العطلة القضائية في نهاية الشهر القادم، النظر في العديد من قضايا اطالة اللسان والتي اتهم فيها مجموعة من المواطنين.

### استهتار اسرائيل بالاعراف الدبلوماسية

لا تزال السلطات الاسرائيلية مصرة على ممارسة هوايتها في الاستهتار بالاعراف الدبلوماسية خصوصاً مع الاردن ففي كل مناسبة يصل فيها احد الدبلوماسيين الاردنيين العاملين في السفارة الاردنية تل ابيب تقوم الاجهزة الامنية الاسرائيلية باحتجازهم لفترة طويلة من الزمن.. مصرة على تفتيشهم متناسية الاعراف والمواثيق الدبلوماسية الدولية.

واخر هذه الممارسات تلك التي قامت بها السلطات الاسرائيلية نهاية الاسبوع الماضي عندما قام حاجز الجيش بايقاف احد الدبلوماسيين الاردنيين لمدة خمس ساعات على احد الحواجز عند احد المداخل المؤدية للضفة الغربية وفي محاولة فاشلة لتفتيشه ولكن الدبلوماسي الاردني اصر علي حصانته الدبلوماسية رافضاً اي محاولة لتفتيشه.. واستمر الجنود الاسرائيليون بتعنتهم رافضين السماح له بالمرور الا بعد مرور حوالي خمس ساعات.

الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية استدعى السفير الاسرائيلي في عمان عوديد عيران وسلمه احتجاجاً شديد اللهجة على التصرفات الاسرائيلية تجاه الدبلوماسين في اسرائيل.

من جانبه وتنفيذاً لحكمة «مرمط واعتذر» قام وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بتقديم اعتذار رسمي للخارجية الاردنية بما حصل مع الدبلوماسي الاردني ليل الاربعاء/ الخميس الماضي.

الناطق الرسمي باسم الخارجية الاسرائيلية الفيف شيرون، قال انه حادث مؤسف.. ويدل على ان جنوداً يعملون عند حاجز ما.

### خوفاً من الالتباس وسوء فهم المواقف

# الدستوريون امام القضاء..!!

**● التل: تشابه الاسماء اوقعنا في مشكلة امام المواطنين ● خير: الصدفة المحضة جعلتنا نختار اسمنا ولا مجال لسوء النية**

صوت المرأة

في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ الحياة الحزبية بالاردن، رفع حزب الجبهة العربية الدستوية الاردنية دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا تطعن بقرار وزير الداخلية نذير رشيد الترخيص للحزب الوطني الدستوري لتشابه الاسماء..

وتأتي هذه الخطوة من قبل الجبهة الدستورية بعد ان اعرب امينها العام السيد ملحم التل عن استيائه من تسمية الحزب الوطني الدستوري بـ الدستوري كون التسمية بـ الدستوري من حق الجبهة التي نالت الترخيص من وزارة الداخلية قبل الاعلان عن الحزب الوطني الدستوري بوقت كبير وهو الامر الذي من شأنه ان يسبب ارباكاً والتباساً لدى المواطنين.

ويقول ملحم التل الامين العام لحزب الجبهة الدستورية انه عندما حصل الحزب الوطني الدستوري على الترخيص من وزارة الداخلية وجهنا كتاباً الى وزير الداخلية واوضحنا فيه موقفنا حول التسمية وما قد تخلفه من التباس لدى المواطنين.

ويضيف التل في رده على اسئلة "صوت المرأة" نحن معروفون بـ "الجبهة الدستورية" واحياناً يتم تسميتنا بالدستوريين ومنذ سبعة عشر عاماً ونحن نعرف بذلك.

ويتابع ان هذه التسمية للحزب الجديد (ويعني الوطني الدستوري) سببت بعض الالتباسات من ضمنها ان السفارة البريطانية وجهت مؤخراً دعوة الى عاكف الفايز وكانت الدعوة تحمل عنوان الحزب الوطني الدستوري وكانت المفاجأة ان الدعوة جاءت الينا على اعتبار وجود تسمية الدستوري...

ويضيف: ومؤخراً عندما اعلنا مقاطعة الانتخابات النيابية كان الكثير من الناس يقولون الحزب الدستوري سيقاطع الانتخابات ان في هذا التباساً كبيراً ويحرجنا فمواقفنا السياسية مختلفة وبالتالي فهذا الامر حقيقة اوقعنا في التباسات.

ويقول التل ان احداً سيقول هناك البعث التقدمي والبعث الاشتراكي ولا توجد التباسات في مثل هذه التسمية، ونحن بدورنا نؤكد أن مثل هذا المثال لا ينطبق على حالتنا فالبعث التقدمي والاشتراكي لا توجد بينهما خلافات في النهج لكننا نختلف كثيراً مع الدستوري وتشكل مواقفهم السياسية في كثير من الاحيان سوء فهم لدى المواطنين مما يسبب اساءة لنا...

ويضيف اذا كانت وزارة الصناعة والتجارة تحرص على عدم تكرار تسمية المطاعم فالاجدى بوزارة الداخلية ان تحذو حذو وزارة الصناعة.

وقال في معرض رده على سؤال ان من حقنا أن نلجأ الى القضاء ونحن في الجبهة الدستورية نقبل حسن نيتهم ولا نقصد بالحزب الدستوري لكن في ذلك التباساً كبيراً يسيء لنا كجهة دستورية.

وفي المقابل قال الناطق الرسمي للحزب الوطني الدستوري حكم خير أنه سبق وان تم الحديث في هذا الموضوع واكدنا انه عندما تم تسمية حزبنا بالوطني الدستوري كان بناءاً على اختيار وانتقاء هذا الاسم من عدة اسماء كانت مطروحة على الامناء العامين للاحزاب المندمجة واضاف خير في حديثه لـ "صوت المرأة" انه كان هناك اجماع على استخدام كلمة الدستور لانها تعني الوثيقة السامية في الدولة بشكل عام ويستظل تحته كافة الاحزاب والاطياف السياسية وكافة مؤسسات المجتمع المدني. ولم يخطر ببالنا مطلقاً بان تسمية هذا الحزب باستخدام كلمة الدستوري ستثير زوبعة..



واكد خير على الاحترام والتقدير للسيد ملحم التل امين عام حزب الجبهة العربية الدستورية الاردنية باعتباره علماً من اعلام السياسة الاردنية ومناضل نحترم مواقفه ونبله وتفانيه واخلاصه ونكن لحزبه قيادة وكوادر كل الاحترام والتقدير.

واوضح أن التسمية جاءت بطريق الصدفة ولم يكن هناك اي سوء نية بانتقاص الحزب الذي يمثله التل، مضيفاً انه لم يكن في نيتنا الاساءة ولا نعتقد بان التسمية ستسبب الالتباس عند المواطنين اوفي الاتصالات كما يقول الاخ ملحم التل ونعتقد ايضاً ان ذلك يحل مع مضي الوقت فنحن لسنا مخطئين بهذه التسمية لانها عملية صدفة محضة لا اكثر..

واختتم خير حديثه بـ التاكيد على احترام الحزب الدستوري للقضاء ونزاهته مؤكداً ايضاً التزام الدستوري بقرار القضاء معرباً عن اسفه في ان تصل الامور الى ما وصلت اليه في هذه المرحلة.

---

### على ذمة البنك الدولي

## الاستثمار في قطاع الصحة غير مجد اقتصادياً

ذكرت مصادر وزارة التخطيط بان البنك الدولي قد طلب الى الاردن عدم الافراط في التوسع في الاستثمار في بناء مستشفيات خاصة.

وقالت المصادر بانه يوجد في الاردن ٤٨ مستشفى خاص بتكلفة ٣٠ مليون دينار وان ٤٠ مستشفى منها تخسر بينما يغطي بعضها تكاليفه وان ٨ مستشفيات فقط هي التي تربح.

واشارت الى ان هناك احتمالاً لحدوث نقص خطير في الاستفادة الكاملة من المرافق الطبية الباهظة التكاليف في القطاع الخاص اذا لم يتم حتى الان اعداد توقعات دقيقة للطلب الخارجي في المستقبل.

وقالت بان الاشقاء من اليمن يشكلون النسبة الاساسية من بين طالبي الاستشفاء في الاردن ويقدر عددهم بحوالي ٥٠ الف سنوياً وذلك للتقدم الطبي في الاردن وانخفاض تكاليف العلاج مقارنة مع الدول الاجنبية.

واشارت المصادر الى ان الطلب على الخدمات العلاجية في الاردن قد اجتذب ملايين الدولارات سنوياً للاستثمار في انشاء مرافق طبية جديدة خاصة وان العرب غير الاردنيين ينفقون عشرات الملايين من الدولارات مقابل هذه الخدمة.

واوضحت بان سمعة الاردن الطبية جيدة في جميع دول العالم وان وجود جهاز من الكوادر الطبية الماهرة مقترناً بانخفاض تكاليف اجراء العمليات الجراحية والاقامة في المستشفيات اضافة الي الروابط الثقافية واللغوية يجعل الاردن بديلاً مغرياً عن اوروبا والولايات المتحدة في المجال الطبي بالنسبة للعرب وخاصة اولئك القادمون من اليمن والعراق ومصر وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة والبحرين والسعودية.

واوضحت بان البنك الدولي قد وضح المخاطر الرئيسة في الافراط في الاستثمار في المجال الطبي اذا لم يتم حتى الان اعداد دراسات جدوى للطلب الخارجي في المستقبل مع وجود حوالي اثنى عشر مستشفى جديد تحت التشييد حالياً قد اكتملت مؤخراً خاصة وان هذه المرافق لها تكاليفها الباهظة.

---

## الحكومة تنوي بيع جزءً من اسهمها في شركة الاسمنت

علمت صوت المرأة ان النية الحكومية تتجه حالياً لبيع ٣٢٪ من حصتها في شركة الاسمنت والبالغة ٤٩٪ ويقال ان شركة "لافارج" الفرنسية ومجموعة "هولدر بانك" هما الاوفر حظاً لتحقيق الصفقة التي يجري التفاوض بشأنها منذ فترة وجيزة.

وقالت المصادر بان سهم شركة الاسمنت في السوق المالي يشهد حالياً عمليات شراء خارجية تجاوزت حجم المليون دينار حيث يبدي المستثمرون الاجانب اهتماماً متزايداً بالاستثمار في اسهم الاسمنت التي تحقق ارباحاً جيدة جراء رفع اسعار الاسمنت بنسبة عشرة بالمئة.

واشارت الى انه وحسب برنامج التصحيح الاقتصادي الذي ينفذه الاردن بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والذي ينتهي اواخر العام القادم فان على الحكومة ان تتخلى عن الجزء الاكبر من ملكيتها في اسهم الشركات المساهمة العامة.

وقالت بان الحكومة باعت عدداً من اسهمها ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي لعدد من شركات قطاعي الخدمات والصناعة اضافة الى انها فتحت المجال امام القطاع الخاص للاستثمار في مجال الاتصالات وخدمات الهواتف النقالة.

واشارت الى انه سبق لشركة "لافرج" ان اشترت اسهماً في شركات الاسمنت في لبنان ومصر.

---

## "الجات" تهدد الصناعات الدوائية

اكدت دراسة عن الجدوى الاقتصادية لصناعة الادوية في الاردن ان التزام الاردن باتفاقية التجارة العالمية والانضمام الى منظمة التجارة الدولية "الجات" سابقاً سيؤدي الى خسائر اجمالية تقدر بـ ٨,٢ مليون دولار امريكي في مجال مبيعات شركات الادوية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

واوضحت الدراسة الصادرة باللغة الانجليزية ان اتفاقيات الاردن مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وما ينطوي عليها من التزام بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع ستدخل حيز التنفيذ خلال فترة ٥ - ١٠ سنوات وهي فترة قصيرة ستؤثر على الصناعات الدوائية التي تفتقر الى التكنولوجيا النادرة والمطورة وستؤدي الى تراجع المبيعات بسبب تطبيق مبدأ الملكية الفكرية.

واشارت الى ان الصناعات الدوائية الاردنية تواجه بعض المعوقات اهمها القضايا المتعلقة بالاسعار ومواجهتها للعديد من الحواجز التجارية التي تعيق انتشارها وتدفقها على المستوى الاقليمي.

واوضحت الدراسة على أن الشركات العالمية تبحث دوماً عن عقود ذات تكلفة منخفضة وتسعى لايجاد مزايا تصنيعية وضريبية تتواكب مع انخفاض اجور الايدي العاملة وقدرة السوق على الاستيعاب وهذه الامور متواجدة في بلد كالاردن.

---

### تنفيذاً لنصائح البنك الدولي

## توسعة الخط الحديدي في العقبة

ذكرت مصادر وزارة النقل لـ "صوت المرأة" بان الحكومة عازمة على انجاز مسار خط سكة الحديد المقترح انشاؤه لخدمة المنطقة الصناعية على الشاطيء الجنوبي لمدينة العقبة.

المصادر قالت بان الجانب الاسرائيلي ابدى اهتماماً بهذا الموضوع عارضاً المساهمة في انجاز المشروع وأنه سيجري تكليف مكاتب متخصصة لعمل دراسة فنية شاملة لوضع تصور لخط بديل للسكة الحديدية ويتفادى المرور من البوابة رقم ٥ في ميناء العقبة حيث يعزز الخط الخطة الموضوعة لتنمية اقليم العقبة.

واشارت المصادر الى ان البنك الدولي قد نصح الحكومة الاردنية مؤخراً بجعل العقبة منطقة حرة ومركزاً صناعياً ومركز شحن واستيراد وتصدير في ان واحد وانه سيتم تنفيذ شبكة الطرق المحلية والسكك الحديدية ومساراتها التي تفصل بين استعمالات الاراضي وتربط فيما بينها بنفس الوقت وهي من ابرز مميزات الخطة.

وتنسجم هذه الخطة مع رغبة اسرائيل لتحميل العقبة النشاطات المشتركة الملوثة للبيئة للحفاظ على بيئة ايلات كمنتجع سياحي.

وقالت المصادر بان الفريق الهندسي المكلف من قبل رئاسة الوزراء قد اطلع على خطة البنك الدولي في هذا الشأن للتنسيق في الاعمال مع الجانب الاسرائيلي بحيث يتم وصل الخط من الناحية الشمالية مع شبكة السكك الحديدية مع وجود وصلة تربط هذا الخط مستقبلاً بالخطوط المقترحة لوصل العقبة مع مشاريع اخدود وادي الاردن.

---



### سناريوهات محتملة بانتظار "سليمان خاطر الاردني"

# الدقامسة بين العفو وانتظار النهاية

الخامس من تشرين ثاني عام ١٩٨٥ لم يكن يوماً عادياً في حياة الشقيقة مصر فقد شهد ذلك اليوم قيام الجندي المصري سليمان خاطر باطلاق النار على سياح اسرائيليين في مناطق مصرية محررة حديثاً حيث قتل سبعة منهم وجرح أخرين.

حادثة اطلاق النار على السياح الاسرائيليين لم تكن لتأتي من فراغ فقد سبق اطلاق النار مطالبة الجندي المصري الاسرائيليين بالابتعاد عن الموقع الذي كان يحرسه الا انهم رفضوا ذلك وقالوا له بالحرف "دي ارضنا يا مصري"... ولكنه اصر على رحيلهم من امام الموقع وقام السياح وقتذاك بالبصاق على العلم المصري الذي كان يرفرف على موقع حراسته.. مما دفع الجندي المصري الى فتح النار على السياح.

في ذلك الوقت كانت اسرائيل قد قامت باعتداء وحشي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس.. كما صادفت في نفس الليلة ذكرى حرب اكتوبر وفي هذه الاجواء المشحونة كان رصاص الجندي المصري بمثابة رد عفوي على جرائم اسرائيل.

وسليمان خاطر من مواليد ١٩٦١/٩/١٥ بقرية اكياد البحرية.. وهو شاب هاديء وعادي لم ينخرط في اي جماعة او حزب سياسي... ولم تكن له افكاراً خاصة او ايدلوجية محددة.

تربى في بيت ريفي عادي ضمن اسرة بسيطة.. وكان سليمان يعمل بزراعة ارض اهله.. وهو مثال للشاب الهاديء الرزين والذي لا ينفعل الا نادراً.. وبعد تجنيده في الجيش بدأت تظهر عليه اعراض الكلام الذي كان يعبر به عما يراه ويشاهده من الاسرائيليين يومياً اثناء حراسته للحدود المصرية المواجهة للحدود الاسرائيلية من استفزازات.. وعندما كان يتكلم عن ذلك كان ينفعل بشدة، وكان يقول لذويه "اولاد الكلب دول– يقصد الاسرائيليين – لن يسكتوا الا بالحرب"

**سيناريوهات محاكمته وما بعدها**

بعد كل حادث قتل اجرامي يقوم به احد الاسرائيليين تقوم القيادة الاسرائيلية من خلال محاكمها باظهار المجرم كمجنون ويحول الى مصح للامراض العقلية.. او يفرج عنه... وقد حاول الرئيس المصري مبارك كرد فعل اولي ان يظهر الشهيد سليمان خاطر بانه مجنون... حيث قال: "انه حادث محدود قام به فرد فقد عقله، وهو ما يمكن ان يحدث باي مكان"... اما عصمت عبد المجيد فقال "انه حادثة فردية يمكن ان تحدث في اي مكان وليس له دلالة".

وبعد الحادث بدأت تظهر عدة سناريوهات لمعالجة الحادث، اولها هو ان يخرج الشهيد سليمان خاطر من المحكمة الى مصح للامراض العقلية باعتباره مجنوناً... وتنتهي القضية على ذلك.. السيناريو الثاني ان تستمر المحاكمة ويحكم عليه باقصى عقوبة وهي الاعدام.. وتنفذ به وهذا ما كانت تحاول القيادة المصرية عدم الوصول اليه... لان اعدامه سوف يضع مصر في مأزق سياسي وامني داخلي خطير.

السناريو الثالث.. هو أن يحكم عليه بالمؤبد ويقضي مدة العقوبة في السجن.. وهذا ما لا تريده القيادة المصرية لان قضيته تبقى حية في الاذهان.. وتستغلها المعارضة بشكل دائم لدعم قضاياها.. وهذا الامر سيشجع الاخرين على القيام بمثل ما قام به الشهيد خاطر.

السيناريو الاخير والذي نفذ بالفعل هو ان تنتهي حياة سليمان خاطر داخل السجن بشكل او باخر.. وبالفعل وبعد مرور حوالي ٦ اشهر على بدء المحاكمة وجد الشهيد سليمان خاطر مقتولاً في زنزانته داخل السجن.. ومعلقاً بواسطة حبل صنع من اغطية السرير... وقيل انه قد اقدم على الانتحار.

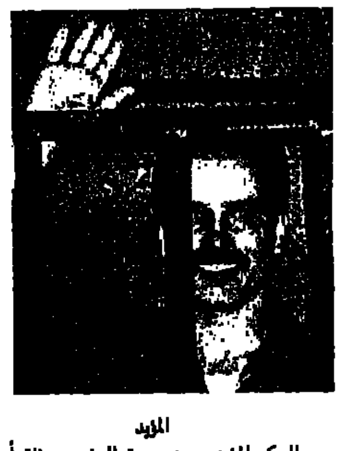
لماذا سليمان خاطر الان؟ سؤال بديهي يحتاج الى اجابة من جنس السؤال والاجابة باختصار هي تشابه حادثة سليمان خاطر بحادثة الباقورة والتي كانت تفاصيلها كالتالي:– في صبيحة الثالث عشر من آذار واثناء قيام الجندي احمد الدقامسة بالصلاة حضر باص اسرائيلي يضم حوالي ٥٠ طالبة من الاسرائيليات وتتراوح اعمارهن من ١٢ – ١٤ سنة، قمن بتصويره والاستهزاء به.. مما استثاره ودفعه الى سحب السلاح الذي بحوزته واطلق النار على المجموعة... مما ادى الى قتل ٧ فتيات وجرح ٦ اخريات.

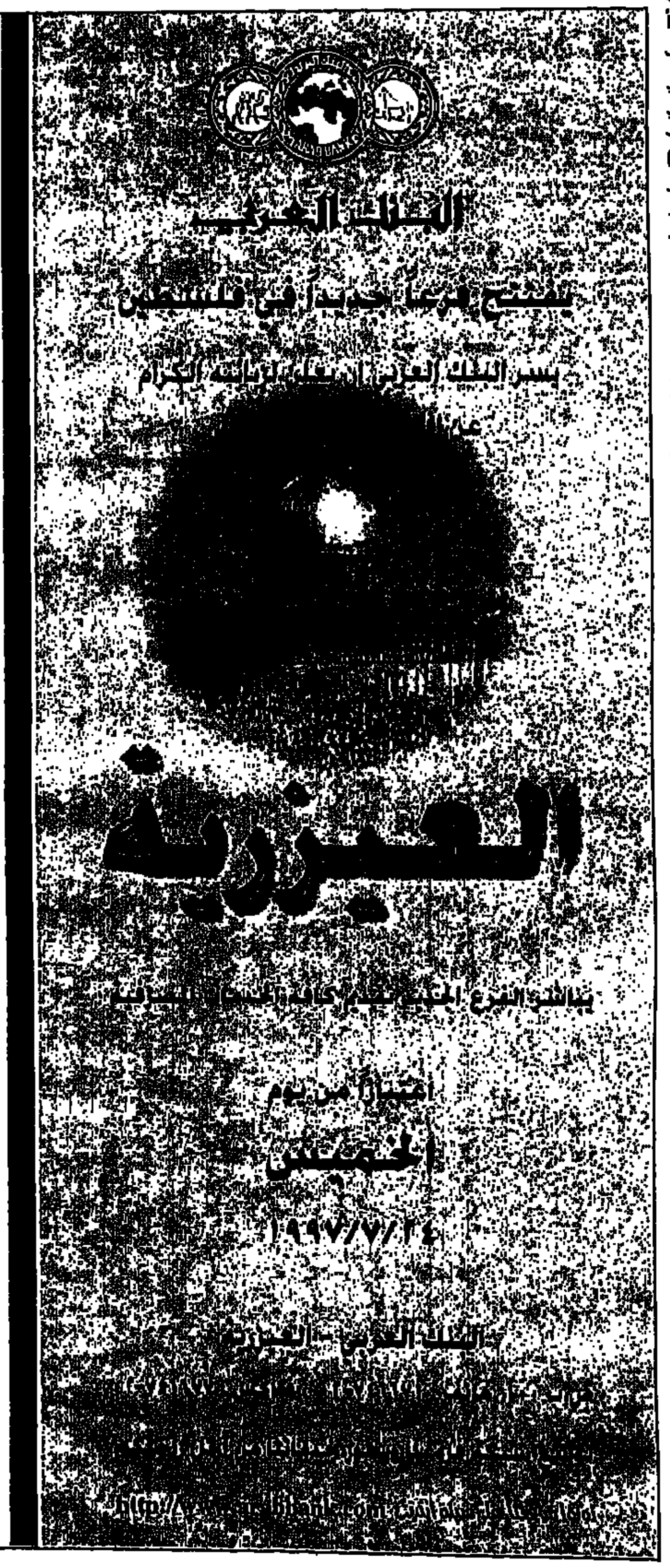
واحمد الدقامسة من مواليد بلدة ابدر شمال الاردن وعمره ٢٦ سنة هاديء ولم ينخرط في اي جماعة او حزب سياسي.. ولم تكن له افكار خاصة او ايدولوجية محددة تربى في بيت ريفي وفي اسرة بسيطة وهو متزوج ولديه ثلاثة اطفال.

واحمد خدم في منطقة الباقورة قبل الحادث بثلاثة اشهر وكان يشاهد السياح الاسرائيليين باستمرار.. وكان يتعرض يومياً للاستفزاز والاغراءات من قبل السياح الاسرائيليين... حيث كانوا يتقدون في بعض الاحيان ويقومون بتقبيل بعضهم بصورة مثيرة... جميع هذه الاستفزازات والتراكمات... ادت به الى الاقدام على ارتكاب ذلك التصرف الذي انتهى بقتل سبعة اسرائيليات وجرح اخريات... وغني عن البيان ان الجندي الدقامسة يتذكر جيداً القصف الاسرائيلي الذي استهدف قريته (ابدر) خلال الحروب العربية الاسرائيلية.

**اوجه الشبه**

واذا نظرنا الى حادثة الشهيد سليمان خاطر وحادثة احمد الدقامسة لوجدنا ان الحادثتين تتشابهان... فالاثنين تعرضا الى عملية استفزاز مباشرة من قبل السياح الاسرائيليين .. كما انهما كانا محملين بالهم والاسى من بعض العمليات الاسرائيلية.. . مثل بحر البقر... وحوادث القصف لبلدة ابدر... الاثنان من جيل الشباب الذي لم ينخرط في اي تنظيم سياسي او ايدولوجي عقائدي وكانت عملياتهما عبارة عن ردة فعل انية على استفزازات








**المؤبد**

الحكم المؤبد صدر بحق الجندي مغلقاً بذلك كافة الاحتمالات ومع ذلك يبقى السؤال المطروح بعد صدور حكم المؤبد على الدقامسة... هل سينفذ كامل مدة العقوبة؟ واذا حصل ذلك فان قضيته ستبقى ماثلة في الاذهان وستبقى مادة حية للصحافة ووسائل الاعلام.. مما سيضع الحكومات المتعاقبة في مأزق وخاصة مع تبخر أمال السلام.

**العفو**

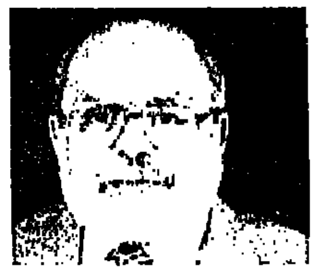
احد السيناريوهات المحتملة بعد صدور الحكم هو صدور عفو عنه وخروجه من السجن هذا السيناريو سيؤدي الى تأزم العلاقات الاردنية الاسرائيلية.. وسيدفع العديد من الشباب الذين على نفس شاكلة الدقامسة الى القيام بعمليات مماثلة.. لانهم يعرفون انهم سيخرجون من السجن في النهاية... واذا خرج الدقامسة من السجن سيبقى مطارداً طيلة حياته من عناصر الموساد لقتله والتخلص منه انتقاماً للفتيات الاسرائيليات.

**ويبقى القول**

ويبقى القول... هل سنشهد سليمان خاطر اخر في الاردن؟... هل سيبقى في سجنه منتظراً مجيء جودو ام سيطلق سراحه بعفو خاص؟

---

### وخزة حق



□ زياد ابو غنيمة

**فليؤسسوا حزبهم... ماذا ينتظرون..؟**

منذ ان اتخذت قيادة جماعة الاخوان المسلمين قرارها التاريخي، الصائب، الجريء، بمقاطعة الانتخابات القادمة لم تنقطع تهديدات بعض راكبي موجة العمل الاسلامي بتشكيل حزب اسلامي جديد، والعجيب الغريب ان مطلقي هذه التهديدات الدونكيشوتية يتوهمون ان تلويحهم بتأسيس حزب اسلامي جديد سيدب الرعب والهلع في جماعة الاخوان المسلمين في حين ان اي مراقب محايد ومنصف سيلاحظ ان مثل هكذا تهديدات لا تحرك شعرة في جسم حركة الاخوان المسلمين لاكثر من سبب، اولها ان جماعة الاخوان المسلمين لا تدعي احتكار ساحة العمل الاسلامي لا في الاردن ولا في غير الاردن حيثما وجدت لها فروع، بل لا اخالها تضيق صدراً، بل انني لاجزم انها ترحب بامتلاء ساحة العمل الاسلامي باية اطياف اسلامية تحت اية لافتة غير لافتة جماعة الاخوان المسلمين ما دام الهدف هو العمل لهذا الاسلام العظيم ولامة الاسلام وللوطن الاسلامي الكبير وقلبه الوطن العربي، وثاني هذه الاسباب التي تجعل جماعة الاخوان غير قلقة من طوفان التهديدات بتأسيس حزب اسلامي جديد ان فطرة شعبنا وذكاء شعبنا، قادران على التمييز بين الدعوات المخلصة لرفد ساحة العمل الاسلامي بلافتات جادة ومخلصة جديدة حتى ولو لم تحمل اسم الاخوان، وبين التهديدات الفوغائية المغرضية التي تخفي وراءها مساجد ضرار جديرة لمناكفة العاملين المخلصين على الساحة السياسية كالاخوان المسلمين وغيرهم من اللافتات الاسلامية والشخصيات الاسلامية النظيفة، ثم ان حاسة الشم المرهفة في شعبنا قادرة على اكتشاف ما وراء، ومن وراء مثل هكذا تهديدات فليتوقف المهددون عن تهديداتهم، وليتفضلوا فيؤسسوا حزبهم الاسلامي...؟ وبيننا وبينهم الشعب، ورحم الله شاعرنا العربي القائل:

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعاً
ابشر بطول سلامة يا مربع

بناءً على نصيحة اميركية:

# مجلس الغذاء يسمح باستيراد لحوم مهرمنة

## مختبراتنا لا تستطيع كشف الهرمونات الضارة من غير الضارة

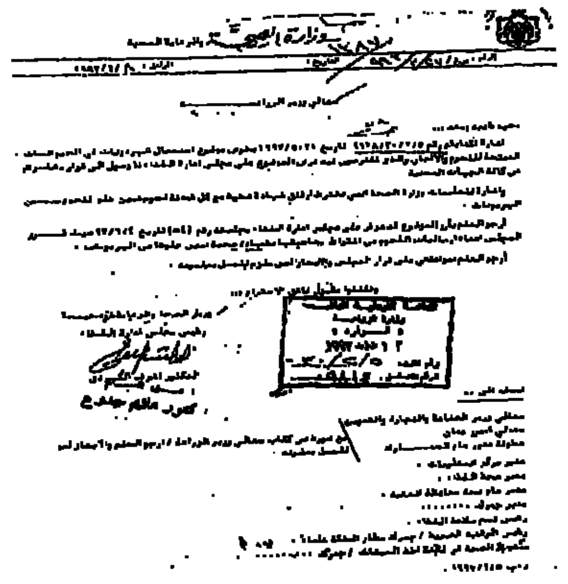
صوت المرأة خاص
قرار مفاجيء اتخذه مجلس الغذاء وصادق عليه وزير الصحة رئيس المجلس، يتعلق بقضية هامة.. كانت خلال الفترة الماضية تشكل قلقاً كبيراً بالنسبة للمواطن.. وهي الخوف من خطر الهرمونات التي تستعمل لزيادة انتاج المحاصيل الزراعية واللحوم الحمراء.

فقد قرر المجلس السماح باعفاء ارساليات اللحوم من اشتراط مصاحبتها بشهادة صحية تبين خلوها من الهرمونات بموجب كتاب وزير الصحة د. اشرف الكردي رقم ص ت/٩٩٣/٣/٢٧/ تاريخ ١٩٩٧/٦/٨ الموجه الى وزير الزراعة والذي تنفرد صوت المرأة بنشر صورة عنه.

والجدير بالذكر ان الاردن كان يمنع منذ الخمسينات استيراد لحوم الا بشرط مصاحبتها لشهادة تبين خلوها من الهرمونات.

وهنا سبب المفاجأة .. ولكن ما هي خلفية هذا القرار؟
يقول احد خبراء الغذاء، وهو عضو سابق في مجلس الغذاء ان هناك هرمونات ضارة بالصحة ولا يجوز استعمالها، وثمة هرمونات تزيد من انتاج اللحم وليس لها اثر سلبي.
ولكن كيف يتم التمييز بين الهرمونات الضارة وغير الضارة؟ يقول الخبير .. المشكلة ان المختبرات في الاردن لا تستطيع الكشف عن ذلك ولذلك فان الجهات المعنية تكتفي بابراز شهادة من جهة المنشأ تؤكد الخلو من الهرمونات.
وعندما سألناه هل شهادات المنشأ موثوقة؟ قال: ثمة احتمالات للغش واعطاء شهادات صورية ويستشهد على ذلك بانه تبين قبل فترة ان العديد من شهادات الخلو من الهرمونات كانت تعبأ في بعض الدول قبل عمليات ذبح المواشي بعدة ايام.

كيف بدأت قصة قرار السماح باستيراد لحوم بدون شهادة خلو من الهرمونات؟
لقد طلب احد التجار المستوردين من الجهات الاميركية المعنية شهادة خلو من الهرمونات لشحنة لحوم موردة للاردن فرفض الاميركان اعطاءه مهندس/ محمد العلاونه الشهادة، وقالوا له ان استعمال هذه اللحوم مسموح به في اميركا فكيف نعطي شهادة خلو لمادة مسموح باستهلاكها في اميركا؟ ونصحوا الجهات الاردنية بالكف عن هذا الشرط، معللين ذلك بانه يوجد هرمونات ضارة واخرى غير ضارة، ونحن في الولايات المتحدة لا نستعمل الهرمونات الضارة.
وبناء على ذلك عرض الموضوع على مجلس الغذاء واتخذ قراره المذكور.
وكان الاسبوع الماضي قد شهد جدلاً ساخناً من خلال الصحف بين وزير الصحة السابق د. عبد الرحيم ملحس ود. اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية رئيس مجلس ادارة الغذاء.
فالدكتور ملحس عبر الاسبوع الماضي في مقالة نشرت عبر صفحات الزميلة الكبرى الرأي عن وجهة نظره فيما يتعلق بقرار رفع الحظر عن الحليب والالبان ومشتقاتها من البلاد التي ظهر بها اصابات بمرض جنون البقر.
وابدى ملحس في مقالته اختلافه الشديد مع وزير الصحة الحالي في موضوع السماح بادخال منتجات الالبان والمستحضرات الدوائية والحراحة التحميلة من بلدان موبوءة ابقارها بمرض خطير تتكاثر اعداد اصابات الناس فيه، والسماح بدخول مثل هذه المواد الى الاردن في وقت ترفض فيه كثير من دول الاتحاد الاوروبي دخولها بشدة.
في المقابل رد وزير الصحة والرعاية الصحية على مقالة د. ملحس موضحاً ان المملكة تعتبر من البلدان القليلة في العالم التي لا زالت تحظر استيراد اللحوم ومشتقاتها من البلاد ذات الاصابات المنخفضة كاجراء احترازي.
وفي محاولتنا للوقوف على الاسباب التي دعت لاتخاذ مثل هذا القرار حاولنا الاتصال بوزير الزراعة -باعتبار ان الكتاب المذكور موجه اليه- الا اننا لم نحصل على رد منه على الرغم من العديد من الاتصالات معه حيث اعطى لمحررنا موعداً للحديث في هذه المسألة الا انه تخلف عن الموعد لاسباب لا يعرفها سوى الوزير نفسه.


وزارة الصحة

## احزاب المعارضة فشلت في اتخاذ موقف من مقاطعة الانتخابات

كتب اياد قندح
في اطار الجهود المبذولة لتوحيد موقفها من الانتخابات عقدت الاحزاب المعارضة الاحد عشر اجتماعاً لها يوم الاثنين الماضي في مقر جبهة العمل الاسلامي لمناقشة قرار مقاطعة الانتخابات وبالرغم من اختلاف بعض الاحزاب في مواقفها تجاه المشاركة في الانتخابات الا انها اكدت اتفاقها حول لجنة التنسيق العليا والعمل في اطارها.
ويذكر ان احزاب المعارضة فشلت في اتخاذ موقف محدد من الانتخابات حيث اصرت خمسة احزاب على المقاطعة بينما ارتأت الاحزاب الستة الاخرى اعطاء الحكومة فرصة لتحقيق مطالب الاحزاب المتعلقة بالقوانين المؤقتة والحريات العامة ونزاهة الانتخابات.
وكانت احزاب العمل الاسلامي، وحشد والدستوري والانصار قد اعلنت مقاطعتها للانتخابات الاسبوع الماضي.
وقالت مصادر حزبية لـ "صوت المرأة" ان احزاب الشيوعي و "حق" و "البعث الاشتراكي" والبعث التقدمي والارض و "الوحدة الشعبية" ستعلن مقاطعتها للانتخابات اذا لم تستجب الحكومة لمطالبها مؤكدة حرصها على العمل ضمن اطار لجنة التنسيق العليا.
ويشار هنا الى ان جبهة العمل الاسلامي قد اصدرت بياناً اوضحت فيه مبررات قرار المقاطعة للانتخابات الذي اتخذه مجلس الشورى في اجتماعه الاخير واشار البيان الى ان محاور الخلاف بين الجبهة والحكومة تدور حول سبعة محاور هي قانون الصوت الواحد وقانون المطبوعات والنشر والترهل والفساد والتحصين ضد اليهود بالاضافة الى دعم المؤسسات والاحزاب الوطنية.
والجدير بالذكر ان الاحزاب التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات قد بدأت العمل على توسيع اتصالاتها بالمجتمع المدني والشخصيات الوطنية المستقلة لوضع برنامج عمل وطني يتفق مع مواقفها المعلنة من الانتخابات.
وقال الاستاذ سالم النحاس الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي "حشد" لـ "صوت المرأة" "نحن اتخذنا قرار المقاطعة بناء على تقديرنا بان المقاطعة هي السلوك السياسي الاسلم في ضوء الصوت الواحد والقوانين المؤقتة"
واضاف النحاس..نحن على استعداد للحوار مع الحكومة اذا رغبت في ذلك ولكننا لم نضع شروطا عليها واتخذنا قرار المقاطعه بحيثيات واضحة.





# انشقاق محتمل في صفوف الحركة الاسلامية

## جهود لتشكيل الحزب النهضوي الاسلامي

كتب محر الشؤون المحلية
كان الاسبوع الماضي اسبوع الاسوداد للحركة الاسلامية بشقيها جماعة الاخوان المسلمين وواجهتها السياسية جبهة العمل الاسلامي، حيث حمل ذلك الاسبوع في طياته هزة عنيفة اثر تقديم خمسة من القياديين الاسلاميين استقالاتهم من المكتب التنفيذي للجبهة، بعد ان اتخذت قرار مقاطعة الانتخابات النيابية الامر الذي احدث ارباكاً في البيت الاسلامي وبعثر اوراقهم الداخلية.
واذا كان القياديون الاخرون في الحركة قد قللوا من دوي "قنبلة" الاستقالات هذه وقطعوا الطريق





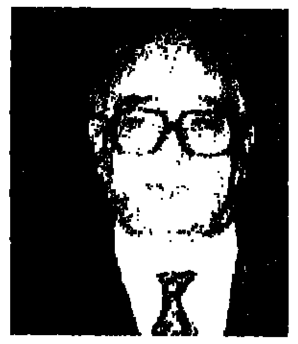
### انباء عن استقالة العكور والجلجولي من تنفيذي الاخوان

على من راهن على حدوث الانشقاق -حسب التصريحات الاخيرة- فان الخبراء في الشأن الاسلامي قد وقفوا مطولاً امام تلك الاستقالات كونها شكلت ضربة داخلية وفتحت الابواب لمعركة اسلامية داخلية متجددة في الوقت الذي يخوض فيه الاسلاميون معركتهم مع الحكومة بخصوص موضوع الانتخابات.
وفي الوقت الذي تجري فيه اتصالات ومشاورات مع المستقلين وهم د. اسحق الفرحان الامين العام للحزب وحمد طنش مساعده للشؤون المالية والنائب د. محمد عويضة امين سر الجبهة اضافة الى النائبين د. بسام العموش وحمزه منصور الناطق باسم نواب كتلة العمل الاسلامي لمحاولة ثنيهم عن الاستقالة قبل ان يتم وضعها على طاولة مجلس شورى الجبهة... اعتبر قيادي اخواني طلب عدم الاشارة الى اسمه ان استقالة الفرحان والعموش تحديداً جاءت على شكل مناورة تكتيكية محسوبة وحسب القيادي ذاته ... فان ولاية الفرحان سوف تنتهي مع نهاية العام الامر الذي دفعه للتقدم باستقالته يستخدم والعموش اسلوب الهجوم المعتاد للرد على مطالبات صقور الاسلاميين باجراء محكمة لهما وللنائبين عبد الله العكايلة وعبد الرحيم العكور وخروجهم المتكرر عن قرارات الحركة سواء في شأن دخول الوزارة او مهاجمة قرار مقاطعة الانتخابات.
ويبدو واضحاً ان الحركة الاسلامية مهددة في غضون الاسابيع وربما الايام المقبلة بخطر "التشرذم" الذي يمكن وصفه بالاعنف في تاريخ الحركة، فلم يخف القيادي نفسه تخوفه من ان تفلت زمام امور المسلمين حيث كشف القيادي لـ "صوت المرأة" عن احتمالية استقالة كل من النائب عبد الرحيم العكور نائب المراقب العام عضو المكتب التنفيذي للاخوان ود. عدنان الجلجولي من عضوية المكتب.
وتقول معلوماتنا في هذا الاتجاه ان اعضاء المكتب التنفيذي وفور شعورهم بهذه الاستقالة قد تحرك بعضهم على الفور والتقوا

### ابو زنط: ليستقل العكور فكلنا امام الشورى سواء

بالعكور في جلسة مطولة وساخنة من جانب الطرفين حيث ابدى العكور تخوفه من الايام المقبلة نظراً لتشابك الامور مبدياً ايضاً احتجاجه على قرار الحزب بالمقاطعة في حين لجأ الجانب الاخر -اي اعضاء المكتب التنفيذي- الى اسلوب المد والجزر في حديثهم مع العكور.
معلوماتنا ايضاً تفيد بان العكور طلب ان يلجأ الى الراحة لعدة ايام لاعادة حساباته في هذه المسألة..
لكن ماذا لو استقال العكور والجلجولي فعلياً؟
هذا السؤال يجيب عليه النائب الصقري المتشدد عبد المنعم ابو زنط بالقول، في رده على سؤال "صوت المرأة" ان قضية التلويح بالاستقالة ليست بجديدة، وان استقال العكور فليكن ذلك فنحن معشر الاخوان نتساوى كاسنان المشط ولا فرق بين المراقب العام واصغر اخ في ظل الشورى.
وفي هذا السياق ذهب مصدر اخواني حسن الاطلاع الى القول في معرض رده على اسئلة "صوت المرأة" ان استنكاف العكور عن العمل وتلويحه المبطن بالاستقالة قد جاء بداية على خلفية قرار المقاطعة الاسلامية للانتخابات ومن ثم الاصطفاف في المكتب التنفيذي من جانب عماد ابو ديه وجميل ابو بكر وسالم الفلاحات وداود قرجق والذي اخذ منحنى قرار المقاطعة في حين
كان العكور والذنيبات والجلجولي مع خوض الاسلاميين للانتخابات مما شكل ذلك الاحباط عند العكور.
وفي هذه الاثناء باشر رموز جناح الحمائم اتصالاتهم وكولساتهم للانفصال الحقيقي عن الجبهة وتأسيس حزب جديد يتوقع ان يحمل اسم "الحزب النهضوي الاسلامي".
وعلمت صوت المرأة ان اجتماعاً عقده بعض الرموز الحمائمية ليرتبوا اوضاعهم حيث اتصالات بعدد من الاسلاميين المشاورتهم بالامر.
خلاصة القول ان الحركة الاسلامية التي تواجه الان مقبرة اوراق داخلية وضغوطات خارجية هي الان امام مفترق طرق فهل ينجح الاخوان بالخروج من حقل الالغام؟

### المقاطعة قنبلة موقوتة في حضن الحكومة



لم يعد الجدل يدور حول ما اذا كانت الانتخابات ستجري في موعدها الدستوري ام تؤجل ويمدد المجلس الحالي، فهذه المسألة حسمها صدور الارادة الملكية، وكل المؤشرات التي تلوح في الافق باتجاه اتساع جبهة مقاطعة الانتخابات من قبل الحركة الاسلامية واحزاب المعارضة الاخرى.. وربما انضمام العديد من العشائر الى هذا الاتجاه..
والشيء المؤكد الذي ربما لا تحب الحكومة الاعتراف به، هو ان اجراء انتخابات في مثل هذا المناخ ليس في صالحها ولا يخدم اي حكومة يعنيها ترسيخ العملية الديمقراطية.. بل اننا نعتقد ان قرار المقاطعة يشكل قنبلة موقوتة في حضن الحكومة.
ويرى المراقبون انه كان بامكان الحكومة تنفيس الاحتقان، الذي قاد الى المقاطعة في وقت مبكر، من خلال اجراء حوار مع قوى المعارضة.. قبل ان تصل الازمة الى ذروتها..
فالحكومة التي تجري انتخابات يشارك فيها جزء من الشعب ويقاطعها جزء أخر لا بد ان تكون قلقة خاصة ونحن نرفع شعار الديمقراطية والتعددية.. فهل اقلت زمام الامور، ام نقول انه "لايزال في القوس منزع".
فهل تستقيل الحكومة وتشكل حكومة اخرى قبل الانتخابات ام يبقى الوضع على حاله وتجرى الانتخابات بفتور شديد، وبمقاطعة ليست قليلة.. وينتخب مجلس نيابي من لون واحد.

قيادات اسلامية تستبعد اللجوء للعنف والقطيعة مع النظام

# سياسي بارز: اخطاء الحكومة ولّدت حالة احتقان سياسي

كتب المحرر السياسي
بدخول الحركة الاسلامية ممثلة بجماعة الاخوان المسلمين وواجهتها السياسية حزب جبهة العمل الاسلامي التطبيق الفعلي لقرار المقاطعة الشاملة للانتخابات النيابية تدخل البلاد حالة سياسية ملبدة بالغيوم وكذلك مفتوحة امام كافة الاحتمالات الا ان اخطر هذه الاحتمالات ولوج البلاد حالة من الاحتقان السياسي الذي قد يشكل تربة صالحة للعنف الاصولي الذي ينتج عادة عن احباط سياسي مترافق مع اخفاقات في مجال تحسين نوعية الحياة للمواطنين..
الاخوان المسلمون ربما يفكرون بالعمل السري كخيار اخير اذا وضعوا في زاوية ضيقة من قبل الحكومة في ضوء الخلافات الداخلية داخل الحركة بشأن كيفية التعامل مع الحالة السياسية الراهنة فهناك فريق يؤيد فكرة المشاركة من خلال التغيير وأخر يؤمن بالانسحاب من الحياة السياسية العلنية لاشعار الحكومة بوطأة غياب الجماعة الاسلامية عن مسرح التفاعل العلني محلياً.
ومما يعزز هذه الاحتمالات ما رشح مؤخراً من معلومات تؤكد ان جملة من الاستقالات كان قد قدمها قياديون معتدلون في قيادة الجماعة من شأنها - اي هذه الاستقالات - وضع الحركة الاسلامية على الطريق المؤدي الى الانشقاق.
(من المسؤول)؟
في الاونة الاخيرة وعلى خلفية اتخاذ الجماعة الاسلامية قرارها بمقاطعة الانتخابات النيابية وانسياق قوى سياسية اخرى الى ذات الموقف برز على السطح سؤال جوهري مفاده: من المسؤول عن هذا الاحتقان ولمصلحة من يجري كل ذلك؟
يقول سياسي بارز ان سلسلة من الاخطاء تم ارتكابها من قبل السلطة التنفيذية كانت بمثابة الاعلان عن حرب حكومية على كافة المؤسسات المدنية سواء اكانت حزبية ام نقابية او صحافية... هذه الاخطاء الحكومية فتحت الباب واسعاً لولادة ازمة سياسية عصية على الحل من شأنها وضع البلاد برمتها في مأزق سياسي غير مسبوق.
وترافق مع ذلك والكلام لا يزال للسياسي البارز مع فشل حكومي واضح في معالجة المشكلات الاقتصادية المتراكمة مما سهل على قوى المعارضة حشر الحكومة في الزاوية الحرجة ولعل القضية الاكثر خطورة تلك المتعلقة بتنامي المخاوف من ولوج البلاد دوامة العنف الاصولي خصوصاً وان الحالة الشعبية مهيئة لذلك نتيجة تردي الاوضاع الاقتصادية والفشل الواضح في مجمل مسارات العملية السلمية.
صوت المرأة استفتت النائب الصقري عبد المنعم ابو زنط حول جملة من العناوين المتعلقة بالمقاطعة الاسلامية للانتخابات وتداعياتها سواء على الحركة الاسلامية داخلياً او فيما يتعلق بمجمل ما يجري على الساحة المحلية.
ابو زنط قال. كانت نسبة القواعد الاخوانية المؤيدة لمقاطعة شاملة للانتخابات حوالي ٩٧٪ مما رتب على المكتب التنفيذي الالتزام التام بهذا القرار التاريخي الذي يمثل -حسب ابو زنط- اسلام الامة وضميرها.
وحول ما قد يترتب على شد الحبل بين الحكومة من جهة والحركة الاسلامية من جهة اخرى من احتمال تهيئة الارضية المناسبة لولادة عنف سياسي اصولي قال النائب عبد المنعم ابو زنط: انا اعتبر هذا التحليل غير منطقي وتغلب عليه المراهقة الفكرية وان تاريخ الاخوان المسلمين منذ نشأتهم عام ١٩٢٨ يثبت انهم ليسوا دعاة عنف.
لقد استفز الاخوان كثيراً- والكلام لابي زنط- فكانوا ملتزمين بقوله تعالى "فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون" ويضيف الشيخ النائب والجدير بالذكر ان الجريمة التي ارتكبت ضدي على باب مسجد ابي هريرة يوم توقيع اتفاقية وادي عربه (التي اسماها الشيخ جريمة الاستسلام) لم تستفز اعصابنا امام ما اسماهم اقزام العبيد من اشباه البشر.
وحول ما قد ينتج من حالة عنف قال ابو زنط:
القاصي والداني يدرك باننا في الجماعة نمقت الارهاب السياسي والعنف المسلح الا اذا شياطين الانس -والكلام لابي زنط- ممن يصنعون القرار الرسمي صنعوا خلايا ومن ثم لفقوا التهم كما فعلوا من قبل - والكلام بالطبع لا يزال لابي زنط - فيما يسمى ظلماً جيش محمد والنظير وغيرهما.
كلام النائب ابو زنط خرج عن المألوف تماماً في تشنجه مما يعطي انطباعاً قوياً لدى المراقب بان الجماعة الاسلامية تعيش حالة من الاحتقان السياسي لم تكن قد مرت بها منذ تأسيسها.
هذه الحالة طرحت جملة من التساؤلات حول طبيعة العلاقة الاسلامية مع الحكم تاريخياً وهل نشهد حالياً بداية القطيعة بين الحليفين؟
صوت المرأة توجهت بذات الاسئلة للنائب السابق الصقري محمد ابو فارس حيث استبعد ان يكون سياق التداعيات السياسية يسير باتجاه تولد حالة عنف سياسي مضيفاً بانه اذا حدث شيء من هذا القبيل فان اليهود سيكونون وراء ذلك.
عموماً فان الايام القادمة لا بد حبلى بالكثير من المفاجآت .... لننتظر ونرى.
من جانبه اعتبر عماد ابو ديه عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان في معرض رده على اسئلة "الحياة" انه لا مبرر للمبالغة في مسألة القطيعة بين الاسلاميين والنظام.. وقال ان ما نقوم به حق دستوري سلمي فلا يعني ذلك حدوث مثل هذه القطيعة.
وفي رده على سؤال اخر استبعد ابو ديه ان يتم اللجوء الى اعمال العنف كون الحركة قد حسمت امرها باتجاه المقاطعة رامياً في الوقت ذاته الكرة في ملعب الحكومة التي يجب عليها ان تفتح حواراً شاملاً مشيراً الى ان الاسلاميين سيستمرون في منهجهم بالعمل الديمقراطي السلمي.

# "ثقافة العيب" واقع ام فرضية؟
## خريجون يعملون في مهن غير تخصصاتهم



كتب اياد قندح

حيث يدور الحديث عن البطالة المتفشية في صفوف خريجي الجامعات وكليات المجتمع، وحتى الثانوية العامة، تقذف الحكومة الكرة في مرمى الخريجين، متذرعة بعدم استعدادهم للقبول بفرص العمل المتوفرة.

وقد اطلق رئيس الوزراء في الاونة الاخيرة وصف "ثقافة العيب" لهذه الحالة المفترضة في محاولة لادانة العاطلين عن العمل، وما لبث الاعلام الرسمي يردد هذا الوصف.

لكن واقع الحال يؤكد ان حجم البطالة في الاعمال المهنية لا يقل عن التخصصات الاكاديمية فهل حقاً يعزف الخريجون عن فرص العمل التي تتاح لهم بعيداً عن المكاتب رغم الاجور المتدنية التي يتقاضونها؟

تقول منال سماره، وهي خريجة كلية مجتمع، تخصص محاسبة، لم اجد فرصة عمل تتناسب ومؤهلي فاشتغلت عاملة على خط انتاج في احد مصانع المنظفات مقابل راتب (٨٠) ديناراً شهرياً.

اما عثمان درويش، ويحمل دبلوم مختبرات طبية فقبل ان يعمل في مجال البناء (كحيل حجر) يقول: المهم ان اعمل لكي انفق على عائلتي، وقد عملت في السابق عاملاً في مصنع ادوية، لكنني تركت العمل لان الاجر لا يكفي حيث كان (٩٠) ديناراً شهرياً.

ويعمل خالد البرغوثي وهو حاصل على بكالوريوس تجارة، موظف استقبال في فندق، ويقول: "لا زلت انتظر فرصة عمل تناسب مؤهلي رغم مضي خمس سنوات على تخرجي".

ويقول علي احمد خليل، ويحمل بكالوريوس ادارة اعمال، ويعمل



### المطالبة بوضع حد ادنى للاجور يحمي كرامة الانسان

سائقاً في مؤسسة خاصة: "ان الحكومة تتحمل مسؤولية البطالة، لانها الجهة المعنية بتوفير فرص العمل للخريجين".

ويضيف: لقد تخليت عن "برستيج" الوظيفة، منذ سنوات طويلة، ولا استطيع الانتظار دون عمل مهما يكن، الى ان تتاح لي فرصة مناسبة".

وثمة اعداد اخرى كثيرة من الخريجين يعملون في مجالات غير تخصصاتهم، وبعضهم يعملون كتبة امام المحاكم والدوائر الرسمية.

وعندما تطرح الحكومة فرضية "ثقافة العيب" التي لا تصمد كثيراً امام الواقع، يقفز للذهن فوراً تدني الاجور في الاعمال المهنية واليدوية.

ويتفق غالبية العاطلين عن العمل على ان فرصة العمل التي لا توفر لصاحبها ثمن الطعام واساسيات الحياة لعائلته، فانها لا تكون بديلاً عن البطالة، بقدر ما هي طوقاً يلتف حول عنقه كلما طالب بحقه في الحصول على وظيفة توصله الى حد الكفاف.

والامثلة على التدني الشديد للرواتب في الاردن كثيرة فعلى سبيل المثال هناك معلمون من حملة الماجستير يتقاضون رواتب في المدارس الخاصة تتراوح ما بين (١٢٠ - ١٥٠) ديناراً، واغلبهم ذوي خبرة وكفاءة والا لما وظفوا اصلاً في المدارس الخاصة، وتصل رواتب المعلمات في بعض مدارس الاطفال الخاصة والروضات الى (٤٠) دينار علماً بانهن يحملن شهادات جامعية متوسطة. وكثير من الشركات والمؤسسات تعلن عن فرص عمل لمهن مختلفة وعندما يذهب المواطن يفاجأ بان الراتب لا يتجاوز الـ (٥٠) دينار.

ويتذكر الكثيرون من العاطلين، الامال العريضة التي نشرتها الحكومة اثر توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل، بالانتعاش الاقتصادي الموعود، الا ان واقع الحال اثبت بان ذلك الرخاء الموهوم لم يكن اكثر من حمل كاذب كشفته الايام.

وامعاناً في الاستفزاز، فقد نقلت اسرائيل عدداً من مصانعها الى الاردن، في اطار الاتفاقيات الثنائية، وشغلت ايدي عاملة اردنية فيها باجور زهيدة تتراوح بين (٨٠ - ١٢٠) دولاراً شهرياً ويبلغ هذا الرقم ربع الراتب الذي يتقاضاه العامل في اسرائيل.

فاين يكمن الخلل اذن... طالما ان الخريج الاردني يقبل العمل بالفرصة التي تتاح له.. لكن الاجر لا يشجع احداً؟

ويذكر ان المادة (٥٢) من قانون العمل تنص على ما يلي "يشكل مجلس الوزراء بناء على تنسيب من ممثلين عن الوزارة والعمال واصحاب العمل ويعين المجلس رئيساً لها من بين اعضائها تتولى تحديد الحد الادنى للاجور مقدراً بالنقد الاردني وذلك بصفة عامة او بالنسبة لمنطقة معينة او مهنة معينة وتكون مدة العضوية فيها سنتين قابلتين التجديد"

والجدير بالذكر ان وزير العمل في الحكومة السابقة الدكتور عبد الحافظ الشخانبة قد تقدم بمشروع "تحديد الحد الادنى لمستوى الاجور" ووافق عليه مجلس الوزراء كما صرح الشخانبة في حينه، ولكن الحكومة الحالية تجاهلت على ما يبدو هذا الموضوع... ولدى سؤال امين عام وزارة العمل الدكتور صالح الطراونة عما اذا كانت الوزارة قد اتخذت اجراءات لمتابعة هذا المشروع الذي كان له وقع طيب على المواطنين الاردنيين نظراً لاهميته، اجاب "ان كل ما يعرفه هو ان الموضوع غير مطروح للمناقشة حالياً" وطلب من مندوبنا الحديث مع وزير العمل الذي بدوره اوصد ابوابه امامنا.

ولم يعرف بعد لماذا لم تفعل وزارة العمل النص القانوني الذي اشرنا اليه انفاً، بتشكيل لجنة لوضع حد ادنى للاجور؟

الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية السابق يعتقد ان الحكومة مسؤولة الى حد ما عن تفاقم مشكلة البطالة، بالرغم من ان المشكلة ناتجة عن تراكمات الخلل الاداري عبر سنوات عديدة.

ويرى ناصر ان هناك بطالة سلوكية وليس "ثقافة العيب"، وتعني ان الحاصل على مؤهل علمي عال يفرض عليه البرستيج المحافظة على المظاهر الشخصية، والابتعاد عن الاعمال اليدوية الشاقة.. ومثل هذه الظاهرة موجودة في مجتمعنا كما يقول د. ناصر، لكنها محدودة وليست هي السبب الرئيسي في البطالة.

وماذا عن اوضاع خريجي التدريب المهني؟

- مساعد مدير عام مؤسسة التدريب المهني محمد الجنيدي يؤكد ان ٩٠٪ من خريجي التدريب المهني يجدون فرص عمل، ويضطر بعضهم الى تغيير مهنته حسب الظروف.

وعن رواتب الخريجين يقول الجنيدي "المؤسسة لا تتدخل بتحديد الرواتب، لانها لا تستطيع فرض شروطها على الشركات والمؤسسات الخاصة، ولكن لنا علاقة باجور المتدربين لدى المؤسسة فقط"

وحول الوسائل الممكنة للتغلب على البطالة يقول الجنيدي: "التدريب المهني يساعد على التخفيف من البطالة، وكذلك احلال اليد العاملة الاردنية مكان الوافدة، بالاضافة الى توجيه الناس الى قبول فرص العمل مهما كانت وتشجيع الخريجين الجدد على عمل مشاريع صغيرة بمساعدة صندوق التنمية والتشغيل او اي جهة اخرى.

ويعتقد الجنيدي ان اي مواطن اردني يحمل شهادة جامعية ويجد فرصة عمل في غير تخصصه فهو لن يتردد في قبولها".

"المؤسسة لا تتدخل بتحديد الرواتب، لانها لا تستطيع فرض شروطها على الشركات والمؤسسات الخاصة، ولكن لنا علاقة باجور المتدربين لدى المؤسسة فقط"
وحول الوسائل الممكنة للتغلب على البطالة يقول الجنيدي: "التدريب المهني يساعد على التخفيف من البطالة، وكذلك احلال اليد العاملة الاردنية مكان الوافدة، بالاضافة الى توجيه الناس الى قبول فرص العمل مهما كانت وتشجيع الخريجين الجدد على عمل مشاريع صغيرة بمساعدة صندوق التنمية والتشغيل او اي جهة اخرى.
ويعتقد الجنيدي ان اي مواطن اردني يحمل شهادة جامعية ويجد فرصة عمل في غير تخصصه فهو لن يتردد في قبولها".
الرئيسي في البطالة وماذا عن اوضاع خريجي التدريب المهني؟
مساعد مدير عام مؤسسة التدريب المهني محمد الجنيدي يؤكد ان من خريجي التدريب المهني يجدون فرص عمل، ويضطر بعضهم الى تغيير مهنته حسب الظروف.
وعن رواتب الخريجين يقول الجنيدي

### الاقتصادي الدكتور احمد ابو شعيره: نجاح رجل الاعمال يتطلب الذكاء والمثابرة والعمل الدؤوب



النجاح في عالم المال والاعمال ليس سهلاً، ويحتاج بالاضافة الى الامكانيات الذكاء والمثابره لتحقيق الهدف المنشود. يقول رجل الاعمال البارز الدكتور احمد محمد ابو شعيره «رجل الاعمال يجب ان يكون قراره حاسماً مميزاً يتخذ وينفذ في الوقت المناسب» وبالفعل الدكتور ابو شعيره الذي قادته الايام والغربه لان يصبح احد ابرز رجال الاعمال لفعل عصاميته واعتماده على نفسه واستغلاله لذكائه.

«صوت المرأة» التقته واجرت معه الحوار التالي:

* هل عالم المال والاعمال غامض؟

«هو ليس كذلك ولكن يحتاج الى الخوض به والعمل الدؤوب من صاحبه ليصل الى هدفه الذي يتطلع اليه.

* هل يخطط لرجل الاعمال رجل اخر مستشاره على سبيل المثال؟

«الذي ينجح من رجال الاعمال هو الذي يخطط لنفسه ولكن ذلك لا يمنع من اعتماده على مساعديه الا ان القرار النهائي يبقى له ويصدر منه»

* بصفتك رجل اعمال ناجح وصاحب فكر اقتصادي وعاصرت التطور في الخليج. فهل يا ترى الانسان الذي تطور ام المكان؟

«عشت في الخليج ما يقارب ثلاثين عاماً والصحيح ان التطور حدث في الانسان والمكان ولكن تطور المكان كان اسرع لان الانسان يحتاج الى زمن اكبر في تطور مناهجه لان تغير العادات والتقاليد ليس سهلا وبناء الانسان او تطوره يحتاج الى فترة من الاجيال»

* هل تأثرت من ازمة الخليج اقتصادياً؟

«نعم لان مجالنا في المقاولات تأثر كثيراً وجميع المواد اللازمة ارتفعت اسعارها عن النسبة الربحية المقترحه والتي كنا نطمح اليها وكذلك نقص الايدي العامله مما سبب لنا الضرر الكثير».

* ما رأيك في تحويل بعض الاعمال من القطاع العام الى القطاع الخاص؟

«اعتقد انها ظاهرة طيبة وتبشر بالخير لان النظام الحر في العالم واثبت نجاحاً اكثر من النظام المقيد وفي الوقت الحاضر اصبح القطاع الخاص يملك التكنولوجيا والتطور العلمي والقدرة على الاداره وهذا التحويل يخلق المنافسة بين الشركات لتقديم الافضل من الخدمات وبتكلفه اقل ونحصل مكاسب اكثر».

* هل انت مع اردنة الاعمال والتخلص من العماله الوافدة؟

«لا شك في ذلك واتمنى ان يحل العامل الاردني محل الوافد ولكن للاسف اولادنا لا يرغبون العمل في بعض المهن. وللعلم اقول لكم ان الاردن ليس الوحيد في ذلك فهناك ايضاً دول كبرى مثل اوروبا وامريكا تعتمد على العماله الوافده».



وجهاً لوجه مع رئيس الحزب الديمقراطي الوحدوي

# مدانات: لم نعقد صفقة مع الحكومة

حاوره محرر الشؤون الحزبية
تصوير جهاد النجار



عيسى مدانات، جزء من تاريخ الحياة السياسية الاردنية، على مدى عقود عديدة سواء اختلفنا او اتفقنا معه... وهو من جملة شخصيات اشار لها جلالة الملك الحسين في كتابه "مهنتي كملك".

فالرجل بدأ حياته السياسية شيوعياً وتقلد مناصب قيادية في الحزب... وانقسم الحزب الى اتجاهين خلال عام ١٩٨٣ وكان الاستاذ عيسي مدانات على رأس احدهما «التكتل».. وفي عام ١٩٨٩ اعيد توحيد التيارين...

ثم انقسما مجدداً على خلفية ما افرزته زلزال الخليج، فترأس حزباً جديداً سمي الحزب الاشتراكي الديمقراطي... ووقعت قطيعة سياسية مع رفاقه التاريخيين... وقبل حوالي عامين شارك مدانات مع حزب بتجربة سياسية جديدة، حيث تم تشكيل الحزب الديمقراطي الوحدوي من مجموعة احزاب وشخصيات ذات توجهات ماركسية وقومية وديمقراطية مستقلة وانتخب مدانات رئيساً له الا ان التجربة اصابها شيء من التراجع... والان يشارك حزب مدانات في الاعداد لتجربة جديدة هي التوحد مع حزب المستقبل وهو حزب وسطي... كما بادر الحزب باجراء حوار مع الحكومة في ظروف سياسية محلية محتقنة، حيث اتهم البعض من المعارضين بان الديمقراطي الوحدوي من يسهم في تنفيس ازمة الحكومة بعد

### لمسنا مرونة في موقف المجالي.. دون تقديم تنازلات

اعلان مقاطعة الانتخابات من قبل الاسلاميين واحزاب معارضة اخرى...

قضايا كثيرة يمكن الحوار حولها مع الاستاذ عيسى مدانات وقد التقيناه في منزله.. في الوقت الذي كان منشغلاً في تسجيل دفاتر عائلة تمهيداً لترشيح نفسه في الدائرة الثالثة وكان هذا

### لا بد من تدارك الموقف حتى لا تنشأ احزاب تعمل في الظلام

الحوار:

صوت المرأة: لنبدأ من لقائكم مع د. عبد السلام المجالي رئيس الوزراء.. هل كان اللقاء مقرراً في السابق ام جاء بعد قرار الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية.. وهل تنظرون الى حواركم مع الحكومة بشيء من الايجابية خصوصاً وانها تتمسك بسياسات وتوجهات تناهضها الاحزاب المعارضة مثل قانوني الصوت الواحد والمطبوعات والنشر؟

مدانات: اولاً اود ان اشير الى ان المبادرة التي اعلنها الحزب من خلال مؤتمر صحفي كانت قبل قرار جماعة الاخوان بالمقاطعة، فقد شعرنا بضرورة اجراء حوار علي مستوى الوطن بين الحكومة وسائر الاحزاب السياسية والنقابات المهنية اضافة الى منظمات المجتمع المدني من اجل التخفيف من الاحتقانات التي

### ليست من مصلحة البلد انقسام الاسلاميين الى صقور وحمائم

تولدت خلال الاربع سنوات الماضية، فبالرغم من عشرات الندوات التي عقدت حول قانون الصوت الواحد والاجماع على رفض هذا القانون الا ان الحكومة مصرة على تطبيقه.

في الحقيقة لقد ضربت مثالاً خلال لقائنا بالمجالي بان من بين هذه الندوات عقدت ندوة اشترك فيها كل من النائب د. عبد الله العكايلة والنائب عبد الهادي المجالي اضافة الى مشاركتي وكنا جميعنا متفقين على ان الصوت الواحد غير ملائم فلا بد من ان يكون هناك صوتين لكل مواطن او ثلاث اصوات او تقسيم الدوائر الى ثلاثة مقاعد فيستطيع الناخب ان يختار من بين نواب المحافظة مرشحه.

صوت المرأة: برأيك لماذا وافق المجالي على الصوت الواحد بالرغم من حديثه في الندوة التي اشرت اليها ؟

مدانات: اسألوا عبد الهادي المجالي.. ودعني اكمل الاحتقانات، فبالاضافة الى ذلك نجد ان التعديل على قانون المطبوعات والنشر بقانون مؤقت وبوجود مجلس النواب شكل ذلك احتقاناً ايضاً ويعكس ان الديمقراطية تتراجع.

ومن الامور التي زادت في الاحتقانات تعثر عملية السلام وتراجع علاقات الاردن مع بعض الدول العربية.. كل ذل دفعنا الى تقديم مبادرتنا من خلال المؤتمر الصحفي وضرورة اجراء حوار.

مرونة... ولكن!

وبالنسبة للقائنا برئيس الوزراء فقد لمسنا المرونة بموقف الحكومة لكن مع تمسك الحكومة بكل قراراتها.

صوت المرأة: لكن اين المرونة في الوقت الذي اشرت فيه بتمسك الحكومة بقراراتها..؟

مدانات: يا سيدي رئيس الوزراء استقبلنا ورحب بنا وكان رجلاً طيباً... واوضحنا للرئيس ان مبادرتنا لا تعني فقط الالتقاء به ولكن المبادرة تعني بان يجري حوار بناء بين الحكومة وكافة الاحزاب السياسية لازالة الاحتقان وليس على اساس فرض رأينا على الحكومة او العكس.

صوت المرأة: هل تطرقتم الى موضوع مقاطعة الاخوان للانتخابات؟

مدانات: نعم لقد شجعنا رئيس الوزراء ان يبدأ الحوار وقد ابدى استعداده لذلك واكدنا له بان الحكومة يجب ان تبادر

### الاوضاع السياسية المحلية محتقنة ولا بد من حلول

بالحوار مع الاسلاميين.

مقاطعة الاسلاميين

صوت المرأة: المبادرة التي اعلنها حزبكم جاءت قبل اعلان الاسلاميين للمقاطعة.. لكن لقاءكم برئيس الوزراء جاء بعد الاعلان وعليه فان المراقبين اعتبروا ذلك بمثابة ورقة استخدمتها الحكومة للتنفيس والظهور بمظهر المبادر للحوار مع الاحزاب ... ما تعليقك؟

مدانات: منذ اللحظة الاولى كنا مدركين لهذه المسألة لذلك قلت لرئيس الوزراء ان مبادرتنا ليس فقط مجرد لقاء بل هي حوار بين الاحزاب السياسية والنقابات المهنية مجتمعة واجاب الرئيس بالاستعداد فقلت له يجب ان تبادر من جهتك وتدعو الاحزاب للحوار بهدف الخروج بصيغة معينة وقد اكد ذلك ايضاً خلال اللقاء برئيس مجلس النواب.

صوت المرأة: يعني ذلك ان الحكومة حاولت ان تستغل هذا اللقاء لصالحها؟

مدانات: كما قلت كان في ذهننا ان الحكومة قد تستخدم ذلك لصالحها الا اننا اكدنا موقفنا المبدئي وعددنا اسباب الاحتقانات في البلد التي اشرت اليها في البداية.

صوت المرأة: وما ردك فيما قيل عن صفقات بينكم والحكومة؟

مدانات: اتحدى كل من يقول عن وجود مثل تلك الصفقات

صوت المرأة: في حال استمرت الحركة الاسلامية بالمقاطعة ومعها بعض الاحزاب... كيف تتصور الانتخابات في ضوء ذلك... وهل تعتقد بانه ستصبح هناك قطيعة بين الاخوان المسلمين والنظام؟

احتمال ظهور تيار متطرف

مدانات: اذا ما استمرت المقاطعة يتوجب على الحكومة ان تقوم باقصى الجهود لمنع هذا الامر، بمعنى التفاهم والوصول الى نتائج ايجابية، لان هذا الذي يجري هو في غير صالح البلد والحكومة والديمقراطية التي تراجعت فهناك فارق كبير في مستوى الديمقراطية والحريات العامة في عهد مجلس النواب الحادي عشر والثاني عشر، فسقف الديمقراطية كان يهبط يوماً بعد يوم خلال فترة الاربع سنوات الماضية، كما انه ليس من مصلحة البلد ان تنقسم الحركة الاسلامية الى صقور وحمائم... فهل نريد ان نكرر ما جرى ويجري في الجزائر ومصر؟ لذلك اعتقد انه من الحكمة ان تؤخذ مصلحة البلد بعين الاعتبار وان يجري التجاوب مع طروحات جهة العمل الاسلامي وكافة الاحزاب السياسية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار

### لست مطمئناً لسلامة الاجراءات الانتخابية

والتي من شأنها ان تجعل الانتخابات تسير بشكل عادي وان تكون نزيهة حقاً وليس بالكلام، فشعبنا مثقف وواع.

صوت المرأة: حتى الان لم تجبنا على السؤال كاملاً.. هل تعتقد ان تحصل القطيعة، واحتمال ظهور تيار متطرف قد يلجأ الى العنف.. كما نفهم من حديثك انك تشكك بنزاهة الانتخابات اذا ما بقي الوضع على حاله؟

### الحزب الوطني الدستوري حزب الحكومة

مدانات: نحن لا نريد ان

### كنت ضد مشاركة شنيكات في حكومة الكباريتي

### كنا حذرين من استخدام الحكومة الحوار معها ورقة لصالحها

يحصل ذلك، لكن في حالة التشدد اعتقد ان هذا سيتم مع الاسف الشديد.. فلا بد من تدارك الامر حتى لا تنشأ احزاب تعمل في الظلام.

اجراءات الانتخابات لا تطمئن

اما فيما يتعلق بنزاهة الانتخابات، ففي حقيقة الامر ان ما يجري منذ هذه اللحظة بخصوص الية الانتخابات لا يوحي بالاطمئنان.

صوت المرأة: اذاً انت تشكك بنزاهة الانتخابات؟

مدانات: انا اقول ان الوضع لا يوحي بالاطمئنان، فما امارسه الان كمحاولة للترشيح وما يطلب مني لا يوحي بالاطمئنان.

صوت المرأة: لنتحدث عن الحزب الديمقراطي الوحدوي.. ماهو تصنيف الحزب، هل هو يساري ام وسطي الان، كما لوحظ في الاونة الاخيرة خروج جماعي واستقالات من الحزب في ضوء ذلك كيف ترى تجربة الحزب بعد مرور سنتين على تأسيسه؟

مدانات: وجود صعوبات لهذه التجربة هو شيء طبيعي، فالقوى الحزبية كان بينها اختلاف طوال الاربعين سنة الماضية. انا اريد القول بان هذه القوى قد اتحدت أخذة بعين الاعتبار التجارب الماضية والاخطاء وفقدان الديمقراطية فيها.

وبخصوص مسألة الانسحابات فهي غير دقيقة.. فقد قرأنا عشرات الاسماء غير اننا لم نتعرف عليهم جميعاً.. لكن استطيع القول ان ما يقارب من اثني عشر من اعضاء الحزب قد استقالوا على خلفية مشاركة النائب د. مصطفى شنيكات في الحكومة مع انهم كانوا في بداية الامر موافقين على ذلك، وبالمناسبة انا مؤيد لهم من هذه الناحية وكنت ضد مشاركة شنيكات بحكومة الكباريتي ومارست الضغوط لكي يستقيل من الوزارة وخصوصاً اثناء قضية الخبز وعلى ضوء ذلك جمدت عضويته.

نحن في النهاية حزب ديمقراطي ويفترض في مثل هذه الحالة الاحتكام لمجلس عام الحزب حيث طرح التصويت من اجل خروج شنيكات من الحزب ولكنه لم ينجح.

صوت المرأة: ماذا بخصوص الاندماج مع حزب المستقبل وعدد من الشخصيات السياسية المستقلة؟

مدانات: لقد دعاني الاستاذ سليمان عرار امين عام حزب المستقبل وطرح فكرة توحيد التيار الديمقراطي اسوة بما جرى بالنسبة للحزب الوطني الدستوري وتكون البداية توحيد حزبي المستقبل والوحدوي الديمقراطي ودخول الاستاذ طاهر المصري والاستاذ احمد عبيدات وطلبت مهلة لعرض الموضوع على الحزب ولكي التقي بالمصري... وبالفعل رحب المصري بذلك، في حين ان الاستاذ احمد عبيدات اوضح بان الموضوع لم يتبلور في ذهنه بعد، لكن نحن فضلنا التريث قليلاً لوضع صيغة مثلى لهذا المشروع الذي رحبت به كافة الاطراف المعنية.

صوت المرأة: سؤال اخير... كيف ينظر حزبكم الى الحزب الوطني الدستوري؟

مدانات: الحزب الوطني الدستوري هو حزب الحكومة وما يقال عن ذلك فهو صحيح بالتاكيد.

# شروط المرشح المؤهل للبرلمان

المرأة — كتب محرر الشؤون البرلمانية

يعزف العديد من الكفاءات عن التفكير في خوض الانتخابات البرلمانية خشية الفشل، بينما يلاحظ ان مئات المرشحين الذين يعرضون انفسهم على الناخبين، لا تتوافر فيهم شروط الحد الادنى من الكفاءة البرلمانية سياسياً وثقافياً واقتصادياً... وغير ذلك من متطلبات التمثيل الشعبي.

ويقول احد الخبراء بالشأن الانتخابي في تفسير عزوف الكفاءات التي لديها مخزون من المعرفة والخبرة، تستطيع من خلاله ان تشكل اضافة نوعية للعمل البرلماني والسياسي، يقول: علينا الاعتراف بان الكفاءة ليست هي المعيار الاول في نجاح المرشح بل ربما تأتي في اخر قائمة شروط الوصول للبرلمان.

فاذا كانت الانتخابات في المجتمعات ترسخ السلوك الديمقراطي في مفاصلها وخلاياها تنتخب ممثليها في البرلمان على اساس البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تصوغها الاحزاب عادة، فاننا مازلنا نخضع لمعايير مختلفة في مجتمعنا الاردني ومجتمعاتنا العربية عموماً.. تعكس حالة من التخلف السياسي والثقافي والاجتماعي.. تحتاج الى جهد جماعي مضاعف لتغييرها نحو الافضل.

ويعدد مرشح سابق اخفق مرتين في الوصول الى البرلمان بضعة عوامل لا بد من توافر واحد او اكثر منها في المرشح لكي يكون له فرصة للنجاح.

اول هذه العوامل، ان يتوفر للمرشح دعماً عشائرياً هاماً، بمعنى ان تجمع العشيرة او اغلبيتها على احد ابنائها، شريطة ان تكون العشيرة كبيرة العدد، اي ان من لا ينتمي الى عشيرة كبيرة، ويرغب بالترشيح فان فرصته تكون ضئيلة جداً وربما معدومة اذا فقد احد الشروط الاخرى.

والعامل الثاني: ان ينتمي المرشح الى حزب كبير، له ثقل جماهيري ضخم، مثل حزب جبهة العمل الاسلامي، وان يتبناه الحزب كاحد مرشحيه ويقدم له الدعم اللازم تعبوياً ومادياً ويصدف احياناً ان يجمع بعض المرشحين بين انتمائه لحزب ما، واعتماده على ثقل عشائري، وهنا تتوافر له فرصة النجاح ... وثمة العديد من المرشحين اتيحت لهم مثل هذه الفرصة خلال الانتخابات الماضية ونجحوا.

والعامل الثالث: ان يتوفر لدى المرشح امكانات مالية كبيرة، يستطيع من خلالها وبوسائل عديدة استقطاب مفاتيح انتخابية وناخبين... فمن السهل عليه الانفاق على حملته الانتخابية بغزارة، حيث المال سلطة يصعب على كثيرين مقاومتها.

اما العامل الرابع للنجاح، فهو ان يكون المرشح قد عمل وزيراً او مسؤولاً كبيراً وله نفوذ كبير في اجهزة الدولة، وقدم من خلال موقعه خدمات للناخبين في دائرته، بدأ بافراد عشيرته ثم محيطه الاجتماعي المناطقي.

واهم الخدمات التي يبحث عنا الجمهور في هذه الايام... الحصول على فرصة عمل للعاطلين عن العمل وقد يحدث ان يجمع احد المرشحين بين اكثر من شرط مما ذكر، وهنا تكون فرصة النجاح افضل.

انها حالة مؤسفة فنحن نرفع شعار الديمقراطية عالياً، وهو شعار يتطلب تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني، وان يكون انحياز الناخبين للمرشح الذي يمتلك الكفاءة الحقيقية رغم ادراكنا بان الانتخابات تحتاج الى مناورة .. وفهلوة احياناً.

اننا نطرح هذه القضية للنقاش ونحن نقترب من موعد الانتخابات البرلمانية للمجلس الثالث عشر بهدف الاسهام في تطوير الاسلوب الانتخابي والسلوك الديمقراطي في مجتمعنا.

# المشهد الانتخابي في البلقاء

# تداخل عشائري وغياب الثقة عنوان المعركة

بعد صدور الارادة الملكية السامية المتضمنة اجراء الانتخابات النيابية هذا العام يبدأ - فعلياً - العد العكسي نحو يوم الحسم، والذي من المتوقع ان يكون في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

ويبدو مثيراً للاهتمام ان يتم الحديث في موضوع الانتخابات ورسم الخارطة الانتخابية وفي كافة الدوائر الانتخابية الموزعة في كافة انحاء المملكة في محاولة لاستشراق الصورة والاقتراب من المشهد بشكل جلي.

وفي السياق - فان البلقاء كدائرة انتخابية تستعد فعلياً لخوض المعركة حيث بدأت التجمعات العشائرية والحزبية بفرز من يمثلها ليكون جديراً بثقتها منذ وقت مبكر.. وتضم البلقاء - ادارياً - مناطق عدة وهي:

مدينة السلط: ومن الواضح ان حالة من عدم الاكتراث والاهتمام تلقي بظلالها على الاجواء الانتخابية في المدينة حيث بات واضحاً للمعنيين بالشأن الانتخابي في المدينة ان انتخابات ١٩٩٧ لن تكون بافضل من سابقاتها ٩٣ والتكميلية ٩٦ والتي كشفت عن حالة من الاستياء لدى ابناء المدينة من العملية الانتخابية والتي تم التعبير عنها بالاحجام عن الاقتراع آنذاك وفي المقابل فان تحركاً ملحوظاً تشهده المدينة من قبل مشاريع المرشحين - وهم بالمناسبة قلة - ابرزهم د. عبد الرزاق النسور الذي نال اجماع عشيرته في اجتماع عقده خصص لهذه الغاية مؤخراً والمهندس ابراهيم العواملة الذي سبق له وان خاض المعركة في الانتخابات التكميلية العام الماضي اضافة الى





هاشم الدباس النائب الحالي عن المدينة وهولاء وغيرهم ممن يعلنون عن نيتهم يتحركون بشكل سريع او تراءى لهم بان الوقت ليس لصالحهم

ويلاحظ المراقبون في المدينة انه ولاول مرة في تاريخ الحياة الانتخابية بالمدينة يتم الاعلان عن ترشيح سيده لخوض المعركة الانتخابية وهي السيدة مي ابو السمن من تجمع لجان المرأة العاملة في المدينة.

وتبدو فرصة بو السمن غير واضحة في ظل اجواء الاحباط التي تفرض نفسها على الناخبين السلطية عند الحديث في هذه المسألة وهي بحاجة الى اجماع عشيرة الحياصات التي تنتمي اليها وفي ظل مثل هذه الاجواء تبدو معركة السيدة ابو السمن ليست سهلة اذا ما تحدثنا ايضاً عن امرأة ستكون مرشحة ومن الممكن ان تكون نائباً - اذا حالفها الحظ- وهي مسألة يرفضها السلطيون جملة وتفصيلاً لاعتبارات تتعلق بالنظرة الشرقية للمرأة.

وفي السياق فان تحركاً مبكراً بدأه الحزب الوطني الدستوري والذي يحظى بشعبية ليست بسيطة داخل المدينة الا ان الدستوري للآن لم يعلن عن قائمة مرشحيه المعلنين وغير المعلنين وكان يستطيع المراقب ان يلتقط اشارات صادرة من كوادر الحزب في المدينة عن نية الحزب لاغلاق الدائرة خصوصاً اذا بقي الاسلاميون على رأيهم المتضمن مقاطعة الانتخابات كلياً.

ونعرج في ذات السياق نحو الاغوار في محاولتنا رسم المشهد الانتخابي فيها والتي هي جزء من دائرة البلقاء وتبدو تحركات عشائر المشالخة التي افرزت النائب علي الشطي في الانتخابات الماضية - غير واضحة نتيجة الاحداث الاخيرة التي وقعت في مناطقهم وتحديداً في ضرار على خلفية قرار الحكومة بهدم بيوت ابناء المنطقة التي تم بناؤها في اراضي الدولة حيث اخذت هذه الحادثة وقتاً كبيراً من ابناء المنطقة ادت الى حرفهم ولو لوقت بسيط عن ترتيب اوراقهم الانتخابية ولكن تبدو الصورة غير مبشرة هذه المرة لدى عشائر المشالخة التي اجتمعت في ٩٣ علي مرشح واحد تم التصويت له وفوزه بالمقعد الاول انذاك لكن هذا الاجماع لم يكتب له النجاح في الانتخابات التكميلية التي جرت عام ١٩٩٦ حيث تفتت هذا التجمع وخاض عنه اكثر من مرشح فلم يكتب لهم النجاح.

وفي ذات المنطقة تبرز عشائر العدوان التي ترغب في خوض المعركة في اطار واحد يمثله مرشح واحد ولكن هذا الامر ونظراً لصعوبته يبدو مستحيلاً كون التركيبة الاجتماعية التي تضمهم غير متناسقة اضافة الى بروز اسماء كثرة من ابناء العشيرة يعلنون عن رغبتهم في خوض المعركة.

وتبدو الاسماء مزدحمة في الاغوار ممن يرغبون خوض الانتخابات مثل صالح الوريكات العدوان و محمد مصطفى العدوان و سامي العفاش العدوان وراكان الفاعور وعلي الشطي.....

اما مناطق وعشائر عباد فتضم ماحص وقرى عيرا ويرقا والصبيحي ومنطقة العارضة ويمثل العبابيد ثقلاص كبيراً في معادلة الانتخابات بالدائرة ككل.

وعشائر عباد التي اصبحت في الانتخابات التكميلية ١٦٩٦ على مرشح واحد فكان لهم النجاح لن تكون هذه المرة كذلك كما هو واضح حيث تبرز اسماء كثيرة جداً عند العبابيد ترغب في خوض الانتخابات فهناك د. مصطفى شنيكات وهاني المصالحة وخضر علوان وجمال الصليبي وزياد خليفة ومهما يكن من امر فان العبابيد يرغبون هذه المرة في خوض الانتخابات كما حدث معهم المرة الماضية لكن هذه الرغبة ستصطدم بعقبات كثيرة اذا بقيت الامور كما هي.

وفي البقعة وعين الباشا حيث تبرز عشائر الفاعوري والعواملة على الخارطة وتبدو المنافسة شديدة الا ان فرصهم لا يمكن ان يكتب لها النجاح اذا بقيت حالة عدم الاكتراث والاهتمام لدى السلطية نحو الانتخابات حيث ان الفواعير والعواملة لهم امتداداتهم العشائرية في مدينة السلط اضف الى ذلك ان الناخبين في مخيم البقعة لن يدلوا باصواتهم لاي مرشح خارج المخيم وفي هذا ندلل على ما جرى في انتخابات ١٩٩٢ عندما تم الاجماع الضمني لدى ابناء المخيم في منح اصواتهم لابناء المخيم وكان ان تم فوز النائب المرحوم ابراهيم شحده والنائب محمد عويضة عن التيار الاسلامي وتبدو الصورة في المخيم ايضاً غير واضحة نظراً لغياب الاسلاميين الذين قرروا مقاطعة الانتخابات ويعتبر المخيم معقلاً للتيار الاسلامي الى جانب تيار منظمة التحرير الفلسطينية وبناءاً على ذلك فان من المتوقع ان يتم حصر مقعد واحد لابناء المخيم هذه المرة.

اما الفحيص فانها منطقة مختلفة نوعاً ما نظراً لخصوصيتها في كونها منطقة انتخابية للنصارى المخصص لهم مقعدان ممثلاهما حالياً سمير قعوار وفوزي الطعيمه الداوود.

وتبدو الفحيص منطقة مغلقة للاصوات والمرشحين المسيحيين الذين بدأوا بطرح اسمائهم مثل ناهض ختر ولبنى عكروش وغازي قعوار.

ومهما يكن من امر فان المشهد الانتخابي في دائرة البلقاء لا يمكن استيضاحه بشكله المطلوب لاسباب عدة ابرزها التداخل العشائري في كافة ارجاء الدائرة وعدم معرفة عدد المقترعين وعدد المرشحين الذين بلغوا -مثالاً - انتخابات ٩٢- ٤٢ مرشحاً تنافسوا على ثمانية مقاعد

## «الامة» يشارك بامينه العام مرشحاً وحيداً للحزب...!

اعلن حزب الامة قراره بالمشاركة في الانتخابات القادمة، ويدور همس في الشارع الانتخابي ان الحزب سيخوض الانتخابات بمرشح واحد سيكون على الاغلب امينه العام الدكتور احمد الهنانده الذي سيرشحه الحزب في دائرة اربد الانتخابية.

## ضغوط قواعدية لتتراجع قيادة الوحدوي الديمقراطي من المشاركة

افادت معلومات تسربت الى «صوت المرأة» من داخل الحزب الوحدوي الديمقراطي ان قيادة الحزب تتعرض لضغوط من قواعد الحزب للرجوع عن قرارها بالمشاركة في الانتخابات، وتفيد المعلومات ان النائب السابق عيسى مدانات الامين العام للحزب والمهندس موسى المعايطة يدفعان باتجاه مقاطعة الانتخابات انسجاماً مع موقف احزاب المعارضة الاخرى، فيما يشاع بان الدكتور مصطفى شنيكات يدفع باتجاه المشركة....

## لعبوا دوراً في اقناع المعارضة بالمقاطعة التل ، النحاس ، شبيلات، عبيدات، الفايز، المعاني ، مجلي

جاء قرار غالبية احزاب المعارضة القومية واليسارية بالانحياز لخيار مقاطعة الانتخابات بعد مخاض عسير من النقاشات والحوارات التي تخللتها الحدة في بعض المراحل، وتقول مصادرنا ان الحوارات بين الاحزاب في موضوع الموقف من الانتخابات شهدت ولادة «لعربي» نشيط باتجاه مقاطعة الانتخابات برزت فيه اسماء العديد من الرموز الحزبية والشخصيات المشتغلة عرفنا منهم المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين والدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان، والمحامي حسين مجلي نقيب المحامين، والمحامي ملحم التل الامين العام لحزب الجبهة الدستورية، والسيد سالم النحاس الامين العام لحزب حشد، والسيد ضافي الجمعاني، احد الزعماء التاريخيين لحزب البعث ورفيقه على نفس الخط السيد حاكم الفايز، كما رشحت معلومات عن قيام الرئيس الاسبق السيد احمد عبيدات بدور فاعل في الدفع باتجاه قرار مقاطعة الانتخابات.

## رموز عشائر "العبيدات" يضغطون باتجاه افراز مرشح اجماع للعشيرة

احدث الاعلان عن توصل عشائر الملكاوية في بني كنانة ان الاتفاق على ترشيح المحامي اسامة الملكاوي كمرشح اجماع لعشائر الملكاوية بلبلة في تجمعات عشائر العبيدات التى رأى رموزها ان نجاح "الملكاوية" في توحيد ثقلهم التصويتي حول مرشح اجماع سيهدد فرصة عشائر العبيدات في اعادة احتلال مقعد في المجلس النيابي القادم، وخاصة اذا لم تنجح عشائر العبيدات في افراز مرشح اجماع.

واثار هذا الحدث الجديد هواجس حقيقية في تجمعات العبيدات في كفر سوم وحرثا، وصبراص وبيلا والرفيد وبرشت واليرموك وخرجا دفعت رموز العشيرة الى اطلاق صيحات تحذير من مغبة اي فشل في افراز مرشح اجماع للعشيرة.

وبالرجوع الى الارقام فان هواجس رموز العبيدات من الخطر الذي يشكله نجاح الملكاوية في افراز مرشح اجماع يبدو في محله، ففي انتخابات عام ١٩٩٣ تمت معاملة الصوت الواحد توزعت اصوات الملكاوية على عدة مرشحين هم: عصام ملكاوي (٨٦٤)، اسامة ملكاوي (٢٠٢٧)، رومل دويكات ملكاوي (٦٥٢)، احمد ملكاوي (٥١٩)، فاذا تجمعت هذه الاصوات (٤٠٦٢) على مرشح اجماع الملكاوية المحامي اسامة الملكاوي مع احتمال ان تضاف اليها ما بين (١٠٠٠ - ١٥٠٠) صوت لم تشارك في انتخابات ١٩٩٣ احتجاجاً على تشرذم اصوات العشيرة على عدة مشرحين، فستشكل خطراً حقيقياً على فرصة عشائر العبيدات في الاتفاق على مرشح اجماع واحد، وهي الفرصة الوحيدة للعشيرة للاحتفاظ بمقعد في المجلس، ففي الانتخابات السابقة (١٩٩٣م)، خاض الانتخابات مرشحان من العبيدات هما النائب طلال عبيدات (٤٦٧١) والنائب السابق العين الحالي الدكتور قسيم عبيدات (١٦٢٢)، الامر الذي يعني ان تكرار حالة التشرذم في الانتخابات القادمة ستكون ضربة قاصمة لعشيرة العبيدات خاصة امام اجماع الملكاوية على مرشح واحد.

وتشير معلومات حصلت عليها "صوت المرأة" ان الاجتماع الذي من المنتظر ان تعقده عشائر العبيدات في منتصف الشهر القادم لفرز مرشح اجماعها قد يفشل في افراز مرشح امام اصرار اكثر من مرشح من العشيرة على الاعلان مسبقاً قبل الاجتماع انه سيرشح نفسه اذا لم يكن هو مرشح اجماع العشيرة الامر الذي يهدد بشكل قاطع فرصة العشيرة في الانتخابات القادمة.

وفي تطور جديد اعلن السيد نوري عبيدات (كفر سوم) انسحابه من المنافسة على ترشيح العشيرة، وتتردد في تجمعات العبيدات اسماء حوالي (٥٠) مرشحاً محتملا سيتنافسون في اجتماع منتصف الشهر القادم على الفوز بترشيح العشيرة، ومن هذه الاسماء:

في كفر سوم: د. غازي عبيدات ويحتمل ان يقاطع الانتخابات اذا قاطع حزبه (البعث) الانتخابات، حسن عجاج عبيدات (نفس الاحتمال السابق) وكان عضواً في القيادة القومية لحزب البعث (جناح سوريا)، احمد تركي عبيدات، قسيم محمد مناور عبيدات، فواز عبيدات، مندوب عبيدات، محمد وحيد عبيدات.

وفي الرفيد: د. ابراهيم عبيدات، د. رضوان عبيدات، المهندس علي الرضا عبيدات، سالم عبيدات.

وفي حرثا: صالح عبيدات (قوم محمد)، محمد يوسف عبيدات، المحامي علي عبيدات، احمد نايف عبيدات، مشهور عبيدات، د. فايل عبيدات.

في صبراص: د. ناصر عبيدات، علي هزاع عبيدات (مقدم متقاعد)، د. محمد عبيدات.

اما في بيلا فيتردد ان النائب طلال عبيدات سيلتزم بقرار القوى والاحزاب المعارضة بمقاطعة الانتخابات ولم يتضح ما اذا كانت بيلا ستفرز مرشحاً بديلاً له للتنافس على ترشيح العشيرة، كما علمنا ان هناك احتمالات لاعلان بعض الذين ترددت اسماؤهم عن مقاطعتهم للانتخابات انسجاماً مع قرار القوى والاحزاب والنقابات بمقاطعة الانتخابات.

## عشيرة المحيسن تقاطع الانتخابات

ذكرت مصادر عشيرة المحيسن (محافظة-الطفيلة) ان هناك توجها يحظى بشبه اجماع بمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة. حيث تم عقد العديد من الاجتماعات الموسعة خلال الفترة الماضية «قبل اعلان الاخوان المسلمين قرار المقاطعة وسيتم عقد اجتماع موسع في الطفيله قريبا لاتخاذ القرار النهائي.

وعلم ان اسباب المقاطعة تعود لحالة الاحتقان السياسي داخل البلاد واجراءات الحكومة المختلفة التي تسببت بتراجع العملية الديمقراطية.

والجدير بالذكر ان عشيرة التل «اربد» سبق وان اعلنت مقاطعتها للانتخابات.

## الحزب الوطني الدستوري يؤخر الاعلان عن اسماء مرشحيه

علمت «صوت المرأة» ان قيادة الحزب الوطني الدستوري اخذت بتوجيه اللجنة العليا للانتخابات في الحزب التي يترأسها السيد طلال الرمحي بارجاء الاعلان عن اسماء مرشحي الحزب الى ان تتضح نتيجة الحوار بين الحكومة وقيادة الاخوان وقيادات الاحزاب المعارضة، وتفيد معلوماتنا ان تأخير الاعلان عن اسماء مرشحي الحزب يأتي لابقاء المجال مفتوحاً لقيادة الحزب لتطعيم قائمة الحزب الانتخابية بعدد من المشايخ والاسلاميين المستقلين اذا بقي الاخوان واحزاب المعارضة مصرين على مقاطعة الانتخابات.

## هل نصح الرئيس عبيدات عشيرته بمقاطعة الانتخابات..؟

يتردد في بني كنانة ان تياراً متصاعداً داخل عشيرة العبيدات المعروفة بكثافة انتماءات شبابها حزبياً يروج لفكرة مقاطعة الانتخابات تجاوباً مع قرار القوى والاحزاب والنقابات والشخصيات الوطنية، ويتردد ان هذا التيار يلقى الدعم من الرئيس الاسبق الاستاذ احمد عبيدات الذي يلعب دوراً في المعارضة.

## الاحزاب... والانتخابات

### خلافات في «الشيوعي» حول المشاركة..!

علمت «صوت المرأة» ان تيارين متباينين ظهرا داخل اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي بشأن الموقف من الانتخابات القادمة. ففي حين قادت السيدة املي نفاع التيار المؤيد للمشاركة كان الدكتور يعقوب زيادين من الامن العام للحزب يميل الى مجاراة احزاب المعارضة في مقاطعة الانتخابات على الرغم من بعض تصريحاته الصحفية التي اعلن فيها اعتزام حزبه بالمشاركة في الانتخابات، وتشير معلومات حصلت عليها «صوت المرأة» ان قواعد الحزب من مختلف المناطق تضغط باتجاه مقاطعة الانتخابات، وترجح معلوماتنا ان ينحاز الحزب الشيوعي الى احزاب المعارضة في مقاطعة الانتخابات حفاظاً على وحدة احزاب المعارضة.

## د. الاقطش: ما احلى الرجوع الى مادبا...!



التقطت "صوت المرأة" همساً من مقربين الى النائب الدكتور عبد المجيد الاقطش انه يفكر باعادة حساباته بعد قرار الاخوان وحزب الجبهة للانتخابات القادمة، وربما تنتهي به حساباته الى الغاء قراره بنقل ترشيحه الى دائرة عمان الثانية والعودة الى دائرة مادبا وقضاء ذيبان ليترشح فيها معتمداً على اصوات المخيم التي اوصلته الى المجلس في انتخابات ١٩٩٢م وعلى اصوات المتدينين الذين لن يجدوا مرشحاً اسلامياً غيره بعد مقاطعة الاخوان والحزب للانتخابات واعلان مرشحيهم المحتملين الشيخ سالم فلاحات والنائب السابق محمد خريسات الازايدة والشيخ سليمان ابو غيث التزامهم بقرار المقاطعة.

## ابو زنط: سألتزم بقرار المقاطعة



نقلت مصادر مقربة من النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط انه ملتزم بقرار مجلس شورى الاخوان بمقاطعة الانتخابات القادمة تجسيداً للبيعة التي الزم بها نفسه لقيادة الجماعة بالسمع والطاعة، ونسب الى الشيخ ابو زنط قوله ان قرار المقاطعة من اجرأ واصوب القرارات التي اتخذتها قيادة الجماعة ويأتي متجاوباً مع مشاعر القواعد الاخوانية ومشاعر الجماهير.

## هل تقف النائب توجان فيصل وراء ترشيح شقيقتها في الخامسة...؟



التقطت "صوت المرأة" اشاعة يتهامس بها مقربون من الانائب السيدة توجان فيصل تزعم ان السيدة توجان تقف وراء ترشيح شقيقتها في الدائرة الخامسة كاجراء احتياطي لطموحاتها اذا وجدت السيدة توجان نفسها في وضع يضطرها الى مقاطعة الانتخابات تضامناً مع موقف القوى والاحزاب المعارضة والنقابات والشخصيات المستقلة التي ترتبط السيدة توجان معها بصلات قوية حتى لا تبدو اذا اصرت على خوض الانتخابات وكانها خرجت عن اجماع القوى المعارضة خاصة وانها تعتبر من رموز المعارضة في المجلس النيابي.

### المشروع يهدف الى تعطيش مصر ولي ذراعها

# خطة اسرائيلية اثيوبية لبناء خزانات مائية قرب منابع النيل

## عبد المجيد: العرب يتعرضون لحرب مائية ولا بد من استراتيجية موحدة

*في الوقت الذي تحاول فيه اسرائيل فرض وقائع جديدة على الارض الفلسطينية لتغيير اسس العملية التفاوضية مع الفلسطينيين يجري خبراء اسرائيليون مشاورات جادة في اثيوبيا من اجل تمويل مشروع خزانات مائية على منابع النيل "بتمويل امريكي بالقرب من البحيرات العظمى.*

*ويأتي هذا الاهتمام الاسرائيلي بتلك المنطقة كجزء من الصراع المصري الغربي للسيطرة على وسط افريقيا والتي يستخدم الغرب اسرائيل كأداة في هذا الصراع.*

*الغرب وتحديداً الولايات المتحدة تسعى من وراء التلويح بهذاه العملية كنوع من الضغط على الحكومة المصرية لدفعها الى تليين موقفها حيال اسرائيل وغني عن البيان ان تدشين تلك الخزانات العملاقة من شأنها تهديد الامن القومي المصري من خلال تخفيض منسوب المياه في نهر النيل مما يعد ضربة قاصمة لكافة المشاريع المصرية سواء الزراعية او الكهرمائية وهو ما تعتبره مصر بمثابة حرب شامله تشن عليها.*



الاسد..طاقة هائله في التحمل



تشيلير..تشدد ازاء العرب



مبارك..خوف على النيل



نتنياهو..اصابع تعبث في افريقيا

مسؤولون مصريون قللوا من احتمال نجاح هذا المشروع نظراً لكونه يحتاج الى تمويل ضخم يتجاوز الاربعين مليار دولار وهو ما لا تستطيع اسرائيل واثيوبيا تحصيله هذا فضلاً عن كون بناء تلك الخزانات يحتاج الى تقنيات عاليه نظراً للطبيعة الطبغرافية لتلك المنطقة.

وبهذا الصدد يقول خبير مصري يعمل في جامعة الدول العربية ان شدة انحدار المياه الساقطة من منابع النيل تجعل بناء خزانات في تلك المنطقة بالغة التصعيد مما جعله- اي الخبير المصري - يستبعد انشاء تلك الخزانات في المدى المنظور.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد حذر من تعرض مصر واقطار عربية اخرى الى حرب مياه شامله تكون اسرائيل رأس الحربة فيها منوهاً بأن تجدد الحديث حول احتمال بناء خزانات مائيه بالقرب من منابع النيل يظهر الطبيعة السياسية للحرب التي تحاول بعض القوى الاقليمية والدولية شنها على مصر.

وفي ذات السياق فقد كشفت مصادر صحافية غربية النقاب عن تدخل اسرائيلي واضح في الصراع القبلي بين قبائل التوتسي والهوتو في منطقة البحيرات العظمى القريبة من منابع النيل واكدت تلك المصادر بان التدخل الاسرائيلي في تلك المنطقة يأتي في سياق الحصول على موطيء قدم في تلك المنطقة تمهيداً لاستخدامها كعنصر ضغط على الحكومة المصرية.

وفي هذا الصدد يقول خبير في العلاقات الدولية ويدرس في احدى الجامعات الاردنية ان السياسات الغربية حيال الكتلة العربية تنطلق اساساً من مبدأ الاحتواء باستخدام دول الجوار مثل ايران وتركيا واثيوبيا واسرائيل ويضيف ان سوء الطالع العربي جعل كافة الموارد المائية العربية الرئيسية تنبع من اراض غير عربية مما يسهل على الغرب استخدام دول الجوار كوسائل ضغط على الكتلة العربية وذكر الخبير المشار اليه بالممارسات التركية على الصعيد المائي حيال كل من سوريا والعراق حيث كانت هذه الدولة المجاورة تستخدم مياه نهر الفرات كوسيلة ضغط على الدولتين العربيتين واشار كذلك الى ان اقامة كل من سد اتاتورك في تركيا على نهر الفرات ومحاولات اقامة خزانات مائية بالقرب من منابع النيل بأنها ليست مشاريع بلا مضامين سياسية وكذلك ليست بعيدة عن الاصابع الغربية

عموماً فان تصريحات الدكتور عصمت عبد المجيد الاخيرة حول تعرض العرب الى حرب مائية ضروس تؤكد الحاجة العربية الى اخذ زمام المبادرة ووضع استراتيجية عربية للوقوف بوجه هذه المخططات.

# اصلاحات سياسية في سوريا وحوار جاد مع الاخوان المسلمين

كتب المحرر السياسي

كشفت مصادر مقربة من جماعة "الاخوان المسلمين" في سرريا النقاب عن قيام الجماعة بتدشين حوار سياسي مع شخصيات رسمية سورية تهدف الى اعادة الحضور السياسي العلني للحركة الاسلامية في سوريا.

المصادر ذاتها اكدت ان ثلاث جولات من المفاوضات بين الطرفين كانت قد اجريت خلال الشهرين الماضيين في كل من قبرص وانقرة الا ان نتائج ملموسة لم تظهر بعد على الرغم من اجواء التفاؤل التي سادت تلك الاجتماعات.

وتؤكد التقارير الواردة من دمشق ان تعثر عملية السلام على المسار السوري الاسرائيلي دفعت الحكم في دمشق الى الالتفاف للوضع الداخلي والتفكير جدياً في اشاعة جو من الانفتاح وظهر ذلك جلياً حين اقدمت وزارة الداخلية السورية باطلاق سراح العشرات من كوادر الجماعة وتحسين ظروف اعتقال العشرات ايضاً.

ويربط المراقبون بين اطلاق سراح بعض الكوادر الاخوانية ونجاح جزئي تمخض عن سلسلة الحوارات بين الطربين.

لماذا الانفتاح الآن

مع التجديد لادارة الرئيس الامركي بيل كلينتون لفترة رئاسية ثانية شعرت القيادة السورية بان الاهتمام الامريكي بمنطقة الشرق الاوسط قد انحسر وبدا ذلك واضحاً من "الميوعة" الامريكية في دعم عملية السلام والاكتفاء بارسال المنسق دينس روس من وقت لآخر لاثبات حضور امريكي رمزي امريكي في العملية السلمية التي تعاني من الانهيار.

وثاني سلسلة تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لتؤكد صدقية الاستنتاج الذي يقول بان الاهتمام الامريكي بمنطقة الشرق الاوسط قد انحسر لمصلحةالقارةالاوروبية ومنطقة الشرق الاقصى.

ادارة الظهر الامريكي للمنطقة لم تكن كاملة حيث ترافق تراخي الادارة الامريكية في دعم عملية السلام بعودة نغمة مكافحة "الارهاب" وتشديد الضغط على الدول التي لا تزال مطروحة باعتبارها دولاً راعية للارهاب حسب الفهم الامريكي ومن ضمنها بطبيعة الحال سوريا.

وفي هذا الاطار فقد تواترت الانباء عن قيام الادارة الامريكية بتجهيز ملف امني شامل لمكافحة الارهاب في المنطقة ويأتي في سياقة ضرورة تشديد الضغط على دمشق باعتبارها اكثر الدول دعماً للارهاب حسب وجهة النظر الامريكية.

وتؤكد التقارير ان "الدعم" السوري للارهاب - حسب الرؤية الامريكية - يتمثل في زعم واشنطن بان دمشق ترعى حزب العمال الكردستاني المعارض لانقرة وكذلك رعاية المنظمات الفلسطينية لمعرضة للعملية السلمية.

دمشق ازاء هذا المشهد شعرت بان التأثير الصهيوني المتنامي على الادارة الامريكية من شأنه خلق ازمة بين واشنطن ودمشق ومفتاح هذه الازمة حسب التحليل السوري يرتكز اساساً على مراعاة حقوق الانسان لذلك فقد عمدت دمشق الى استباق الخطوة الامريكية باجراءات ذات طابع انفتاحي داخلياً تمثل في تدشين حوار هاديء مع الفصيل الاكثر معارضة للحكم في سوريا ونعني به جماعة الاخوان المسلمين اضافة الى القيام باطلاق سراح العشرات منهم كبادرة حسن نوايا تجاه هذه الحركة.

وبالرغم من ذلك فان الجماعة لا تنظر بعين الرضا الى نوايا الحكم السوري حيالها رغم اجواء التفاؤل التي رافقت سلسلة الحوارات بين الطرفين.

الى ذلك فقد اكدت مصادر مقربة من الجماعة الاسلامية السورية ان سلسلة اللقاءات بين الطرفين اخذت في حسبانها عوامل فشل المفاوضات المماثلة التي دشنت في مطلع العام الماضي حيث كانت تصر الجماعة وقتها على ضرورة اطلاق سراح كافة المعتقلين الاسلاميين في السجون السورية وهو الامر الذي رفضته دمشق وقتها مكتفية باطلاق سراح ثلاثة آلاف معتقل اسلامي فقط وهو اقل من نصف الرقم بقليل.

من جانب اخر فقد اكد اسلاميون اردنيون بان الانفتاح النسبي الذي طبع العلاقة بين دمشق والمعارضة الاسلامية جاء نتيجة جهود وساطة قام بها رموز في الحركة الاسلامية الاردنية.

عموما فان القيادة السورية وبالرغم من بطء سيرها في طريق الاصلاحات السياسية الا انها جادة في هذا المضمار خصوصاً بعد ان تكشف لدى قيادتها بان الحكم الشمولي هو الثغرة قد ينفذ منها الضغط على دمشق.





# سيناريوهات اسرائيلية لتصفية شخصيات فلسطينية واعادة احتلال الضفة

القدس المحتلة/ خاص/ حسام الكنعاني

اسئلة عديدة ليست فيها مقومات الحكم الجامع المانع، لكن الاحتمالات واردة على كافة الصعد، وجميعها تخدم السياسة الاسرائيلية او تصب في بوتقتها، فاذا راعينا بعض الاعتبارات السياسية الدولية والاقليمية وخسائر اسرائيل "المعنوية" مقابل اجراءات ليس لها طابع النصر او الربح فان ترجيح كفة امكانية قيام اسرائيل بعمليات الاغتيال ثم التنصل منها.

وثمة عدة مؤشرات لمثل هذا الاحتمال:

اولاً: عودة الحكومة الاسرائيلية الى تشكيل وحدات "المستعربين" الذين زجت بهم في احداث الخليل الاخيرة، حيث اوقعوا اعداداً كبيرة من المواطنين بين قتيل وجريح وباساليب وحشية اثارت حتماً بعض الكتاب اليهود امثال (اوري افنيري) الذي كتب مقالاً مطولاً في جريدة معاريف عبر فيه عن امتعاضه من القتل الكيفي للمواطنين العرب.

ثانياً: توجيه الاتهامات لبعض المسؤولين الفلسطينيين والادعاء انهم وراء بعض العمليات العسكرية تمهيداً لتصفيتهم واغتيالهم، وهو الاسلوب القديم والمستمر الذي تمارسه اسرائيل لتصفية اعدائها.

صحيفة (هاتسوفيه) الصادرة بتاريخ ٩٧/٧/١٨ وهي لسان حال حزب المفدال الشريك القوي في الائتلاف الحكومي، كتبت مقالاً تحريضياً مطولاً حول بعض الشخصيات الفلسطينية وكيل التهم لهم جزافاً دون ادلة تمهيداً لعمل شيء ما(!!!) فقالت ان الكولونيل جهاد السيحي اوامره من محافظ نابلس (محمود العالول) الذي شغل المنصب الثاني في جهاز "القطاع العربي" - بعد ابو جهاد - التابع لحركة فتح وهذا الجهاز قام بمعظم العمليات والقتل في اسرائيل في السبعينات والثمانينات، وقد وافقت اسرائيل على دخول العالول الى منطقة الحكم الذاتي بعد موافقة رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين ورئيس الشاباك - وقتها - كرمي جيلون والعقيد ايلان بيرن وغيرهم.

وجهاد السيحي الذي تتهمه اسرائيل بالتخطيط للقيام بعمليات عسكرية بواسطة اعضاء في الشرطة الفلسطينية بهدف تصفية افراد او ضباط في الجيش الاسرائيلي، وكذلك مهاجمة مستوطنة (هر يرخا) قرب نابلس، ولان المنطقة تابعة لمحافظة نابلس كان اتهام العالول بالوقوف وراء هذه المجموعة - اذا صح وجودها - ولان العالول، (مصطفى اللفتاوي) كانا ذراعي ابو جهاد، الصقت الاتهام به أيضاً



"بالتأثير" واصبح التركيز عليهما معاً.

ففي الاجتماع الذي عقد في مكتب قيادة الاركان لرؤساء مجالس المستوطنين وحضره العميد (عوزي دايان) حيث القى عليهم بياناً تعبوياً يرتكز على الموضوع الامني قائلاً: "ان الجيش سيسعى مستقبلاً الى تصعيد المواجهة الامنية في الضفة الغربية، وعلينا منع وقوع احداث يخطط لها في المناطق".

عوزي دايان امام الحاضرين المعلومات حول اشتراك ثلاثة من الشرطة الفلسطينية في اطلاق النار على مستوطنة (هر يرخا).

وكانت "هاتسوفيه" قد كشفت في عددها الصادر بتاريخ ٩٧/٧/١٣ عن تحذير اسرائيلي الى السلطة الفلسطينية ارسل بواسطة الولايات المتحدة لمنع العمليات المعادية ضد اسرائيل، وتأمل اسرائيل من السلطة الفلسطينية مزيداً من التعاون لاحباط هذه الاعمال، وعلى الفلسطينيين ادماج مهمات ضباطهم ضمن فعاليات جهاز الامن الاسرائيلي فالفلسطينيون قادرون على التعاون وعلى منع العمليات التي يخططها البعض ضد اسرائيل بدليل ان الشرطة الفلسطينية قد تكون فعالة في مطاردة واعتقال تجار المخدرات، وتجار السلاح الذين تاجروا بشكل خاص بالمدفع الاسرائيلي (عوزي) المسروق من مخازن الجيش الاسرائيلي.

النية الاسرائيلية مبيته ضد الشخصيات الفلسطينية وبكلام ادق ضد اولئك الذين لا زالت نوازعهم الوطنية مرتبطة بالتاريخ والفهم والمنطق، واولئك الذين قد ترسخ العثرات خطواتهم وتجعلهم اكثر حذراً وقدرة على معرفة الواقع وما وراء الواقع.

### اعضاء في الكنيست يطالبون بالافراج عنه

# تردي الاوضاع الصحية للشيخ ياسين يحرج القيادات الاسرائيلية

تفاقمت في الاونة الاخيرة الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" داخل احد السجون الاسرائيلية، وهو الآن في حالة خطرة... وبعث النائب عبد المالك الدهامشة رئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست الاسرائيلي برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو و وزيري الدفاع والخارجية اسحق مردخاي وديفيد ليفي شرح فيها الاوضاع الصحية السيئة التي يعاني منها الشيخ ياسين.

ويقضي الشيخ ياسين السنة التاسعة في غياهب المعتقل رغم اصابته بعدة امراض مزمنة وخطيرة في عينيه واذنيه والجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والعمود الفقري، بالاضافة الى اصابته بشلل رباعي حتى انه بالكاد يستطيع تحريك رأسه.. وجميع هذه الامور تحتم على السلطات الاسرائيلية الافراج عنه فوراً دون الاخذ باي اعتبارات او خلفيات سياسية.

واضاف النائب الدهامشه في رسالته ان لجنة خبراء طبية متخصصة بالتخدير الطبي والجراحة والانف والاذن والحنجرة، اجرت مؤخراً عدة فحوصات طبية للشيخ ياسين... وناقشت اللجنة وضعه الصحي... وقد ترددت في اتخاذ اي قرار دانه بالرغم من الحاجة الملحة لاجراء عملية جراحية له، الا انه من غير المستطاع اجراء هذه العملية خوفاً على حياته بسبب الحاجة الى تخديره والذي يشكل خطراً كبيراً على حياته وتعتقد اللجنة ان اي نزف دموي متوقع حدوثه قد يودي بحياة الشيخ.

**ليفي يعتبر استمرار اعتقاله بلا فائدة لاسرائيل**

وفي تقرير طبي سابق لاحد الاطباء الاخصائيين، والذي قام بفحص الشيخ اكد فيه بانه مصاب بمرض في عظمة الاذن، والذي يعاني منه الشيخ بشدة قد يصل الى الدماغ، واذا ما حصل هذا الامر فانه سيؤدي الى الوفاة الحتمية.

وطالب النائب الدهامشة على ضوء تلك التقارير ودون الاخذ باي اعتبارات سياسية، وتلافياً لما يمكن ان يجري اذا ما توفي الشيخ وهو في غياهب المعتقل... ومن منطلق التركيز على وضعه الصحي الصعب فان الاجراء المنطقي والحتمي هو الافراج عن الشيخ ياسين حالاً ودون تأخير.

وحذر الدهامشه في رسالته المسؤولين الاسرائيليين من مغبة بقاء الشيخ في غياهب المعتقل، او موته داخله لا سمح الله.

وكانت اللجنة الطبية التي شكلها مدير مستشفى مصلحة السجون الاسرائيلية قد عقدت اجتماعاً لها الاسبوع الماضي بعد ان قامت بزيارة الشيخ احمد ياسين في مستشفى "اساف هروفيه" بحضور عدد من الاطباء العرب منهم الدكتور محمد قعدان اخصائي التخدير، والدكتور شلبي اخصائي الانف والاذن والحنجرة، ونائب مدير مستشفى مصلحة السجون الاسرائيلية الدكتور فلير، والدكتور لزماتي اخصائي الامراض الباطنية... واجمع الاطباء خلال اجتماعهم على ان صحة الشيخ ياسين في خطر، وان احتمال تفاقم وضعه الصحي مما قد يؤدي الى تهديد حياته في اي لحظة.

واختلف اعضاء اللجنة الطبية على موضوع التخدير الطبي نظراً لخطورة وضع الشيخ تحت التخدير الكامل الامر الذي دفع الاطباء الى التهرب من تحمل مسؤولية تخديره لاجراء عملية جراحية عاجلة له.

وخلال الاجتماع قال الدكتور فلير نائب مدير مستشفى مصلحة السجون الاسرائيلية ان الشيخ ياسين موضوع على رأس قائمة التوصيات للسجناء الذين سيطلق سراحهم قريباً بسبب الامراض الخطيرة والمزمنة.

وقد صرح وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي في وقت سابق بانه لا يمانع في اطلاق سراح الشيخ... لان استمرار اعتقاله لا يجلب اي فائدة لاسرائيل، بل على العكس فهو يسيء لها "كما يقول ليفي" امام الرأي العام وفي المناطق الفلسطينية... اذا ما حصل له اي مكروه وهو في غياهب المعتقل.

كذلك صرح وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بانه لا يمانع في اطلاق سراح الشيخ.

ويبقى السؤال معلقاً.... هل يسفرج عن الشيخ احمد ياسين... ام يستشهد داخل المعتقل؟؟

### اسرائيل تسمح لعرفات باقتناء مروحية خاصة

قالت صحيفة "يديعوت احرنوت" بان اسرائيل قد سمحت للسلطة الوطنية الفلسطينية بضم طائرة حوامة خامسة للاسطول الجوي الذي يمتلكه ياسر عرفات.

ومضت الصحيفة تقول بان هذه الطائرة الحوامة وهي من طراز "بل-٢١٢" والتي اشترتها العربية السعودية كهدية لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية قد وصلت الى قطاع غزة في مطلع هذا الاسبوع وتجثم الآن في مهبط الطائرات الحوامة القريب من مقر الرئيس عرفات.

واضافت الصحيفة ان اسطول عرفات الجوي كان يضم حتى الان اربع طائرات هيلوكبتر روسية منها اثنتين من طراز "مي - ٨" لا تعملان، واثنتين من طراز "مي - ١٧".

وفي هذه الاونة تجري السلطة الوطنية الفلسطينية مفاوضات في فرنسا لشراء طائرتي هيلوكبتر من طراز "كوماندو" لتحلا محل الطائرتين الروستين اللتين لا تعملان.

وتجدر الاشارة الى انه حسب اتفاقيات اوسلو يسمح لعرفات بامتلاك اسطول جوي من خمس طائرات هيلوكبتر.

### تل ابيب تتهم الشرطة الفلسطينية بتجاوز الخطوط الحمراء

# الموساد يطالب بتسليم ١٠٠ شرطي فلسطيني

تطورات مثيرة ومتلاحقة تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة إما على صعيد اشتعال حرب المبادرات الاوروبية الامريكية المصرية والى حد ما الاردنية او فيما يتعلق بالاجراءات الاستفزازية الخطيرة التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والتي حشرت الفلسطينيين في الزاوية ولم يبق امامهم من خيار سوى المواجهة.

ففي سابقة خطيرة اقدمت قوات الجيش الاسرائيلي على اعتقال عدد من عناصر وكوادر الشرطة الوطنية الفلسطينية وعلى رأسهم العقيد (منير عيوشي) نائب مدير شرطة طولكرم متهمة اياه باعطاء اوامر لمهاجمة مستوطنين اسرائيليين.

وفي الأيام القليلة الماضية احتجزت قوات الجيش الاسرائيلي اربعة من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني لمدة ساعات للتحقيق معهم بعد عودتهم من مدينة نابلس كانوا خلالها في زيارة للعقيد جهاد الحسيني الذي تطالب اسرائيل السلطة الوطنية باعتقاله وتسليمه لها.

وفي اطار حملتها التصعيدية المحمومة قامت وحدة من المستعربين الاسرائيليين باقتحام مدينة طولكرم متخفية بالزي العربي وتمكنت من اختطاف احد عناصر حركة الجهاد الاسلامي المدعو (غسان المهداوي) واقتادوه الى داخل اسرائيل بحجة استئناف المهداوي لنشاطاته المعادية لاسرائيل وامعاناً منها في التضييق على الشعب الفلسطيني وفي اطار سياستها الرامية الى نسف العملية السلمية اعلنت بلدية (ايهود اولمرت) في القدس المحتلة موافقتها على اقامة حي استيطاني جديد في حي رأس العامود في القدس الشرقية بتمويل من رجل الاعمال الامريكي اليهودي الاصل (بيشوفسكي) اما آخر ما تناقلته وكالات الانباء فهو عبارة عن قائمة باسماء ١٠٠ رجل من عناصر الشرطة الفلسطينية تطالب اسرائيل السلطة الوطنية بتسليمهم اليها بحجة الاشتراك في اعمال مخلة بالامن الاسرائيلي.

ويبقى الحدث الابرز من بين هذه الاحداث هو قضية اعتقال اسرائيل لعدد من عناصر الشرطة ومطالبتها بتسليم مئة رجل شرطة فلسطيني لما لهذا الحدث من مدلولات ومؤشرات خطيرة تعكس التذمر والاستياء واليأس الفلسطيني لما وصلت اليه عملية السلام.

## نيابة امن الدولة المصرية تكشف أبعاداً خطيرة لقضية الجاسوس الاسرائيلي

# عزام ابن خال مستشار رئيس الوزراء نتنياهو

**القاهرة – مراسل «المرأة»**

*تطورات مثيرة شهدتها اروقة المحاكم المصرية لدى بدء جلسات المحاكم المتعلقة بمحاكمة الجاسوس الاسرائيلي «عزام عزام» ورفيقه «عماد»، فقد بدا أن محاكمة الجاسوسين عزام وعماد قد تحولت الى محاكمة لاسرائيل ولشخص رئيس وزرائها نتنياهو ومهاجمة التطبيع «والمطبعين» فيما وصفت نيابة امن الدولة المصرية بانه سلام الغدر والقصد منه الاضرار بمصالح مصر الوطنية والقومية.*

فقد هتف المتظاهرون خارج المحكمة ضد اسرائيل واركان سفارتها في القاهرة، الامر الذي دفع قوات الامن المصرية الى احكام الطوق الامني امام المحكمة وفي الوقت الذي تعالت فيه الهتافات خارج المحكمة منددة بالسياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل فقد تعرض محامي الجاسوس الاسرائيلي «فريد الديب» الى نقد شديد وهجوم لاذع من قبل المحامين المصريين وبحسب المعلومات التي سربها مراسل «صوت المرأة» من القاهرة فان المحامي «فريد الديب» الذي جازف باسمه وسمعته عندما قبل تولي مهمة الدفاع عن الجاسوس الاسرائيلي نفى انه تلقى مبلغ اربعة ملايين دولار لقاء مهمته في الدفاع عن عزام.

وفي حديث افضى به شقيق الجاسوس عزام لاحدى الصحف المصرية قال بانه لو كان يملك اربعة ملايين دولار لقام بدفعها لخزينة الدولة في اسرائيل لتتولى هي تخليص الموضوع.

وفي الجلسة الاخيرة لمحاكمة الجاسوس «عزام» ورفيقه «عماد» سال «عزام» احد موظفي السفارة الاسرائيلية عن شخص يدعى سمير وهو رجل اعمال مصري وشريك لاحد رجال الاعمال الاسرائيليين في صناعة الملابس فقيل له بان «سمير» غير موجود، علماً بان المحامي «فريد الديب» طلب المدعو «سمير» للشهادة، الا انه عاد والغى طلبه، الا ان زميله المحامي «احمد بكر» طلب شهادة رجل الاعمال سمير لمعرفة طبيعة وماهية العلاقة التي تربط الشركتين المصرية والاسرائيلية وسبب انقطاع هذه العلاقة فيما بينهما.

وفي حديث خاص وجهه «عزام» الى اسرائيل باللغة العبرية بناءً على طلب من اركان السفارة الاسرائيلية قال «اطلب من رئيس الوزراء «نتنياهو» ان يبذل اقصى جهده لاخراجي من هذه المحنة التي انا فيها، فانا هنا في السجن منذ ٨ شهور دون ان اعرف سبب محنتي، وابعث من هنا احر تحياتي وقبلاتي الى زوجتي واطفالي».

وقد رفض عزام التحدث باللغة العربية عندما طلب منه الصحفيون ذلك متهماً اياهم بانهم قد ظلموه لانهم يكتبون ما يشاؤون دون ان يسألوه ولو مره واحده عما يحسه ويشعر به، واضطر الجاسوس عزام الى قطع كلامه باللغة العربية عندما طلب منه احد موظفي السفارة الاسرائيلية ذلك. وتابع حديثه باللغة العبرية قائلاً بانه يؤمن بدولة اسرائيل التي سوف تحميه وتخرجه من السجن، ويؤمن برئيس الوزراء نتنياهو وانه على ثقة من انه سوف يخرج من سجنه لانه بريء ومظلوم، وهو لاجل ذلك يصلي الى الله سبحانه وتعالى لاظهار براءته.

وفي رده على سؤال لصحيفة «سيمداد بيري» الاسرائيلية قال الجاسوس عزام بانه كان يحلم في كل ليلة بانهم سيطلقون سراحه لانه على حد قوله لا يستحق البقاء دقيقة واحدة في السجن وقد حاول احد مراسلي الصحف الاسرائيلية انتزاع اعتراف من «عزام» بانه تعرض للضرب والتعذيب اثناء التحقيق معه الا انه نفى ذلك وقال بانه لقي معامله جيدة وحسنة منذ اعتقاله وحتى الان.

وفي تصريح ادلى به «اسعد اسعد» مستشار رئيس الوزراء «نتنياهو» الذي يحضر بانتظام جلسات محاكمة «عزام» قال بانه كان قد طلب تصوير عزام داخل سجنه لاعطاء الاسرائيليين فكره جيدة وحسنه عن وضع عزام الصحي والذي اشيع بانه قد تدهور وعندما سأل احد الصحفيين المصريين الجاسوس «عزام» عن سبب انكاره للتهمة الموجهه اليه بينما النيابة لديها ادلة كثيرة ضده قال بانه رجل عربي ومسلم جاء الى مصر من اجل العمل لكسب قوت عياله ولا يمكن ان يسمح لنفسه بالتجسس على مصر لانه يحبها جداً فهو وعلى حد قوله كان يخرج من الفندق في السادسة صباحاً ويعود في العاشرة مساء على امل ان ينجح ويزدهر المصنع الذي كان يعمل فيه.

**المتظاهرون هتفوا ضد «سلام الغدر والتطبيع»**

وبينما كان الجاسوس عزام ينفي تهمة التجسس عن نفسه كان زميله في التجسس «عماد» يتحدث الى احد اشقائه قائلاً بانه لو كان جاسوساً فعلا لانتحر منذ اليوم الاول وقد رد عليه شقيقه قائلاً «انت ملكاش ذنب انت اللي ضيعتك اسرائيل ورحت في الرجلين».

اما محامي الدفاع فريد الديب فقد تحول في بداية الجلسة من الدفاع عن المتهم الى الدفاع عن نفسه مستعرضاً تاريخ حياته وقصة فصله من سلك القضاء هو ومجموعة من المحامين الذين سبق لهم الدفاع عن جواسيس اسرائيليين مستعينا بفقرات من مذكرات رئيس الوزراء وزير الدفاع الاسبق «كمال حسن علي» الذي تولى مهمة الاشراف على جهاز الاستخبارات مدة ثلاث سنوات، وكان المحامي فريد الديب يرمي من وراء هذه المداخلة الى التشكيك فيما تضمنه تقرير خبير المختبرات الكيميائية الخاص بالحبر السري الموجود في الملابس الداخلية وطالب باستبعاد تقرير الخبير الكيميائي.

واثناء اقتياده الى سيارة السجن صرخ عزام قائلاً ان وجود هذا المحامي المعروف للدفاع عني هو دليل اخر على براءتي

واستعرضت نيابة امن الدولة المصرية القدرات الهائلة التي يتمتع بها جهاز الاستخبارات المصرية ومنها على سبيل المثال.

١– قضية الحبر السري وهو اهم دليل في قضية التجسس، حيث قام الجاسوس عزام بتسليم «عماد اسماعيل» الملابس الداخلية التي تحتوي على الحبر السري، في حين حاول «عماد» التقليل من اهمية هذا الدليل قائلاً بانه لم يكن يعرف بوجود حبر سري داخل الملابس، ودلل على صحة ادعائه بانه كان اهدى زميله «وديع» احدى هذه القطع من الملابس الداخلية، وانه لو كان يعلم باحتوائها على الحبر السري لما قام باهدائها الى الغير.

وامام ادعاءات «عماد» قال رئيس النيابة هشام بدوي، لقد اثبت الخبراء ان القطعتين اللتين يتحدث عنهما عماد تم التخلص من الحبر السري الموجود بهما بعد غسيلهما وان عماد اهداهما لشقيقة صديقه للتخلص منهما بعد حصوله على الحبر السري وتساءل رئيس النيابة عن سبب عدم وجود الحبر السري على هاتين القطعتين ومن الذي قام بغسلهما، حيث تبين ان الشاهدة هدى قد وضعت الملابس في الدولاب لانها لم تكن تناسب مقاسها.

ومن الادلة التي قدمها رئيس النيابة ان المتهم عماد قام بارسال عدة رسائل الى «زهرة جريس» الهاربة المتهمة باستخدام الحبر السري.

واضاف رئيس النيابة قائلاً بان عماد قد تدرب بشكل جيد على استخدام الحبر السري في اسرائيل وانه كان بامكان عماد مخاطبة «زهرة» عبر التليفون

**عماد كان ينوي دخول الجيش المصري عام ٩٧**

فلماذا كان يبعث لها بالرسائل البريدية.

وعلى الرغم من مبادرة المتهم عماد للابلاغ عن قضية التجسس لكي يستفيد من ذلك باعفاءه من العقوبة، الا ان رئيس النيابة قال بان عماد الذي ابلغ فعلاً يوم ١٩/١٠/٩٦ كان ينوي السفر الى المجر يوم ١٢/١١/٩٦ وقام بالحجز المسبق في افخم فنادق بودابست بالتنسيق مع «زهرة» واستطرد رئيس النيابة قائلاً بان ابلاغ عماد عن ذلك كان بقصد التمويه ولابعاد الشبهات عن نفسه، لانه رغم التبليغ كان لا يزال مستمراً في تعاونه مع المخابرات الاسرائيلية، وانه كان يخطط للادعاء بانه غير مذنب لانه تقدم وبلغ عن ذلك.

وتتوالى مفاجآت النيابة العامة المصرية حيث كشف النائب العام شخصية وصورة الضابط الاسرائيلي «ميكي باغوث» واسمه الحقيقي ميخائيل بورتو الذي قدمته زهرة وعرفته على عماد لتدريبه على استعمال الحبر السري، وعند عرض صورة الضابط على عماد تعرف عليه وقال «ايوا هو ده ميكي»

ومن المفاجآت التي فجرتها النيابة المصرية وكشفت عنها ان خطورة عماد تكمن في انه كان ينوي الدخول الى الجيش المصري في العام ٩٧ ولهذا اهتمت به اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

المحامي احمد بكر وكيل المتهم عماد قال بان تقدم عماد للابلاغ عن المتهمين الاخرين كان صادقا لانه حضر واعترف وصرخ قائلاً انقذوني من هؤلاء الناس «دول عايزين يخلوني جاسوس على بلدي»

وطالب المحامي بكر بان يستفيد موكله من نص المادة ١٨٤ من قانون العقوبات التي تمنح الاعفاء من العقوبة لكل من يبادر في الابلاغ عن الجريمة قبل وقوعها.

اما اخطر المفاجآت التي كشفتها النيابة العامة المصرية فهو ان «اسعد اسعد» مستشار نتنياهو الذي يحضر جلسات المحاكمة بانتظام فهو يحضرها انطلاقاً من صلة القرابة التي تربطه بعزام وليس كونه مستشاراً لرئيس الوزراء نتنياهو فهو وقبل كل شيء ابن عمه عزام.

ولو ثبتت ادانة عزام فهذا يعني ان الجاسوس الاسرائيلي ابن خال مستشار نتنياهو، الامر الذي يضفي على واقعة التجسس ابعاداً اخرى في منتهى الخطورة.

المحامي المصري «مرتضى منصور» الذي قاد ثورة عنيفه ضد المحامي فريد الديب لتوكله في الدفاع عن قضية الجاسوس عزام قال عندما نتحدث عن اسرائيل وممارساتها فنحن نتحدث عن عصابة لذلك فان الحديث عن مبدأ قانوني يتيح لمحام مصري الدفاع عن اي منهم لا يكون الا مع الدول التي تحترم حقوق الانسان، وذكر المحامي مرتضى بالجرائم التي ارتكبتها اسرائيل بحق العرب والفلسطينيين منذ قيامها وحتى الان.

وقال منصور لا يوجد عاقل يصدق الديكور الديمقراطي الزائف الذي تدعيه اسرائيل فالطفل الفلسطيني الذي يلقي بحجر على جندي اسرائيل يتلقى رصاصة في رأسه.

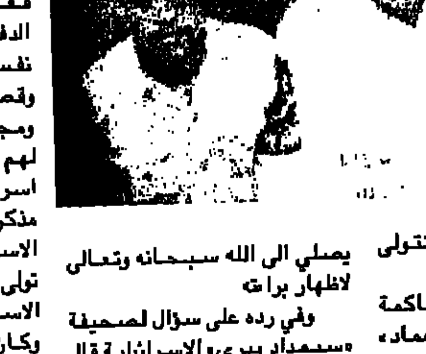
وشن منصور هجوماً عنيفاً قاسياً اشتمل على الفاظ جارحة بحق المحامي فريد الديب، وانه كان يجب عدم تطوع اي محام مصري للدفاع عن عزام مهما كانت الاغراءات، وانه كان بالامكان انتداب اي محام غير مصري للدفاع عن جاسوس لم تصدر الينا بلده سوى الايدز والهيروين والدولارات المزيفة.

ونفى المحامي منصور بشدة ما قيل بان هجومه على المحامي فريد الديب كان بدافع الحسد لان القضية طارت من يد منصور وقال بانه لم يكن مستعداً للدفاع عن هذا ولو كان المبلغ ٤ مليارات وليس ٤ مليون دولار وصرح منصور قائلاً بانه ولد وفي دمه كراهية لشيء اسمه اسرائيل.

وقال منصور بان ما حدث في قاعة المحكمة من هرج ومرج من فريد الديب انه قصد تفجير مشاعر الغضب عند المصريين الذين لا يخفى عليهم حقيقة دولة اسرائيل المجرمة.


الجاسوس عزام في قفص الاتهام


محامي عزام يصرح للصحافة





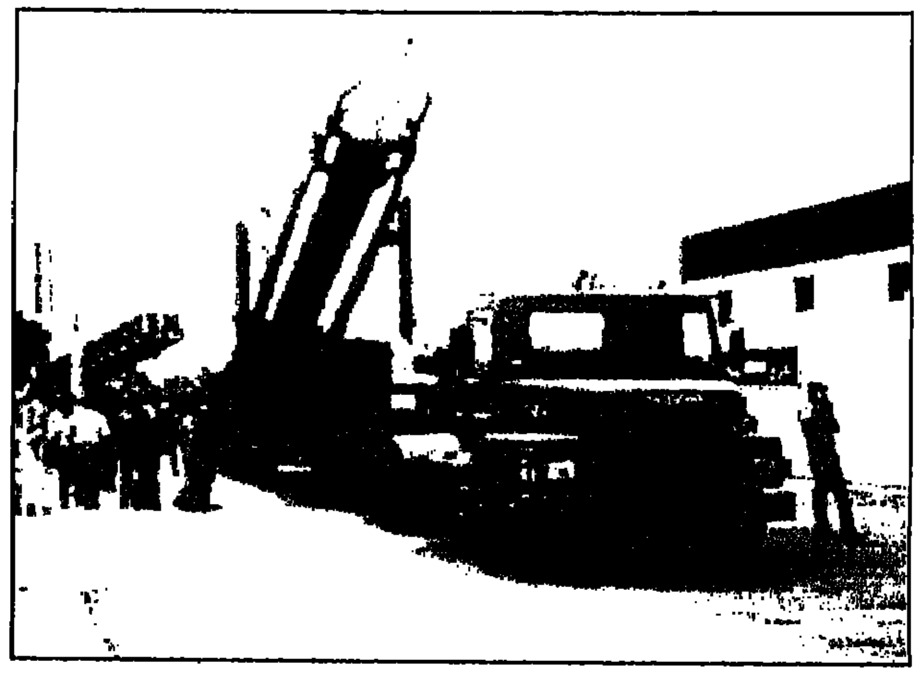
## الاستخبارات الغربية تحذر:

# ايران تطور صواريخ تصل اوروبا

## طهران استأجرت خبراء روس عاطلين عن العمل

*نشرت جريدة يديعوت احرنوت تقريراً نقلاً عن مصادر استخبارية غربية يحذر من قيام ايران بمساعي جادة لتطوير صواريخ ارض – ارض بعيدة المدى وهو برنامج طموح واهم مما يتصور البعض.*

*وتقول معلومات جديدة وصلت الى ايدي عناصر استخباراتية في اوروبا يبدو ان الايرانيين يعملون على تطوير صاروخ أرض – ارض يصل مداه الى ٥٥٠٠/كم. وصاروخ كهذا يمكن ان يشكل تهديداً للمراكز السكانية الكبيرة في اوروبا ويحول ايران من مشكلة تضايق اسرائيل وبعض الدول الشرق اوسطية الى مشكلة تخص اوروبا وحلف الاطلسي.*



منذ سنوات عديدة وايران تشكل هدفاً هاماً في نشاط الاستخبارات في كل العالم وقد نجحت هذه العناص مؤخراً في ان تضع يدها على معلومات ايرانية تتناول مسألة تطوير صواريخ ارض – ارض.

حتى الان اصبحت تعرف عناصر الاستخبارات العسكرية بشكل واضح ان الايرانيين يطورون صواريخ ذات مدى يصل الى ٢٠٠٠/كم والتي تستطيع الوصول الى اسرائيل.

وفي الوقت الراهن يتضح ان هذا المشروع هو فقط جزء من برنامج واسع واكثر طموحاً وحسب المعلومات الجديدة فان الايرانيين يركزون كل نشاطاتهم لتطوير صاروخ يصل مداه الى ٥٥٠٠/كم في مركز علمي قرب ايران.

وتدعي مصادر غربية بان الصاروخ الايراني الجديد يرتكز على صاروخ من طراز "٢٠ –س س" المستعمل في الجيش الروسي، وان هذا الصاروخ المعروف في الغرب باسم "سايبر" قد دخل مجال الاستعمال في الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٤، ويبلغ طول هذا الصاروخ حوالي ١٧ متراً، ويستطيع الوصول الى مدى ٥٠٠٠/كم.

وتقول التقارير بان خبراء روس من الذين اصبحوا بدون عمل بعد انهيار الاتحاد السوفيتي قد استأجرتهم ايران ويصممون لها صاروخاً جديداً حسب نظرية الصاروخ "٢٠ – س س" القديم لكنه الانجع وبهذا الاسلوب تقول هذه المصادر بان الايرانيين يوفرون وقتاً كبيراً.

ويقول احد الخبراء بان الايرانيين سينتجون فعلاً صاروخاً مصمماً حسب تقنيات قديمة الا انهم يحتاجون سلاحاً اكثر دقة، انهم يريدون سلاح "ارهاب" والذي يستطيع تهديد المراكز السكانية كجزء من ميزان الرعب الذي سيظهر الى حيز الوجود منذ اللحظة التي يدرك العالم فيها ان ايران لديها سلاح ذري.

يبدو ان الايرانيين قد تخلوا تماماً تقريباً عن مشروع الصاروخ "نودونغ" الذي طورته كوريا الشمالية وبعد ان استثمر الايرانيون اموالاً طائلة في هذا الصاروخ اتضح ان العمل لتطوير الصاروخ "نودونغ" يعاني من تأخر في البرنامج الزمني، وتعتقد المصادر الغربية أن الايرانيين يفضلون في هذه المرحلة تنفيذ مشروع ذاتي يرتكز على خبرة روسية وان الخبرة التكنولوجية هذه قد اصبحت اليوم في متناول اليد، او على بعد بضعة آلاف من الدولادات في الشهر كما قال احد الخبراء.

في شهر ابريل من هذا العام وخلال مناورة عسكرية ايرانية واسعة النطاق اطلق عليها اسم "الطريق للقدس" اطلق نوع من صواريخ ارض – ارض تم تطويره في ايران وقد فضل الايرانيون الذين يعملون بتتبع الاستخبارات الغربية ومراقبتها لهم بشكل دائم عدم تنفيذ عملية اطلاق صواريخ ذات مدى بعيد الا انهم قد استغلوا التجربة لاختبار بعض النظم الصاروخية التي طورتها ايران في الجهود المبذولة بتركيز من جانبها للحصول على قدرة حربية لصواريخ بعيدة المدى، وفي الوقت الذي حدث فيه تأخر في روسيا بعد انهيار الكتلة الشيوعية في برنامج تطوير الصواريخ الباسلتية او العابرة للقارات ونجحت جهود الصين وتم انتاج صواريخ بعيدة المدى ودقيقة جداً.

ان احد الاسلحة التي طورتها الصين هو صاروخ من طراز "٤ – سي س س" ذات مدى يصل الى ٨٠٠٠/كم ادخل للاستعمال الحربي في عام ١٩٨٣ ويرتكز على تكنولوجيا حديثة نسبياً كما ان لدى الصينيين ايضاً صاروخاً حديثاً اكثر يعرف باسم "٥ –سي س س" تعرف عنه تفاصيل قليلة جداً.

لقد ارادت ايران ان تشتري من الصين صواريخ جاهزة للاستعمال الا ان الصينيين في "بجين" قد خافوا من رد فعل اميركي قوي، ان بيع صواريخ لايران يتعارض مع اتفاقية ال (متسر) التي تستهدف منع نقل تكنولوجيا الصواريخ البالستية الى دول اخرى.

وبدلاً من ان ترسل الى ايران صواريخ جاهزة للاستعمال والتي من السهل معرفتها فان الصين تبيعها خبرة وتقنيات. "لقد طور الصينيون جهازاً كاملاً لنقل الخبرة للايرانيين، بشكل يكون فيه المصدر غير معروف" كما يقول احد المصادر ويبدو ان الصينيين قد فهموا ان ايران مستعدة لدفع اي مبلغ مقابل تطوير صواريخ ارض – ارض بعيدة المدى وقد استغلوا هذه الناحية باكبر قدر ممكن.

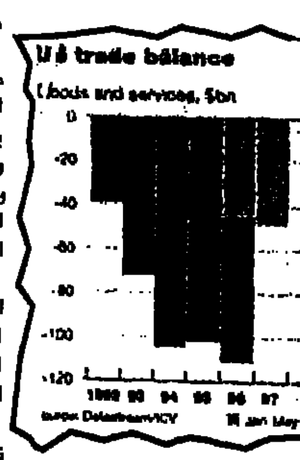
ان الايرانيين مستعدون لدفع اي ثمن لكن ليس دائماً تكون الخبرة معروضة للبيع ومن اجل الحصول على تكنولوجيات اقام الايرانيون شبكة من "الشركات الوهمية" كبيرة ومتشعبة بشكل يبعث على الدهشة خصوصاً من حيث دقة العمل.

وبواسطة الشركات الوهمية او الثانوية بالاصح يشتري الايرانيون الخبرة المتعلقة بتوجيه الصواريخ ونظريات الجاذبية والمعادن تحت غطاء مشتريات علمية "حرفية" وتعمل الشركات الثانوية بشكل خاص في اوروبا وتمد ايران بسيل من القطع والاجزاء اللازمة والضرورية والخبرة التكنولوجية.

وتطوير الصواريخ بعيدة المدى لم يتخل العلماء الايرانيون عن جهودهم المبذولة في مجال صناعة الاسلحة الذرية وحسب الخبراء فان ايران ستمتلك القدرة لانتاج قنبلة او رأس حربي ذري لصاورخ ارض – ارض خلال خمسة اعوام على اكثر تقدير وان الاستنتاج الذي توصلت اليه عناصر الاستخبارات الغربية مخيف جداً، اوروبا ايضاً تعتبر بالنسبة للايرانيين عدواً يجب تهديده بواسطة صواريخ بعيدة المدى والتي قريباً سيكون بالامكان تسليحها ايضاً برؤوس حربية ذرية.

# ١٠ بليون دولار العجز التجاري الامريكي خلال شهر ايار

## ضغوط امريكية لفتح الاسواق الصينية




من المنتظر ان يزور وليم دالي وزير التجارة الامريكي الصين قريباً لممارسة الضغط من أجل المزيد من فتح السوق الصيني امام المصدرين الامريكيين وذلك في ضوء عدم التكافؤ الواضح في ميزان التجارة بين البلدين حيث بلغ العجز التجاري ما يقارب ٩،١٪ في ايار الماضي.

وهذا العجز في الميزان التجاري الامريكي مع الصين يفوق نظيره في التجارة الامريكية مع اليابان بعد ان جرى تقليص الاخير بنسبة ٢٥٪ عما كان عليه، وذلك حسب الارقام المنشورة عن حركة العجز في ميزان التجارة الامريكي مع بلدان العالم.

لقد ارتفع اجمالي العجز في ميزان التجارة الامريكي خلال شهر ايار المنصرم بنسبة ١٧٪ اي ما يعادل ١٠ بليون دولار امريكي، وتجلى ذلك في زيادة المستوردات ونقص الصادرات ونجاحة من الالات الصناعية واجهزة الاتصالات.

وقد عكست هذه الزيادة في الاستيراد تعاظم الشهية الامريكية المستمرة نحو السلع الاجنبية مثل الطائرات والسيارات والمنتجات الصناعية.

وقد حذر المحللون من ان تناقص العجز التجاري مع اليابان هو ظاهرة موسمية وان العجز بوجه عام يزداد من سنة لاخرى مع اليابان.

وقال وزير التجارة السيد دالي ان الزيادة في العجز التجاري الامريكي مع اليابان يقل عن العجز العام للتجارة الامريكية الان و ان العجز التجاري الثابت مع الصين هو الاكثر مدعاة للاهتمام، ولذلك فان السيد دالي سيقابل المسؤولين الصينيين في الخريف القادم ليتباحث معهم في امكانية فتح السوق الصيني امام الشركات الاجنبية في سياق طلب الصين الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

واضاف دالي ان الاقتصاد الصيني يواصل النمو بمعدلات جيدة ولكن وارداته من امريكا وبقية بلدان العالم لا تعكس او تتناسب مع هذا النمو.

لقد بلغ اجمالي قيمة مستوردات امريكا في ايار الماضي ٨٧،٥٪ بليون دولار بعد ان كانت ٨٦،٦ بليون في نيسان وهي نسبة الزيادة الشهرية المعتادة في الاستيراد. وعلى العكس من ذلك هبطت الصادرات الامريكية بنسبة ٨، لتبلغ ٧٧،٢ بليون دولار بسبب هبوط المبيعات الامريكية من السلع الرأسمالية والسيارات والمواد الصناعية.

وعلى اية حال فان الاقتصاديين يؤكدون ان استمرار العجز وحجمه الكبير وغير المتوقع يعكس قوة الدولار الامريكي.

وكان ينبغي التنبؤ بضعف الصادرات مسبقاً وبناء على كون امريكا قد ابتدأت بالتصدير مبكراً هذا العام حسب رأي رئيس الاقتصاديين السيد ايان شيفردسون حينما قال " ان كل ذلك لا يعني ان المد قد تراجع وازداد العجز في الميزان التجاري الامريكي ايضاً مع كل من كندا والمكسيك الشريكتين البارزتين لامريكا في اتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية".

ولعل قطاع الخدمات في التجارة الامريكية هو القطاع الابرز من حيث النمو هذا العام، حيث نمت صادرات هذا القطاع الخدماتي بنسبة ٥،٠٪ لتبلغ ما يعادل ٢٤،٣ بليون دولار خلال الاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٧.

اما القطاع الزراعي فقد شهد هبوطاً طفيفاً حيث بلغت زيادة الصادرات الزراعية ١،٠١ بليون دولار في ايار الماضي بعد ان كان ١،٤٤ بليون في نيسان وهبطت الصادرات من ٥،٤ بليون دولار الى ٤،٢٤ بليون بسبب نقص مبيعات زيت الصويا والقطن والقمح في حين ارتفعت المشتريات من القهوة والارز.

والواقع ان الاقتصاد الامريكي في هذه الاونة يواصل النمو منذ سنوات عديدة وتحديداً بعد اوائل الثمانينيات وربما لا يتجاوز المرء الحقيقة حينما يقول ان هذه الفترة هي المرحلة الذهبية بالنسبة لاقتصاد ينمو بالرغم من حالات الانكماش العالمي، فتأثيرات النمو الاقتصادي الامريكي ثابتة والبطالة في حالة متدنية والتضخم كذلك.

لقد طالت مدة الدورة الاقتصادية ( ازدهار – انكماش – ازدهار – انكماش) ذلك لا يعني ان الدورة الاقتصادية قد انعدمت ولم يعد لها وجود فالتضخم الذي انخفض على نطاق العالم لم يمنع من تذبذب وتأثر النمو، كما ان قوة الدولار تعني ان اسعار المستوردات من العالم خلال العامين القادمين وان ثمة احتمالاً بزيادة التضخم في المستقبل. ومع كل هذا فهنالك العديد ممن يعترفون ان امريكا تمتلك "اقتصاداً جديداً" قادراً على النمو بشكل اسرع وبدونما اية ضغوط من الاسعار او الاجور.

اضافة لذلك يعزو هذا النفر من المحللين معظم توقعاتهم الى العولمة التي توفر المزيد من العرض والطلب، والى التكنولوجيا الحديثة التي تجلب مكاسب انتاجية ضخمة.

ولعل المكاسب الانتاجية اياها المتأتية من التكنولوجيا الحديثة الى جانب عوامل اخرى مثل وجود سوق عمل امريكي مرن وبنك مركزي ديناميكي واغتنام فرص ضآلة التضخم في العالم هي التي جعلت امريكا تعود الى ايام الخمسينيات والستينيات السعيدة، ولكن وفرة المال والتغيير والنمو الذي يجري سيمضي حتماً الى الاقتراب من النهاية والولوج في المرحلة الاخرى من الدورة الاقتصادية.

# الملحق الطبي الاسبوعي







## محمد جودة المدير العام لمؤسسة الطرف الطبية

# بجهازنا هذا استطعنا حل مشكلة الضعف الجنسي عند الرجال

ان الوسائل التي يستخدمها الانسان من الاجهزة الخارجية مثل النظارات وسماعات الاذن.. الخ، هي من قبيل تحسين نوعية حياة مستخدميها وذلك لدعم وظيفة جسمية عاجزة عن تادية الوظيفة الاصلية بالكامل، وقس على ذلك جهاز الشفط الخارجي الخاص بالانتصاب، فهو جهاز خارجي يعمل كعامل مساعد لاحداث عملية الانتصاب للشخص غير القادر على احداث هذه العملية بنفسه.

عندما يتعرض الرجل الى اثارة جنسية يحدث عنده رد فعل، ورد الفعل هذا يقع في النظام العصبي المركزي الذي يتحكم بكل شيء في الجسم، تزيد موجات الدفق العصبي من تدفق الدم الى القضيب، فيزداد حجمه ويحدث الانتصاب ولا يعود الدم الى الجسم بسبب الضغط الحاصل على الاوردة فيستمر الانتصاب حتى يزول السبب المؤدي له. وعندما يحصل اي خلل في اي جزء من العوامل التي تساعد على الانتصاب فان هذا ينتج عنه مشكلة يجب اخذها بجدية الا وهي عدم المقدرة على احداث الانتصاب، ولا بد من البحث عن الحل الافضل والمناسب خوفا من تازم المشكلة وتفاقمها. ولمزيد من تسليط الضوء على هذا الامر كان لنا هذا اللقاء مع السيد محمد جودة المدير العام لمؤسسة الطرف الطبية.

*** هل لك ان تحدثنا عن مجال عملكم؟**

نحن مؤسسة الطرف الطبية متخصصون بطريقة الشفط الخارجي لعلاج الضعف الجنسي عند الرجال بواسطة الاجهزة السويدية وقد باشرنا العمل في هذا المجال منذ ست سنوات.

*** ما هو تعريفكم للضعف الجنسي؟**

الضعف الجنسي يعني عدم مقدرة الرجل على احداث الانتصاب الكافي لعملية الجماع ويكون ذلك نتيجة اسباب عضوية مثل تقدم العمر، السكري، امراض الاوعية الدموية، اضطراب البروستاتا او ازالتها، اصابات العمود الفقري وغيرها كثير او نتيجة اسباب نفسية.

*** ماذا عن جهاز الشفط الخارجي(Active).**

انه احدث وافضل جهاز طبي توصل اليه العلم لعلاج الضعف الجنسي عند الرجال فهو عبارة عن اسطوانة ومضخة تعمل بالبطارية سهل الاستعمال يقوم على شفط الهواء من حول العضو الذكري مما يؤدي الى احداث ضغط سلبي حوله وبالتالي تحدث عملية الانتصاب الطبيعي.

*** هل لك ان تعطينا نبذة عن تاريخ هذا الجهاز ونتائجه الايجابية؟**

منذ عام ١٩٧٠ عمد المختصون الى ايجاد حل لمشكلة الضعف الجنسي بعيداً عن اخطار الادوية والعمليات الجراحية حيث توصلوا الى العلاج بطريقة الشفط الخارجي ومنذ ذلك الحين وردود الفعل تتوالى تجاه هذا الحل الجديد من مختلف انحاء العالم مشيدين بهذا الانجاز الطبي الحديث وخلال الاعوام العشرة الماضية والتي تمت فيها دراسات كثيرة وعلى عشرات الالاف من المستخدمين ومقارنات بين هذه الطريقة والطرق الاخرى حيث تم اعتماد هذا الجهاز كعلاج طبي فعال بنسبة تفوق ٩٢ في المئة ومن دون وجود اية مضاعفات جانبية مما اكسب هذا الانجاز شهرته الواسعة.

*** ما الاجراءات الرسمية التي قمتم بها من أجل القيام بهذا المشروع؟**

لقد قمنا بالحصول على ترخيص من وزارة الصحة يسمح لنا باستيراد واستخدام هذه الاجهزة وكذلك اعداد فريق طبي يتكون من طبيب وممرضين من اجل القيام بالامور اللازمة كافة لشرح طريقة استخدام الجهاز للشخص الراغب في الحصول عليه.

**متى تم ذلك؟**

منذ ست سنوات وتحديداً في شهر مارس عام ١٩٩٠.

*** هل يبقى الجهاز مع الشخص اثناء الجماع؟**

لا طبعاً، فقط يتم احداث الانتصاب بمساعدة الجهاز ومن ثم يقوم بازالته وتتم عملية الجماع الطبيعية.

*** كم تستمر مدة الانتصاب؟**

تستمر مدة الانتصاب من ١٥-٢٠ دقيقة في كل مرة.

*** هل نتيجة هذا الجهاز ايجابية ومضمونة؟**

لقد اثبتت دراسات كثيرة وعلى مدى سنين طويلة من الاستخدام نجاح هذا الجهاز، وتقدم مؤسسة الطرف الطبية خدمة متميزة جداً لاي شخص يحتاج هذا النوع من الاجهزة حيث تتيح له تجربة الجهاز في العيادة وبحضور الطبيب قبل الشراء حتى يتاكد من فاعليته ويرى النتيجة على نفسه فورا لياخذه على المضمون او يمكنه مراجعة طبيبه لتجربة الجهاز عنده وذلك بناء على توصية وزارة الصحة بان لا يتم بيع اجهزة الشفط الخارجية الا تحت الاشراف الطبي لتجنب الشخص امراضاً تتنافى واستخدم الجهاز.

*** هل يفيد الجهاز مرضى السكري والمتقدمين في العمر؟**

جميع الاشخاص الذين يعانون من مشكلة الضعف الجنسي بامكانهم الاستفادة من هذا الجهاز بغض النظر عن سبب الضعف او عمر الانسان سواء كان الضعف جزئياً او كليا.

*** هل هناك مضاعفات سلبية من استخدام هذا الجهاز؟**

لقد اثبتت جميع الدراسات العالمية عدم وجود اية مضاعفات جانبية مهما طالت مدة الاستخدام.

*** بعد فترة من الاستخدام هل من الممكن ان يدمن الشخص على استخدام الجهاز؟ اي هل سيصبح الرجل المستخدم لا يحصل على الانتصاب الا بواسطة الجهاز؟**

قطعا لا، بل على العكس فان الجهاز مع الاستخدام المستمر يعمل على تنشيط الدورة الدموية في منطقة العضو الذكري مما يؤدي الى تحسن القدرة الطبيعية على الانتصاب ومن هنا اثبتت الدراسات ان نسبة ٢٦٪ من الاشخاص المستخدمين يستغنون عنه نهائياً بعد فترة ويعودون الى حالتهم الطبيعية، كما يساعد هذا الجهاز على اطالة العضو الذكري بعد فترة من الاستخدام، ويفيد الاشخاص الذين يعانون من سرعة القذف وذلك لان الجهاز يحافظ على بقاء الانتصاب كما هو حتى لو تمت عملية القذف.

*** كيف الاقبال على هذا الجهاز؟**

عشرات الالاف من الاشخاص استفادوا من جهاز (Active) وجميعهم يحمدون الجهاز وينصحون غيرهم باستخدامه، بل انني احيانا اسمع عبارات جميلة ومؤثرة من مستخدمي الجهاز واليك بعض ما يقولونه.

.. حقا احس اني قد ولدت من جديد... ارتباطي العائلي اصبح اقوى واكثر صدقا واخلاصا، انني اشعر بالراحة النفسية التي افتقدتها، لقد استرجعت ثقتي بنفسي..

... ان هذا الشيء مؤثر ان استعيد قدرتي الجنسية بعد زمن طويل من الخمول..

.. ان افضل نقود انفقتها في حياتي، كانت لشراء (Active).

*** بالمناسبة كم تكلفة الجهاز؟**

كلفة الجهاز بسيطة مقارنة مع الخيارات والبدائل الاخرى المتوفرة فهو اقل سعراً، والشخص يدفع ثمن الجهاز مرة واحدة ويبقى عنده طول العمر.

*** ما رايكم بوجود بعض الاجهزة والتي ظهرت في الاونة الاخيرة في السوق المحلي؟**

لقد وجدت في السوق في الفترة الاخيرة اجهزة تقليدية وغير موافق عليها صحياً.. وننصح اي شخص يريد شراء مثل هذه الاجهزة ان يقوم بتجربتها قبل ان يشتريها حتى يتأكد من فعاليتها ونجاحها خوفاً من ان يدفع نقوده بدون فائدة.

*** هل يوجد شيء اخر تحب ان تضيفه؟**

نعم اود ان اقول باننا على اطلاع دائم ومستمر للتعرف على افضل التقنيات واسهلها على المستوى العالمي من اجل تقديم كل جديد ومفيد في مجال معالجة الضعف الجنسي عند الرجال...

لمزيد من الاستفسارات يرجى الاتصال هاتف ٦١٧٢٠٨



# ACTIVE

لا تقلق من الضعف الجنسي بعد الآن

عشرون عاماً من الخبرة الاوروبية




## انها الخطوة الاولى لتحسين نوعية حياتك

تقدم مؤسسة الطرف الطبية خدمة متميزة جداً حيث تتيح لك تجربة الجهاز في العيادة وبحضور الطبيب قبل الشراء، حتى تتأكد من فعاليته وترى النتيجة على نفسك فوراً. لتأخذه على المضمون او يمكنك مراجعة طبيبك لتجربة الجهاز، وذلك بناءا على توصية وزارة الصحة بان لا يتم بيع جهاز الشفط الخارجي الا تحت الاشراف الطبي.

جهاز Active حاصل على موافقة ادارة الغذاء والدواء FDA بعد الدراسات المكثفة وعلى مدى سنين طويلة من الاستخدام موافقة وزارة الصحة الاردنية ونقابة الاطباء الاردنيين، موافقة الجمعية الاردنية لاختصاصيي المسالك البولية، موافقة الجمعية الاردنية لاختصاصيي الجلدية والتناسلية.

ليس المهم ان تدفع نقوداً اقل في السلعة بل المهم ان تحصل على ما تريد منها

## لقد اقتنى كثير من الاشخاص جهاز Active

واليك بعض ما يقوله المستخدمون:

** حقا احس اني قد ولدت من جديد. لقد استرجعت ثقتي بنفسي

** افضل نقود انفقتها في حياتي كانت لشراء Active

** ان هذا شيء مؤثر ان استعيد قدرتي الجنسية بعد زمن طويل من الخمول باستخدامي لجهاز Active

بدون ادوية او عملية جراحية وبدون اية مضاعفات جانبية

لوحظ في الاونة الاخيرة وجود اجهزة تقليدية غير فعالة وغير موافق عليها صحيا. الخيار لك ولكن ننصحك بتجربة اي جهاز قبل ان تشتريه حتى تتأكد من فعاليته ونجاحه خوفا من ان تدفع نقودك من دون فائدة.

## نسبة نجاح عالية وفرصة للتحسن الكلي والاستغناء عن الجهاز لاحقا

# مؤسسة الطرف الطبية

الوكيل المعتمد في الشرق الاوسط

ستة اعوام من الخبرة في مجال بيع اجهزة معالجة الضعف الجنسي عند الرجال وستبقى مؤسسة الطرف الطبية على اطلاع دائم ومستمر للتعرف على افضل التقنيات واسهلها في مجال معالجة الضعف الجنسي عند الرجال وبالطرق العملية الصحيحة والمعتمدة محلياً وعالمياً بعيداً عن الشوائب وامور التقليد.

اطلب تجربة الجهاز قبل الشراء

ATTARF MEDICAL EST

هاتف: ٦١٧٢٠٨ فاكس: ٦٤١٤٣٤ ص.ب (٢٠٨٣٦) عمان (١١١١٨) الاردن
للحصول على بروشرات ومعلومات اضافية يرجى مراسلتنا على العنوان المذكور

ATTARF MEDICAL EST

بسم الله الرحمن الرحيم «لله الأمر من قبل ومن بعد ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله» صدق الله العظيم

# مدارس الاتحاد الثانوية

## في مدارسنا ١٨ طالبا وطالبة حصلوا على معدل ٩٥٪ فما فوق

الاولى في المملكة/ علمي ذكور واناث

السادسة في المملكة/ علمي ذكور واناث



نادية احمد مهيدات ٩٨.٨

نسيبة توفيق ريالات ٩١

الثالث في المملكة/ علمي ذكور واناث

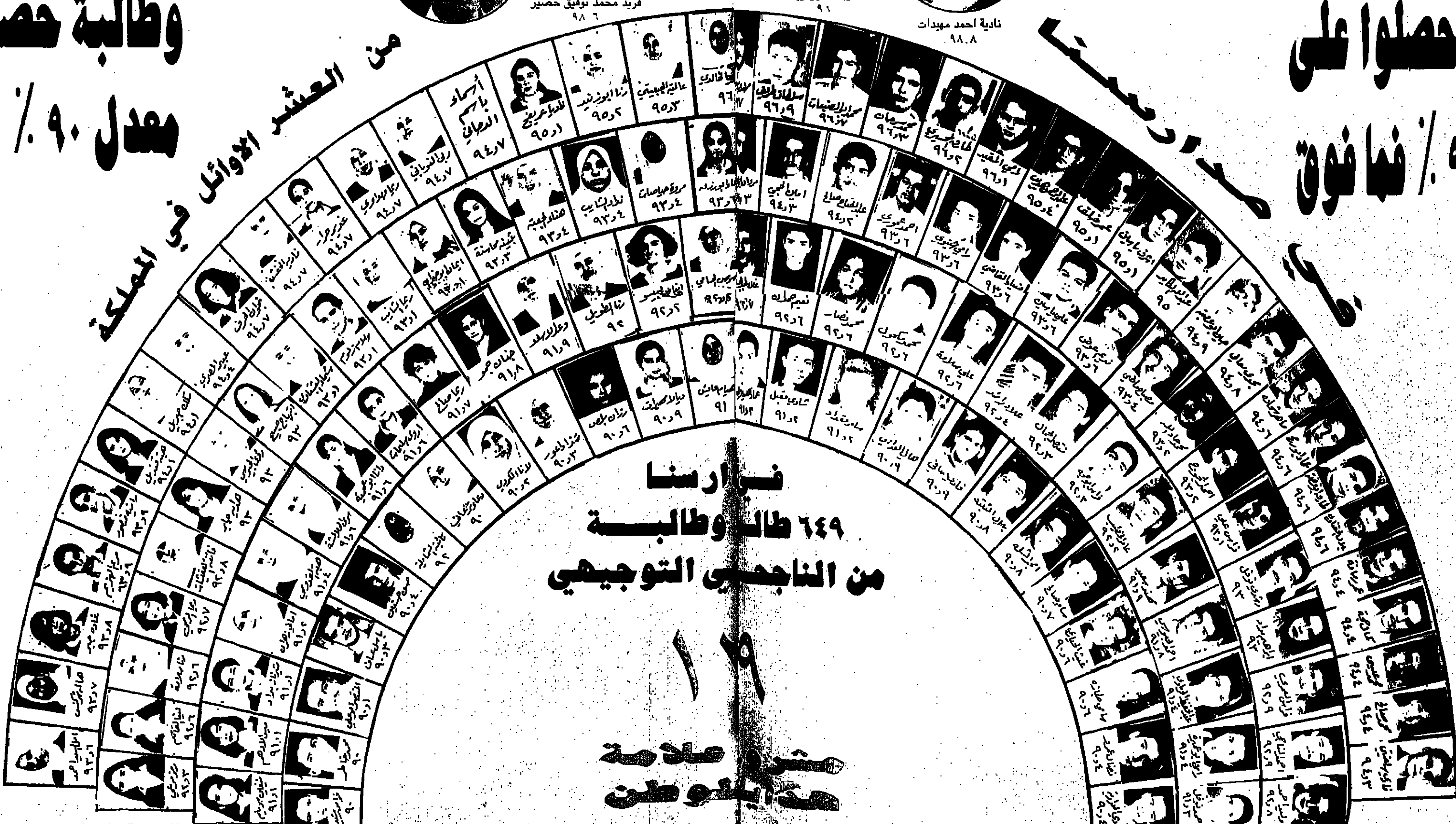
السادس في المملكة/ علمي ذكور واناث



فريد محمد توفيق خضير ٩٨ ٦

## في مدارسنا ١٢٩ طالبا وطالبة حصلوا على معدل ٩٠٪ فما فوق

من العشر الاوائل في المملكة



في مدارسنا ٦٤٩ طالبا وطالبة من الناجحين التوجيهي

١٢٩

في مدارسنا ٣١٧ طالبا وطالبة حصلوا على معدل ٨٠٪ فما فوق.. في مدارسنا اعتقاد بأننا على اول الطريق الى القمة

المدير العام / محمد طه دروس

### تهنئة غير حارة

استطاع المدعو ثائر الزعبي اغواء الانسه ناديه الموملي موهما اياها بانه رجل ولا كل الرجال وهكذا استطاع اقناعها ان يكون زوجا صالحا للاستهلاك النسائي .

عموما الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى



### تهنئة من الاعماق

اسماعيل وصفوان ابو صافي يهنئان الدكتور بلال خليل ابو صافي بمناسبة تخرجه من كلية الطب مع امنياتنا له بدوام النجاح.. والى الامام.

ويهنئان كلا من حمزة وخالد ابو صافي بمناسبة نجاحهما في الثانوية العامة ويتمنيان لهما تفوقاً ونجاحاً في الجامعة.. والف مبروك.



# اعلان صادر من امانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجه اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم «٢٤» من قانون الاستملاك رقم «١٢» لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم «٧» لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة «٤١» من قانون البلديات رقم «٢٩» لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم «٢٦٥» تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكوره اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبه منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علماً بان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره «٢٥٪» لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنه واحده من تاريخ نشر هذا الاعلان و «١٥٪» لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزداد بنسبة «٢٪» عن كل سنه تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
«الدكتور ممدوح العبادي»

| قيمة نفقات التعبيد فلس دينار | قيمة ضريبة التحسين فلس دينار | رقم القطعة | رقم الحوض واسمه | رقم الحي واسمه | ت. انجاز الاعمال | لوحة اسم رقم المالك |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٦١,٣٦٠ | ........,... | ..٤٨٤ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | حلوه اسماعيل محمد عبد الرحمن |
| ٢٦١,٣٦٠ | ...٧٧١,٧٥٠ | ..٤٨٣ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | زيد مصطفى سيدو كردي |
| ٢٥١,٠٦٤ | ...٨٤٦,٧٥٠ | ..٤٨٢ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | صبحي محمد حسين مرعي وشريكه |
| ٢٧٧,٢٠٠ | ...٨٥٦,٥٠٠ | ..٤٨١ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | بهيه عبد الرحيم محمد خليلي |
| ٢١٩,٣٨٤ | ...٨٤٩,٧٥٠ | ..٤٨٩ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | نبيل عبد الحق احمد محمد عناني |
| ٢٣٣,٦٤٠ | ...٧٣٨,٧٥٠ | ..٤٩٣ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | داوود مصطفى محمد عبيد |
| ٢٨٨,٢٨٨ | ...٧٧٨,٢٥٠ | ..٤٩٦ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | زيد مصطفى سيدو كردي |
| ١٨٤,٥٣٦ | ........,... | ..٤٩٩ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | صدقي سليم مصطفى ابو غلوس |
| ١٨٢,١٦٠ | ........,... | ..٥٠٠ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | علي طه محمد اقطش وشريكه |
| ١٨٦,٩١٢ | ........,... | ..٥٠١ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | زيد مصطفى سيدو كردي |
| ٤٧,٥٢٠ | ........,... | ..٥٠٣ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | علي عقله ذعار سلاطين |
| ٢٧٣,٢٤٠ | ...٧٢٨,٢٥٠ | ..٥٠٢ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | صبحي عبد الهادي عبد الحميد سلاق |
| ٢٢٩,٦٨٠ | ........,... | ..٤٩٨ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | بهية عبد الرحيم محمد خليلي |
| ٢٣٧,٦٠٠ | ........,... | ..٤٩٧ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | وليد محمد محمود البوابة وشركاه |
| ٢٧٧,٢٠٠ | ...٨٤٣,٧٥٠ | ..٤٩٢ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | ابراهيم رفيق شامي احمد |
| ٢٢١,٧٦٠ | ...٧٨٠,٧٥٠ | ..٤٩١ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | زينب سليمان عيده بريم |
| ٢٢٥,٧٢٠ | ...٧٤٥,٥٠٠ | ..٤٩٠ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | محمود هاني مصطفى باغي |
| ٢٢١,٧٦٠ | ...٧٥٧,٥٠٠ | ..٤٨٠ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | زيد مصطفى سيدو كردي |
| ٢٢١,٧٦٠ | ...٧٦٨,٠٠٠ | ..٤٧٩ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | سعيد محمد سعيد فيومي |
| ٢٢١,٧٦٠ | ...٧٥٧,٥٠٠ | ..٤٧٨ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | حسين عمران حسين دسوقي |
| ٢٢١,٧٦٠ | ...٧٧٨,٥٠٠ | ..٤٧٧ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | عبد الرحيم يونس خليل حسنات |
| ٢٩٣,٠٤٠ | ...٧٦٣,٥٠٠ | ..٤٦٩ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | حسن علي حسن علي |
| ٦٤٩,٤٤٠ | ...٧٩٣,٥٠٠ | ..٤٧٠ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | عماد اسماعيل خليل مصطفى وشريكه |
| ٣٤٠,٥٦٠ | ...٩٤٨,٧٥٠ | ..٤٧١ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | كمال ابراهيم طلال كاشور |
| ٢٣٧,٦٠٠ | ...٦٣٠,... | ..٣١٨ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | جمال جميل علعي |
| ٢٣٧,٦٠٠ | ...٦٣٠,... | ..٣١٩ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | صائل صادق محمد شنار |
| ٢٣٧,٦٠٠ | ...٦٣٠,... | ..٣٢٠ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | عبد الرحيم عثمان عبد الفتاح |
| ٢٣٧,٦٠٠ | ...٦٣٠,... | ..٣٢١ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | نهيل عبد الله حسن جيطان وشريكه |
| ٢٣٧,٦٠٠ | ...٦٣٠,... | ..٣٢٢ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | محمود سلمان مسلم ابو سيف |
| ٢٣٧,٦٠٠ | ...٦٣٠,... | ..٢٩٨ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | يوسف فياض سليمان ابراهيم جرادات |
| ٤٣٥,٦٠٠ | ...٥٩٦٠٤٠٠ | ..٢٩٩ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | هشام نايف حامد موسى وشركاه |
| ٣١٢,٨٤٠ | ........,... | ..٢٩٠ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | منى سعيد محمد حماد وشريكه |
| ٣١٢,٨٤٠ | ........,... | ..٢٨٩ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | ياسر عبد الفتاح نيب كسجي |
| ٥١٤,٨٠٠ | ...٥٩٦,٤٠٠ | ..٣٠٠ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ د٢ | يونس احمد خليل عبد الله عيه |
| ٢٣٧,٦٠٠ | ...٦٣٠,... | ..٣٠١ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | عيسى محمد علي اسماعيل سمير |
| ١٣٠,٦٨٠ | ........,... | ..٣٠٢ | ٥٢ مرج الحمام الشرقي | .. | ٩٦/٠٧/٢٥ ٥٢ | عارف زكي عطا خليف وشريكه |

بسم الله الرحمن الرحيم
امانة عمان الكبرى

## اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٢٣٦) تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٢ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/٩٦/٢٢ النصر) المتضمن الغاء واستحداث اجزاء من شارع وتغيير صفة استعمال من سكن (ج) الى سكن (د) ووضع احكام خاصة للتجاري المحلي المصدق ضمن سكن (ج د) وذلك لقطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض (١) عويس وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة النصر حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهر واحد من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

بسم الله الرحمن الرحيم
امانة عمان الكبرى

## اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٢١٨) تاريخ ١٩٩٧/٦/٨ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أع/٢٨/٩٧/زهران) المتضمن الغاء منحنيات امام قطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض (١٧) الملفوف الشمالي لوحة (١٨) وكما هو موضح على المخطط في منطقة زهران ووضعه موضع التنفيذ استناداً لاحكام الفقرة (٦) من المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٩٦.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

بسم الله الرحمن الرحيم
امانة عمان الكبرى

## اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٢١٩) تاريخ ١٩٩٧/٧/٨ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/٢٩/زهران) المتضمن تغيير صفة استعمال جزء من قطعة الارض رقم (٩٧٠) حوض (٢٥) عبدون الشمالي الشرقي من حديقة الى سكن (ب) وتغيير صفة استعمال جزء من قطعة الارض رقم (١٩٠٥) من نفس الحوض من سكن (ب) الى حديقة وكما هو موضح على المخطط في منطقة زهران ووضعه موضع التنفيذ استناداً لاحكام الفقرة (٦) من المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٩٦.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

# صور الفرح الاردني





قلاب يتوقف بين الجموع، يدعو الشباب الواقفين على ارصفة الدوار للصعود والهتاف والغناء! ماسحات زجاج السيارات ترقص في الهواء فرحاً... عشرات من الصبية والشباب يتعربشون اطراف وزوايا ونش.. واحدهم يجلس على اعلى نقطة فيه يلوح بيديه طرباً... عشرات اخرون نزعوا قمصانهم وعروا اجسامهم من الاعلى وهم يدبكون وينفعلون مع الحدث بشكل تلقائي.. اطفال ونساء وشباب وقفوا من خلال نوافذ السيارات يرفعون اعلاماً اردنية او يصرخون تحية للفريق الوطني.. ايادي تلوح في الهواء حاملة اغصانا خضراء سلخت من الاشجار التي زرعتها الامانة على الارصفة ! شاحنات مكتظة بالبشر تطوق الشوارع في الفرح ايضاً وعاطلون عن العمل يتفرجون!

جموع غفيرة من الناس خرجوا من بيوتهم.. واخرون يطلون من النوافذ... الشوارع والتقاطعات والدواوير مكتظة بالاف السيارات التي اطلقت زواميرها دون توقف!

الاعيرة النارية تتقافز في الهواء.. لا احد يعرف اين ستقع... على رأس مواطن فرح ام على حجر؟.. كانت هذه بعض صور الفرح الاردني العفوي، بمناسبة الفوز ببطولة العرب بكرة القدم.. لكن الشيء الذي افتقدته، انني لم ار بالونات تنطلق في الهواء! ربما لم يكن هناك وقت لنفخها!.

سألني احدهم في غمرة ساعات الفرح: لو حولت الزوامير التي صمت الاذان الى طاقة فكم تساوي؟ وكم هي المبالغ التي صرفت ثمناً لبنزين السيارات التي اندفعت تملأ الشوارع!؟.

ولكن ان نحن نظرنا الى الجانب الاخر من تفسير هذا الفرح الاردني غير المسبوق سنجد ان الاردنيين يتعطشون لفرح من هذا النوع سيما وقد غبنوا كثيرا ليس على صعيد الرياضة فقط وانما على اكثر من صعيد.

الميداليا الذهبية التي زينت صدور فريقنا الوطني لم تكن ميداليتاً كغيرها من الميداليات بل كانت رمزاً للظمأ الاردني المزمن حيال نصر حتى وان كان على مستطيل اخضر.

وفي هذا الصدد لا بد لنا الا ان ننوه بان بعض اشكال التعبير عن الفرح كانت تنقصها اللياقة ليست البدنية بالطبع وانما السلوكية فقد كاد ان يصيب رصاص الفرح مقتلاً للسادة الفرحين عموماً الف مبروك للنشامى ونتمنى ان يعودونا دائماً على الفرح لكي تصبح الابتسامة مطبوعة على شفاهنا ابد الدهر.





## اصابع تبحث عن المجهول

# تفتيش الجيوب .. ازمة ثقة بين الازواج



## هل تفتيش الجيب حكر على المرأة؟

تحقيق سهير اللامي

اصابع مألوفة تندس في الجيوب تبحث عن دليل ادانة!! ورقة او رقم هاتف او رقم حساب في البنك توضح العلاقات التي تجري خارج البيت وقد تؤدي الى بيت ثان!! او تكشف اين يقضي الزوج اوقات المساء وهل يلتقي بالاصدقاء في جلسات بريئة ام ان في الامر مشاريع تجارية تجلب آلاف الدنانير او علاقات نسائية تستنزف آلاف الدنانير!! تفتيش جيوب الازواج هل هي عادة شائعة بين النساء فقط ام وصلت الى الرجال ايضاً؟ وهل التفتيش مفيد للحفاظ على الزواج كوسيلة ناجحة ابتكرتها المرأة الحفاظ على زوجها واسرتها من الخطر؟!

الاطباء النفسيون يقولون ان تفتيش جيوب الازواج هو رد طبيعي لشعور اغلب النساء بعدم الثقة بما تخبئه قوادم الايام ولذا فان المرأة الواثقة من زوجها ومن نفسها لا تفتش جيوب زوجها.. وهم يعزون كذلك اتجاه الزوجة المثقفة الى تفتيش جيوب زوجها الى سببين.

اولهما سلوك الزوج المريب وعدم وضوحه معها والاخر تجارب النساء الاخريات اللواتي تلتقي الزوجة بهن وخاصة ام الزوجة – الحماة – التي تلعب دوراً كبيراً في جعل الزوجة المثقفة تلجأ الى تفتيش جيوب الزوج.

ذلك ما يقوله علم النفس فماذا عن الغريزة الانثوية في حب الفضول او المصادفة التي تدفع الزوجة للشك.. ثم للتفتيش. «صوت المرأة» التقت نساء اندست ايديهن خفية في جيوب ازواجهن ورجالاً تعرضوا للتفتيش بعلمهم وبدون علمهم... وقد تحمس الجميع للموضوع الا ان البعض طلب عدم ذكر اسمه حتى لا تحدث مشاكل تدفع الزوجات الى تفتيش ادق في المرة المقبلة.

### انقاذ من «كارثة»

* زوجة تعدت الاربعين بسنوات قليلة هي السيدة «شيماء. ع» قالت:

تفتيش جيب زوجي انقذ حياتي من كارثة!... فبعد ان شككت باسباب سهوه ونسيانه وصمته الدائم وبدون ان يعلم اصبحت عادة تفتيش جيوبه من الواجبات الضرورية والاجبارية يوميا.. وبالتدريج اكتشفت الخيوط وصرت اتتبعها، حتى ارقام تلفوناته حفظتها واذا وجدت اي رقم يثير ريبتي وحفيظتي تاكدت منه. كما عرفت مصروفاته اليومية وقارنتها مع ساعات غيابه عن البيت ومتى يغيب بالضبط.. اخيراً كانت الطامة الكبرى فقد اكتشفت انه على علاقة بامرأة اخرى وان في نيته الزواج منها فتدخلت في الوقت المناسب وافشلت «مشروع» الزواج واعطيت المرأة الاخرى درساً لن تنساه وحافظت على زوجي وبيتي من الهدم.

وتستطرد: قد يستهجن البعض هذا الفضول ويرفض ان افتش جيوب زوجي ولكن اقول ان هذا التصرف انقذ حياتي العائلية من التفكك وحافظت على زوجي قربي وقرب اطفاله بدل ان ينساق وراء امرأة لا تعي المسؤولية.

### لا للتفتيش

* امرأة شابة في نهاية العشرينيات من العمر متزوجة حديثاً وكان زواجها عن حب تقول:

انا لا افتش جيوبه... اما هو فلا يترك شيئاً يخصني دون ان يفتشه نتيجة فضوله، حتى دفتر تلفوناتي لا يسلم من التفتيش فلديه شعور دائم اني اخفي عنه شيئاً وهذه حالة تزعجني.. الان احرص على ان لا يرى شيئاً امامه يمكن ان يثيره فقد بت انتبه ولا احمل معي ما يثير فضوله.

* ما هي نسبة اللاتي يفتشن جيوب ازواجهن؟

– اعتقد ان النسبة قد انخفضت في مجتمعنا، ربما لان الرجل صار يتصرف بحرية اكبر من قبل، وربما النساء المتزوجات انفسهن صار همهن الوحيد ان يعشن ويدبرن امور البيت ومتطلباته.. اؤكد لك ان ٨٠٪ من رجالنا لديهم علاقات بنساء اخريات دون ان يظهر عليهم ذلك.

### ليتني لم افتش جيوب زوجي



### وضوح وثقة

* زوجة شابة في العشرينات من عمرها ايضاً متزوجة عن حب منذ ثلاث سنوات تقول:

– لا افتش جيوب زوجي اطلاقاً.. لا اعرف لماذا... ربما لان طبيعة التربية التي تربينا عليها في بيوتنا علمتنا ان لا نمد ايدينا في اغراض وخصوصيات غيرنا.. وهذا ما يجعلني في بعض الاحيان ارى ان هناك اموراً لا بد ان اعرفها ومع ذلك لا استطيع ان امد يدي... حتى هو لا يفتح حقيبتي او دولابي الخاص.

* لماذا؟

– انا اعرفه كيف يفكر وكيف يتصرف ولا اشعر انه مبهم بالنسبة لي فكل شيء واضح، وبالمقابل انا واضحة وصريحة معه فلا يحتاج للبحث والتفتيش ورائي ليعرف شيئاً عني لا يعرفه مني.

في بعض الاحيان احتاج لبعض النقود فيقول لي تجدين في جيبي فاضطر لاخذ ما اريد، احياناً تقع في يدي ورقة او ما شابه لا افتحها ابداً ولا اخذ سوى ما اريد وابتعد!!

* هل تعتقدين ان الجيب يمكن ان يكشف ما لدى الرجل؟

– لا اعتقد فبالنسبة لي هو يقول كل شيء، ولا يخفيه عني وبيننا امور كثيرة مشتركة ولم يحصل اي شيء يعكر صفو حياتنا.. ربما لان زواجنا مضى عليه ثلاث سنوات فقط، اي ما زلنا حديثي العهد الا اني اتمنى ان تستمر هذه الثقة وتتعزز.

### الرجل قادر على الخداع

* (ن.م) في الثلاثين من عمرها.. متزوجة من ابن خالتها ترى ان الجيب لا يكشف ما في الغيب "لان الرجل يستطيع ان يخفي الكثير واذا اراد ان يفعل شيئاً ما فانه يخفيه بسهولة".

* اذن انت لا تفتشين جيوب زوجك؟

– نعم لانه يخرج كل اغراضه ويضعها على طاولة صغيرة في غرفة النوم، ويمكن ان القي نظرة على الطاولة لارى كم لديه من النقود مثلاً، واذا وجدت ورقة او رسالة ضمن الاغراض افتحها لارى ماذا فيها، هذا ليس لاني لا اثق فيه ولكن يعجبني ان اعرف ماذا يخفي عني ورغم انني اعرف انه لا يخفي شيئاً الا ان خوفي هو من ان يفعل ذلك في المستقبل.

* وهل تعرفين ماذا يخفي عنك اذا فتشت جيوبه وقرأت اوراقه؟

– احياناً يعرف الزوج ان زوجته تفتش وراءه فيريد ان يثير فضولها وغيرتها فيوهمها بما يحمل في جيبه.

### الفواتير كشفت زواجه

* امرأة تربوية تعمل مديرة مدرسة ثانوية تجاوز عمر زواجها العشرين عاماً وابنتها البكر طالبة جامعية... تقول:

– اخبرني بعض الاقارب والاصدقاء انهم شاهدوا زوجي برفقة امرأة شابة ولم اعر الامر انتباهاً لثقتي العالية في زوجي وتصورت انها قد تكون موظفة في شركته.. لكن تكرار الحالة لاكثر من مرة دفعني الى الفضول ومددت يدي افتش في جيوب زوجي واكتشفت فواتير تفيد ان لزوجي بيتاً اخر وبعد التدقيق عرفت ان زوجي متزوج من امرأة اخرى اكثر شباباً وجمالاً، ورغم ان زواجه مر عليه اكثر من سنة الا انني كنت لا اشعر بتغير في سلوكه وكنت اعيش معه في سعادة ولكن منذ ان فتشت جيبه وعرفت بامر زواجه تغيرت مشاعري تجاهه ولم اعد اشعر معه بسعادة رغم انه لا يزال يعيش معي ومع ابنائنا ولم استطع ان اخبره بما اكتشفته خوفاً من تطور الامور وتحولها الى ما يؤثر على سعادة الابناء...

ثم تختتم كلامها وهي تتحسر "يا ليتني لم افتش في جيب زوجي"!!

### وللرجال حديث

* والان ماذا عن الرجال.. المتهمين بتحركاتهم المريبة وضحية التفتيش اليومي!!

(احمد نور) شاب في الثانية والثلاثين من العمر، رياضي متزوج وله ولد وبنت وزواجه كان ثمرة حب يقول:

– انا وزوجتي متفاهمان يحترم احدنا الاخر، لا امد يدي للتفتيش في خصوصياتها وهي لا تفتش في جيوبي، حتى لو احتاجت الى مبلغ من المال واخبرتها ان تأخذه من جيبي تستأذنني قبل ان تمد يدها الى جيبي.. انا واضح معها وهي كذلك ولكن للامانة اقول انني احسست احياناً ان جيوبي قد تم العبث في محتوياتها!!

* متى كان ذلك؟

– حدث اكثر من مرة حيث كنت ابالغ في التأنق عند الخروج او اطيل اللقاء مع الاصدقاء.. لكنني لم احدثها في الامر حتى لا اجرح شعورها.

* (ا.م) في الثالثة والاربعين من عمره متزوج منذ قرابة خمسة عشر عاماً من احدى القريبات يقول عن زوجته..

– حدث قبل ست سنوات انني كنت ادون بعض اوراقي اليومية بشكل مذكرات اذكر فيها كل ما يحدث في يومي دون تحفظ على اساس انها ستكون للتاريخ!! وذات مرة وجدت زوجتي المذكرات وحدثت بيننا مشكلة طلبت على اثرها (الطلاق) بعد ان قرأت عن حالات (عبث) قمت بها، ولم

### بحثاً عن مجهول

يصلح بيننا الا الاقرباء الذين بذلوا محاولات كبيرة للتوفيق بيننا. ومن يومها احفظ مذكراتي في مقر عملي واتاكد مما تحويه جيوبي قبل الدخول الى البيت، فرغم انها لا تمد يدها في جيبي حتى لو طلبت منها اخراج بعض المال الا انني واثق تماماً من انها تعبث في جيوبي من وراء ظهري!!

### والحصيلة كانت ...

* عودة الى علم النفس... ترى هل تفتيش الجيوب يقل عند الزوجات المتزوجات عن حب؟.. يقول المختصون.. احياناً يحدث العكس فبسبب غيرة الزوجة على زوجها وحرصها على الاحتفاظ به لانه زوجها وحبيبها تلجأ الى كل الرسائل للمحافظة عليه. وعموماً فان الزوجات متشابهات في غريزة الخوف من المستقبل مهما تباينت المستويات الثقافية للزوجات وسواء كان الزوجان متحابين قبل الزواج اولا. ولكن يبقى للزوج الدور الاهم في السيطرة على تصرفات زوجته ومنعها من تفتيش جيوبه بان يكون صريحاً معها ولا يخفي عنها شيئاً.

وعن هذا الكلام يتحدث زوج شاب ناجح في عمله التجاري متزوج من شابة جميلة.. يقول:

– حاولت ان اكون صريحاً مع زوجتي واخبرها عن كل شيء في حياتي وفعلاً توفقت في عملي وتشاركت مع صديق لي في مشروع صناعي صغير واخبرت زوجتي لازيد من فرحتها.. ولكن الذي حدث ان مصاريفها زادت بعد ان زاد دخلي ورغم تاكيدي لها بان مصروفنا يجب ان يبقى على حاله سنة او سنتين حتى يستمر البرنامج في تطوير العمل الا انها اصرت على شراء مستلزمات كثيرة للبيت او تذهب الى اهلها غاضبة وكانت النتيجة ان حصتي في المعمل بقيت صغيرة بل اصبحت ربع الحصة في حين صديقي الذي استثمر ربحه في شراء معدات جديدة اصبح يمتلك ثلاثة ارباع المعمل!

كيف التصرف اذن.. لكل حالة خصوصيتها حسب الزوجة وحسب الزوج ولكل واحد منهم تقدير التصرف مع زوجته ولا مانع من التذكير بأن بعض رجال الدين يعتبرون تفتيش جيوب الازواج حراماً لانه يدخل في باب التدخل في خصوصيات الغير.

## الحكم بالسجن على شبكة للاتجار بالمخدرات

# حاولوا نقل مخدرات الى مصر عن طريق الاردن

المرأة ... حاولوا نقل مخدرات الى مصر عن طريق الاردن.. ولكن يد العدالة لم تكن غافلة عنهم.. واصدرت محكمة امن الدولة حكمها الرادع بحقهم احكاماً مختلفة تراوحت بين العام ونصف العام والثلاثة اعوام وتفاصيل القضية كما استقتها صوت المرأة من ملفات الجهات القضائية تشير الى انه وفي اوائل عام ١٩٩٢ وردت معلومات الى ادارة مكافحة المخدرات من احد المصادر مفادها ان المدعو (ع.م) يبحث عن سائق يقوم بنقل كمية من مخدر الحشيش الى مصر... وعلى اثر ذلك تم تكليف احد ضباط مكافحة المخدرات لمقابلته والقيام بدور الناقل...

وبتاريخ ٢٨/٧/١٩٩٢ تمكن الضابط الناقل من مقابلة المدعو (ع) بالقرب من مديرية شرطة محافظة الكرك، واتفق معه على نقل كمية المخدرات الموجودة لديه مقابل مبلغ (٢٠٠) دينار لكل كيلو غرام. وتنفيذاً لذلك الاتفاق طلب (ع) من الضابط مرافقته لمقابلة آخر يدعى (ع.أ) ليتم تسليمه كمية المخدرات. وبالفعل رافقه الضابط بواسطة سيارته الى منطقة الغدير حيث التقيا هناك ثم اتجهوا جميعاً الى شرق كلية مجتمع الكرك، واثناء السير طلب (ع.أ) من الضابط الناقل ان يقف بسيارته، حيث نزل واتجه نحو احدى العبارات، وقام باخراج كيسين وبداخلهما كمية من المخدرات «الحشيش» وقام بوضعها في صندوق السيارة العائد للضابط، بعد ان قام بعدها عليه وابلغه بان وزنها (٤٧) كيلو ثم غادروا المكان.

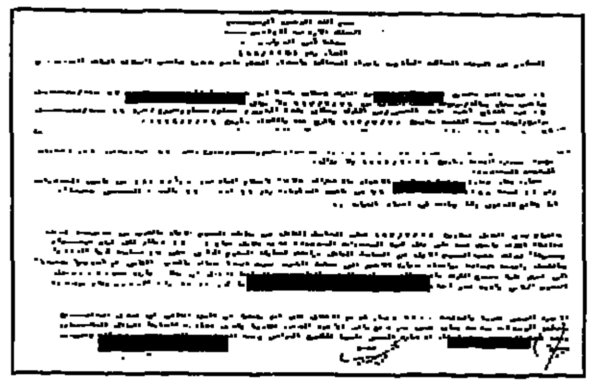
... وفي الطريق اخذ (ع.أ) من (ع.م) مبلغ (٢٠٠٠) دينار وقام بعدها على الضابط الناقل كجزء من الاجرة المتفق عليها والبالغة (٩٤٠٠) دينار، وتم الاتفاق على ان يلتقيا في اليوم التالي في احد الفنادق في عمان، حتى يتم دفع باقي الاجرة المتفق عليها.. ولدى مغادرة الضابط الناقل المكان ومعه كمية المخدرات تم اعطاء الاشارة المتفق عليها للكمين المرافق وتمت المداهمة، والقي القبض على التاجرين، وبتفتيش (ع) ضبط بحوزته مبلغ ثلاثة الاف دولار امريكي.

... وخلال التحقيق معهما تبين ان لهما شركاء في كمية المخدرات المضبوطة، يقيمون في احدى فنادق عمان، وفي اليوم التالي وبدلالة (ع) التقى الضابط الناقل (ح.أ) و(م.ع) في الفندق وابلغهما الضابط الناقل ان كمية مخدرات الحشيش جاهزة وانه سوف يقوم بنقلها الى مصر، عندها قام (ح) و(م) بتسليمه العنوان الذي يمكن له الاتصال به فور وصوله مصر من اجل تسليم كمية المخدرات.. وعلى اثر ذلك تم القاء القبض عليهما، وبالتحقيق مع (ح) تبين انه قام بتسليم مبلغ (٥٠) الف دولار، والذي بدوره قام بتسليمه الى (ع.م) و (ع.أ) كثمن لكمية المخدرات... ووزن كمية المخدرات التي تم ضبطها بلغت ٥٦كيلو غراماً.

.... وقد وجه مدعي عام محكمة امن الدولة للمجرمين تهمة حيازة عقار خطر «حشيش» بقصد الاتجار بالاشتراك خلافاً لاحكام المادتين ٨/أ /٢ و ٢٤ من قانون المخدرات رقم السنة ١٩٨٨ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.

ونظرت محكمة امن الدولة في القضية ووجدت انه بالنسبة للمتهم الاول (ع.م) تعدل التهمة المسندة اليه من جناية حيازة مادة مخدره بقصد الاتجار وبالاشتراك خلافاً لاحكام المادة ٨/أ/٢ من قانون المخدرات رقم السنة ١٩٨٨ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠، الى جناية الشروع في نقل مادة مخدره بقصد الاتجار وبالاشتراك خلافاً لاحكام المادة ٨/أ/١ من قانون المخدرات المشار اليه وبدلالة المادتين ٦٨، ٧٦ من قانون العقوبات، وذلك عملا باحكام المادة ٢٣٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١. وتعديل نفس التهمة الى الثلاثة الاخرين.

.... وبعد تعديل التهمة وتجريمهم حكمت المحكمة على (ع.م) بالسجن لمدة سنتين ونصف وغرامة الفي دينار، وعلى (ع.م) بالسجن لمدة سنتين ونصف وغرامة الفي دينار، وعلى (ح.م) بالسجن لمدة ثلاث سنوات وغرامة الف دينار، وعلى (م.ع) بالسجن لمدة ثلاث سنوات وغرامه الف دينار.



# الحكم على عصابة ترويج دولارات مزيفة

المرأة بالرغم من كل الجهود التي تقوم بها الاجهزة الامنية لمكافحة ادخال وترويج العملات المزيفة... والتي تسعى لظرب الاقتصاد الوطني... الا ان بعض العصابات لا تزال تقوم بعملياتها لترويج العملات المزيفة... ومن ضمن هذه العصابات التي وقعت في يد العدالة عصابة مؤلفة من ثلاثة اشخاص، حكمت محكمة امن الدولة على اثنين منهم بالسجن لمدة سنة، وبراءة الثالث لعدم كفاية الادلة.

وتفاصيل القضية، كما استقصتها صوت المرأة من الملفات القضائية، تعود الى انه وردت معلومات للامن الوقائي تفيد بوجود كمية من الدولارات المزيفة بحوزة (ع.ط) و (أ.ق) ويقومان بعرضها للبيع، وقاما بوضعها كامانة لدى (أ.م) لحين تصريفها.

وقام (أ.م) بتسليمها للامن الوقائي، وبعد ما بلغت ١٨,٢٠٠ دولار امريكي مزيف... وطلب الامن الوقائي من (أ.م) الاحتفاظ بها لحين حضور (ع.ط) و(أ.ق) لاستلامها.

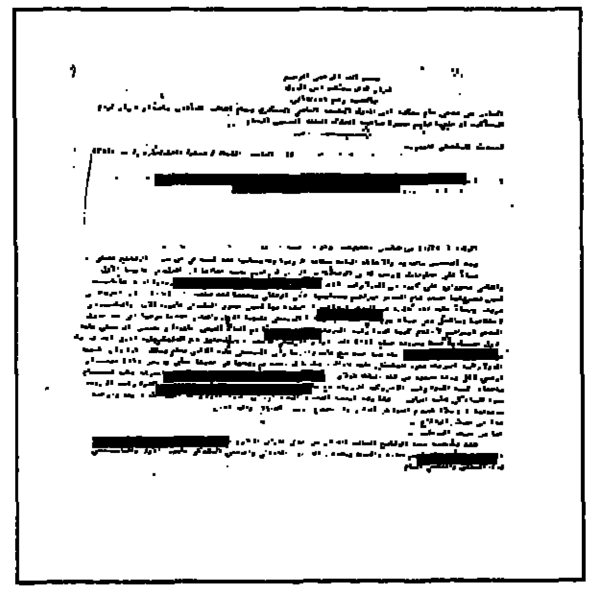
وفي يوم ٤/٤/١٩٩٧ تمت مراقبة (ع.ط) و (أ.ق) عند توجههما الى منزل (أ.م) لاستلام كمية الدولارات المزيفة... ولدى خروجهم من المنزل تم القاء القبض عليهم، وبتفتيش (ع.ط) جسدياً ضبط بحوزته مبلغ ١٥ الف دولار امريكي مزيف.. وبالتحقيق معه اعترف انه يحوز كمية من الدولارات المزيفة منذ مدة مع علمه بامرها كما ان (أ.ق) علم بذلك ايضاً.

وفي التحقيق قال (ع.ط) ان كمية الدولارات المزيفة تعود الى أ.ع) وقد سلمها له بقصد ترويجها في مدينة عمان وبسعر ١٦ دينارا اردنيا لكل ورقة نقدية من فئة المائة دولار مزيفة.

وبالتحقيق مع (أ.ق) اعترف بانه قام باخفاء كمية الدولارات المزيفة مع العلم بامرها لدى المدعو (أ).. وثبت بالفحص المخبري ان الدولارات المزيفة ودرجة تزيفها وسط.. وهي تخدع المواطن العادي ولا تخدع موظفي البنوك والصرافين.

ووجه مدعي عام محكمة امن الدولة للجناة تهمة حيازة وتداول اوراق بنكنوت (دولارات امريكية) مزيفة مع العلم بامرها وبالاشتراك

وحكمت المحكمة على (ع.ط) بالسجن لمدة سنة مع الرسوم، وعلى (أ.ق) بالسجن سنة مع الرسوم، وبراءة (أ.ق) من التهمة المسندة اليه.



# جمالك سيدتي من الاعشاب



د.ارشيد عليمات

الدكتور ارشيد عليمات ... صاحب مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب ... وخبير الاعشاب الاردني يوضح امور خاصة بجمالك سيدتي ... ومن الجدير بالذكر ان الدكتور عليمات درس علم الاعشاب في القارة الهندية «بلاد السند» تلك البلاد التي لايزال اهلها يستخلصون مستحضرات التجميل من الاعشاب ... حتى انهم انشأوا صيدليات خاصة بها ... وحول هذا الموضوع كان اللقاء مع الدكتور عليمات فقال: سابقاً اكتشف الانسان بالصدفة ان المناطق المزروعة بشجرة الكينيا لا يصاب اهلها بمرض الملاريا" الذي كان يفتك بالبشرية في ذلك الوقت" ..وعند البحث وجد ان البعوضة التي تنقل هذا المرض لاتقترب من شجر الكينيا وبعد الدراسة تم استخلاص علاج لهذا المرض من لحاء شجر الكينيا ولا يزال يستخدم حتى وقتنا الحاضر واسمه كنين {KEINI} وكذلك علاج الاسبرين AC- ETYLSALSALIC ACID { }استخرج من نبات الصفصاف، ومن نبات الديجتالس استخرج علاج لضعف عضلات القلب واسمه "{ DIGXINE }

...وهذا دليل واضح على اهمية وقيمة الاعشاب. كما وان هناك استخدامات كثيرة للاعشاب من اجل الجمال والزينة وحول جمال شعرك سيدتي ..انصح بالزيوت التي تحتوي على الجلوكوسيل{GILUCOSIL} وللشعر الجاف انصح باستعمال شامبو غير حامض ويحتوي على زيت ..وللشعر الدهني استعمال شامبو يحتوي على ليمون .ولانبات الشعر استعمال نبات طواره ACONITUMANTHOR} A) او نبات عرطب CENTAUREA CEN-) TAURIUM) ولازالة الشعر الزائد يستعمل نبات الفاشرا {BRYONIA ALBA} ..وبالنسبة للشعر الموجود على الشامة "الخال" لا ينصح بنتفه واذا لزم ذلك يمكن قطعه بالمقص فقط ..وعند استعمال السشوار يفضل ان يكون اتجاهه باتجاه نمو الشعر وليس عكسه وبمسافة لا تقل عن " ٣٠ " سم ..وتوجد بدعة تقول ان قص او حلاقة الشعر على الصفر يزيد نموه وهذا غير صحيح اطلاقا لان الشعر ينبت من الجذور "البصيلات" وليس من رؤوس الشعر ..ولمنع تقصيف الشعر لا انصح باستعمال السشوار والشعر مبلول بالماء.بل يجب تجفيفه بلفوطه ومن ثم استعمال السشوار وللحفاظ على جمال البشرة "الدهنية" يقول د.عليمات انصح بدهنها بعصير الليمون.وان تحتوي مستحضرات التجميل على تركيز عال من الكحول ...اما البشرة الجافة .. انصح بدهنها بزيت الزيتون وان تكون مستحضرات التجميل المستعملة خالية من الكحول...

ويمكن ان تبدو المراة اصغر من عمرها بسنوات باجراء عملية شد الوجه {FACELIFT} وهي دائمة ولكن مع تقدم العمر تظهر تجاعيد جديدة غير السابقة.

واصبح متوفرا حاليا زيوت من الاعشاب خاصة لتجاعيد الوجه.ولجعل البشرة اكثر شبابا وحيوية انصح باستعمال مركبات الاعشاب المرطبة{MOISTURING} بصورة منتظمة..وان تكون درجة حرارة الماء مقاربة لحرارة الجسم "٣٧م"..اما بالنسبة للبشرة التي يوجد بها كلف او نمش يستخدم نبات الشلجم {EUPHORBA APIOS} ويخلط مع عدة نباتات اخرى ..وكذلك الامر بالنسبة للهالات السوداء حول العينين والتجاعيد يتوفر حاليا زيوت من النباتات لازالتها وكذلك الامر بالنسبة لتجاعيد الوجه .

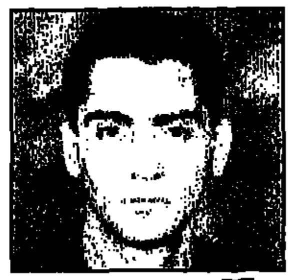
ولمنع ترهل الصدر يمكن استعمال خليط نبات {APIOS} ويخلط مع عدة نباتات اخرى ..وكذلك الامر بالنسبة للهالات السوداء حول العينين والتجاعيد يتوفر حاليا زيوت من النباتات لازالتها وكذلك الامر بالنسبةلتجاعيد الوجه ولمنع ترهل الصدر يمكن استعمال خليط نبات الحلبة{FENUGREEK} والجنجل{HOP} والكنبات {HORSETAIL} والشومر والجنسبغ كما ويمكن استعمال هذا الخليط من اجل بروز الصدر ومنع الترهل.هذه هي الاعشاب هبة الخالق من الطبيعة .وختاما اقول لا تضرب المراة ولو بزهرة.

ولمزيد من الاستفسار عن امور البشرة مراجعة مؤسسة شهم لمستحضرات التجميل من الاعشاب.

عمان اول شارع الجاردنز – مقابل السيفوي – عمارة حلوة المنصورة – الطابق الثالث – هاتف : ٥٥١٨٧٤٣ او الزرقاء ت: ٩٨٣٩٨٣ والاستشارة مجانا من قبل الدكتورة خبيرة التجميل.



## في المرمى



محمد المحتسب

### هنيئاً للقائد والوطن

لكنا اردنيون.. كلنا ابناء الوطن المخلصين... نعود اليكم والقلب يمتلىء فرحاً... والفرحة ظاهرة على وجوه الجميع.. ياله من منظر بديع... الطفل الصغير... الشيخ الكبير... الكل سعداء.. ضحكات تمتزج بالبكاء.. الشوارع ممتلئة بالناس... من جميع الاجناس... اتوقف.. انظر.. اسأل... ماذا هناك؟ يأتيني الجواب... الليلة فرح وهناء.. وثقة ووفاء... وذهب تحتل في الفضاء... فصفقت الملايين فرحاً بكل حزم ووفاء.. وتركت لنفسي العنان تنطلق في اعماق الوطن الابي حباً وعشقاً مدى الحياة يا وطني ويا فرحي احبك... يا من جعلت كلمة الحب لك وحدك يا وطني الغالي انه احساسي وشعوري وعشقي لهذا البلد الغالي وفخري واعتزازي بذلك الانجاز العظيم.. فامتلأت السماء بالنجوم وساظل وتظل الجماهير الاردنية والعربية عبر بوابات السنين تتذكر بكل الفخر هذه الايام الرائعة بكل لغات العالم... انه حق كل اردني ان يفتخر بالانجاز والذي يسجل على صفحات التاريخ بحروف من ذهب... لقد شرف صقورنا الاردن ورسموا في سماء "لبنان" احلى السيمفونيات ... وحققوا بجدارة الذهب لانهم من معدن ذهب... وبهذا الانجاز العظيم نهنيء والدنا القائد وولي عهده والشعب الاردني ودامت الافراح وللمزيد من الانجازات يا وطن العطاء والمحبة ... فتحية الى جند الحسين اصحاب الانجازات العربية التي رفعت الهامات عالياً ومن منا يستطيع نسيان كيف لعب نجوم الاردن وكيف حملوا الميدالية الذهبية ورفرفوا وراءها محلقين في سماء الوطن واثبتوا جدارة الكرة الاردنية في المحافل العربية..

اجل كانت امنية اردنية ممتعة رائعة.. فالف مبروك هذا الانجاز الذي ظل يسعى لتحقيقه رجال مخلصون لهذا الصرح الشامخ.

فالف تحية لرجل كان له الرسم البناء... الا وهو امير الرياضة عبد الله بن الحسين الى جانب وقفته مع النجوم في جميع مراحل العبور لامتلاك الذهب فالف مبروك للحسين وللحسن ولكل فرد ينتمي لهذه الارض الطاهرة وعلى فريق الانتظارات الى البطولات مسيرتنا باذن الله تعالى.

## الاردنيون رقصوا فرحاً بالانجاز التاريخي

# آه ما اروعك يا اردن الذهب

## اللبنانيون زفوا المنتخب وابناء المخيمات هتفوا لنا

صوت المرأة – بيروت

اردن الذهب... اردن التحدي... اردن اشعة الشمس الذهبية... اردن النجوم والفن واللعب... اردن يعتلي هرم القمة العربية والنجومية... تعتبر ايام (٢٢ – ١٩٩٧/٧/٢٧) اياماً تاريخية بالنسبة للكرة الاردنية حيث دخل الاردن خلالها المربع الذهبي من اوسع ابوابه، فوقف بجدارة جنباً الى جنب مع عمالقة الكرة العربية، ويسجل التاريخ الاردني والرياضي باحرف من ذهب اعظم انجاز رياضي اردني... انه يوم تاريخي... يوم المجد الاردني... ذلك اليوم الذي حقق فيه نجومنا الذهب... سطر فيه الاردن العالم احلى الابداعات وحصلوا على الذهب ورفعوا الرأس واصبحت الهامات الاردنية في القمة... والكل ينظر باعجاب لهذا الانجاز الاردني الرائع الذي تحقق بايد اردنية وستحكي عنه الاجيال القادمة... وستظل الجماهير الوفية عبر بوابات السنين تتذكر بفخر واعتزاز لحظة نزول نشامى الوطن ارض الوطن في لحظة تاريخية وهم يعانقون الرياضي الاول جلالة القائد وولي عهده اللذان حرصا على تفتح جموع المستقبلين.



### الاعلام

اهتمت كافة وسائل الاعلام العربية بلقاء القمة العربية وابرزت وسائل الاعلام مساحات كبيرة من لقاء الفريقين ونقلت بعض القنوات الفضائية المباراة على الهواء مباشرة... فالاعلام العربي قبل بداية الدورة لم يتوقع فوز الفريق الاردني واعتبروه لقمة سهلة خاصة بعد خروجه من تصفيات كأس العالم، ولكن بعون الله وقف الاردن نداً قوياً لتلك الاقلام والتي اصبحت تبرز مساحات واسعة تتحدث فيها عن الانجاز الاردني العضيم.

### صدمة بسوريا

وقد عاش لاعبو سوريا ساعات عصيبة عقب الهزيمة.. فقد انتابت اللاعبين والجهاز الفني حالة من الحزن نتيجة لشعورهم انهم اصابوا جمهورهم اصابة نفسية... وقد قطع التلفزيون السوري بث المباراة فوراً عندما قام الجمهور السوري باعمال شغب بالملعب قبل نهاية المباراة بـ ٥ دقائق.

### وقفة رائعة

خلال مباريات فريقنا الوطني في الدور الاول وقبل النهائي والمباراة النهائية وقفت الجماهير اللبنانية معنا خطوة بخطوة وخاصة المخيمات التي خرج ابناؤها فرحين بذلك الانجاز فابناء صبرا وشاتيلا وقفوا بجانب فريقنا وشجعوه بروح عالية.

### كم رائعاً

كم هو جميل ونحن نشاهد العلم الاردني يرفرف عالياً فوق سماء بيروت .. فكان ذلك اروع ما في البطولة.

### تحليل المواجهة

كانت المواجهة بين الاردن وسوريا على نهائي ذهبية العرب شرسة حيث رفض احدهما التنازل للاخر فالفريق الاردني بشموخه وقف موقف الند للند... فقد لعب في الشوط الثاني حسب الاصول منفذاً واجبات متوازنة، وقد بدأت الدفاعات الاردنية تضيق الخناق على لاعبي سوريا وحرمانهم من متعة حسن التصرف.. وقد اهدر الفريق الاردني فرصة حسم المعركة عن طريق رأفت علي ولكن الدبور جريس تادرس اشعل النيران في المدرجات عندما لدغ المرمى السوري بهدف قاتل في الدقائق الاخيرة من المباراة محققاً الحلم الاردني الذي طال انتظاره منذ سنوات طويلة.



### انظار الملايين

اتجهت انظار الملايين في الاردن والعالم العربي نحو المدينة الرياضية في لبنان لمتابعة احداث نهائي الميدالية العربية والتي حظيت بالرعاية الخاصة من صاحب الجلالة وولي عهده والامراء عبد الله وفيصل وعلي ابناء الحسين وكبار المسؤولين في الدولة عبر شاشات التلفزة.

### ليلة فرح في لبنان

بعد ان اطلق حكم المباراة اللبناني صفارته النهائية خرجت الجماهير الاردنية المتواجدة في لبنان تطوف شوارع بيروت ابتهاجاً لفوزنا بذهبية العرب وفي تلك اللحظات كان ابناء لبنان يبادلوننا نفس الشعور ورفعت الاعلام اللبنانية بجانب العلم الاردني وصور جلالة القائد تعبيراً عن الفرحة بفوزهم على الفريق السوري بهدف قاتل ... ويا محلى الفرحة.

### لحظات رعب

لحظات رعب دبت بقلوب اللاعبين السوريين وهم يشاهدون الهجمات الاردنية تخترق الدفاعات السورية مصيبة هدفاً.. فبعد انتهاء المباراة خرجت الجماهير السورية غاضبة وغير مصدقة بخسارة فريقها امام الاردن، فقام البعض بتحطيم المقاعد الثابته وامتد الغضب الى خارج الملعب حيث مواقف السيارات الرئيسية والجانبية فقام الغاضبون بتكسير زجاج بعض السيارات فامتلأت الارض بالحجارة والعبوات المعدنية مثلما حصل داخل الملعب عندما سجلنا هدفنا الذهبي... وتضررت سيارات عديدة علماً ان القوى الامنية فصلت الجمهور السوري عن الجمهور الاردني واللبناني.

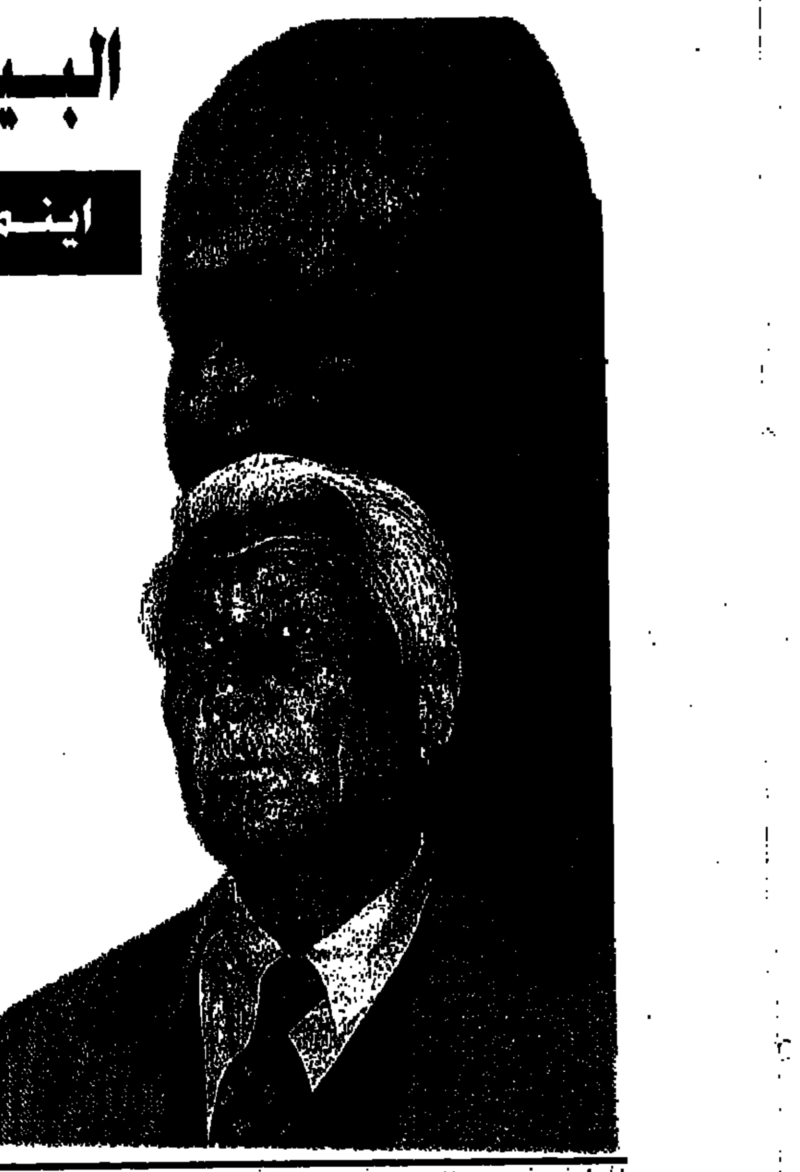


## شغب عقب انتهاء القمة الكبرى

لم نوصف الفرحة المشروعة لابناء الاسرة الاردنية لان اللسان يعجز عن وصف تلك اللحظات الرائعة... فقد حظيت البعثة الرياضية باستقبال رسمي وشعبي عند عودتهم الى ارض الوطن وخرجت الجماهير تطوف شوارع العاصمة وتطلق العيارات النارية ابتهاجاً بالنصر العظيم.. ومن حناجر الشيوخ اطلقت الزغاريد..

# البياتي يشن اعنف هجوم على نزار قباني

## اينما تكون النقود توجد قصائد قباني



هل ثمة حرب بين الشعراء الكبار؟ ام ان مرض الحساسية يصيب العلاقات التي تربطهم في مرحلة ما؟ وهل نفترض ان الغيرة تنتقل اليهم؟ فبين فترة واخرى يحدث توتر في علاقات بعض الشعراء او ان احدهم ينتقد زميلاً لسبب او لآخر.

ولكن الهجوم العنيف الذي شنه الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي على الشاعر الكبير نزار قباني، يبدو انه غير مسبوق، على الاقل في السنوات الاخيرة.

ففي حوار اجرته مجلة الوطن العربي مع البياتي تحت عنوان "سباحة عكس التيار" قال البياتي: "ان ظاهرة نزار غير موجودة في الشعر العربي على الاطلاق اذا اردنا انصاف الشعر العربي" وقال ان نزار يبالغ بشكل مضحك حتى ان اللغة احياناً تكاد تبكي من جراء فعلته، كما انه عندما يكتب يقع في شطحات سطحية تختلف عن شطحات المتصوفة والفلاسفة والشعراء الحقيقيين وتقترب من شطحات الثرثارين او الذين يتناولو حبوب الهلوسة. فقد يقول مهلوس نزاري: احذر فان الشاحنة ستسحق انفك، او ان جبال الهملايا ستقع علينا، ونزار يفعل هذا في شعره، كان يتصور نفسه جلاداً وهو اجبن من ان يكون جلاداً، ويسلخ جلود النساء ويصنع منها عباءة له وربما اشياء اخرى لم يذكرها، والغريب ان وسائل الاعلام السطحية العربية تستجيب لمثل هذه الفزلكات والبعض منها يعتبرها حقائق، والبعض الاخر يعتبرها افيوناً يشغل الناس عن اوجاعهم واوضاعهم المادية والروحية المتردية.

فاذا كان هناك مهرج الملك او الحاكم او السلطان في العصور القديمة فهذا المهرج يستخدم لاغواء وخداع المغفلين لصرفهم عن التفكير بهمومهم. واذا كانت الطيور على اشكالها تقع فاحياناً لا تقع بل تقترب من بعضها الاخر.

ويضيف البياتي: اذكر على سبيل المثال لا الحصر المغني العراقي كاظم الساهر الذي فضح اكذوبة نزار قباني وانتشله من وهدة النسيان والاهمال والشيخوخة فغنى له ارداً رديئة ونجح في ذلك لا لكون هذا الرديء جيداً، بل لان كاظم الساهر اثبت انه اكبر من نزار قباني بحيث حول المعدن الخسيس الى ذهب، وكذلك كان الامر بالنسبة لبعض المغنيين الذين غنوا لنزار وهو يعتقد بانه سلطان وامبراطور، وان المغنيين يتهافتون على قصائده دون ان يدري انه يكتب كلاماً يشبه "واحد زائد واحد" و "ناقص واحد" احياناً، والمغني يريد ان ينجز شيئاً باي ثمن، وكل الذين غنوا لنزار نجحوا باصواتهم لا بفضل شعره الرديء.

وقد قال لي بعض هذا، وقال بالحرف الواحد: انني غنيت كلاماً رديئاً جداً، ولكنني غنيته لانني رأيت بعض المغفلين وهم كثر يقبلون عليه، وكنت اخشى ان افشل في ان اغني قصيدة للمتنبي او الجواهري او سعيد عقل.

فنزار اذن في سنوات شيخوخته هذه اصبح ظاهرة يتبادلها المغنون المبتدئون وانصاف المغنيين وبعض الموهوبين وهو موجود كما يقال في الفلسفة لان فلان او فلان غنى له وبدون ذلك فهو غير موجود.

• وحول السؤال عن رأي البياتي بقوله نصف الشعراء العرب مرتزقة يقبضون من خزينة السلطان؟ فاجاب:

– اينما تكون النقود تكون هناك قصائد نزار قباني، سواء كانت نثراً ام تفعيلة ام عمودية، وهو مستعد ان يفعل اكثر من هذا اذا كان هناك نقود، كأن يغني او يرقص او يرسم خرائط لكوكب الزهرة والمريخ، او ان يصنع دمى والعاباً لكي يبيعها. هناك فرق بين الفنان الذي يبدع اولا ويكون هناك اقبال على ابداعه وبين مدعي الفن الذي يكتب حسب الطلب او ما يسمى لغة الصحافة ما يطلبه المستمعون او القراء.

### كاظم الساهر انتشله من النسيان



كاظم الساهر ونزار

### نزار يصرف الناس عن التفكير بهمومهم

ويقول البياتي في معرض هجومه ان قراء نزار قباني، معظمهم، ولا اقول جميعهم ليسوا من قراء الشعر بل انهم يبحثون في شعره عن شيء اخر والبعض منهم عندما يشب عن الطوق يبحث حواليه لينتقل الى قراءة شاعر آخر ولكن معظم قرائه يتوقفون عند حدوده حتى ان البعض منهم لا يقرأ شعره السياسي الهجائي الذي يكتبه لانهم ليسوا قراء بالمعنى الصحيح بل انهم يدخلون في عداد الباحثين عن كتب رسائل المحبين والعشاق في معنى الحب البسيط البدائي.

---

##### المعرض المشترك للفنانتين ليلى سليم وايمان الكريمي

### لوحات ملونة تحمل الخيال والمعاناة وقدرة على رسم الرموز والمفردات

ان رغبة الفنان المبدع في انشاء اللوحة تعتمد على الرؤية الفنية والرائعة الفذة التي تسحرنا فيها عناصر تكوينها الجمالية... دون الارتباط بالعظماء من الفنانين الذين سبقوها انما يتم ذلك بتطور وحدات صياغية جديدة وبموقف جمالي جديد يقابل اجزاء العالم الفني كجزء منه، وهذا ما حاولت الفنانتان التشكيليتان ليلى سليم وايمان الكريمي ان تقدماه كحصيلة لتجربتهما في المعرض المشترك الذي اقيم في قاعة حمورابي للفنون.

وضم المعرض مختارات من اللوحات المعاصرة للفنانة ليلى سليم التي درست الرسم والطباعة على القماش وفنون البوستر في بغداد وبريطانيا.

ولوحاتها لغة ملونة تحمل خيال ومعاناة المبدع لكنها في النهاية لوحة ترتبط بالاتجاهات الحديثة فهي رسمت الطبيعة باسلوب اكاديمي بعد ذلك بدأت تجرد الطبيعة ووصلت الى هذا الاسلوب الذي هو تجريد ليس جمالياً فقط وليس تعبيرياً ولكنه يحتمل الاثنين معاً. انها تحمل مضموناً من خلال السر المستتر الذي يكمن في موضوعاتها التي تتحدث عن العشق للارض ومحاكاة الطبيعة بمكوناتها وعناصرها الساحرة وتناغماتها على صعيد الكون والبناء التشكيلي فهي تتحرك بين بعدين هما السطح والفضاء ومن العلاقة بينهما اقترحت بعداً ثالثاً يتحقق من خلال كثافة السطح وسط سلسلة متراصة من المستويات التي تنطوي عليها فكرة الفاء.. وركزت على اللون الاحمر لانه يعكس الحالة النفسية وتأزماتها.

ويعد هذا المعرض الاول خارج العراق لكنها شاركت بارسال لوحاتها في عدة معارض اقيمت في بعض الدول العربية علماً بانها عضو نقابة الفنانين العراقيين وكذلك نقابة التشكيليين العراقيين حالياً تشغل منصب رئيسة قسم التصميم في معهد الفنون الجميلة ببغداد.

وكذلك ضم المعرض ايضاً لوحات للفنانة ايمان الكريمي التي رسمت الحياة البغدادية وكشفت عن معالم الفن المعماري العربي الاسلامي مطلقة من حبها للمخطوطات العربية واساطير وقصص الحياة التي خلدتها حكايات كليلة ودمنة والف ليلة وليلة او السندباد البحري، وقد درست الفنانة في اكاديمية الفنون الجميلة وتخرجت عام ١٩٨٢ وتدرس الرسم والتصوير في معهد الفنون الجميلة ببغداد حالياً.

ابرزت قدرتها على رسم الرموز والمفردات الجمالية المستوحاة من البيئة والفلكلور الشعبي والتراث الحضاري والانساني.

ولعل من قبيل المصادفة ان تنسج ايمان ما يصعب قوله وان تقول ما لا ينسج وهذا الابصار هو الكشف عن مكنون النفس وهو فتح عطاء او نازع ينظر الماضي بعين والحاضر بزهد متصوف.

شاركت في عدة معارض في داخل العراق وكذلك شاركت بارسال لوحاتها الى عدة بلدان عربية وهي عضو في جمعية التشكيليين العراقيين ونقابة الفنانين العراقيين.

بقي ان نذكر انها استطاعت اختزال العناصر الثلاثة التراث والتكوين في حداثته الراهنة وتمجيد الوحدة في موضع تجريدي ظاهر، والظاهر هنا هو الاثارة الصحيحة للرصانة التصوفي الى الشكل.

وهي التي سعت ان تقدم منذ نشأتها المعرفة الواسعة لخصائص الفن العربي.

---

### محمد مهد الدين وتيار التشكيل الحديث



اذا سنحت لك فرصة للتامل وقفت على تلة ونظرت الى الوراء متاملاً التراث التشكيلي للوجدان العربي الشرق وهو غارق في ضباب الماضي، لرأيت (بدون منظار مقرب) ما يشبه اعمال محمد مهد الدين وقد تجردت عن موضوعها المحنط.

فتجريد الشكل العربي الشرقي من موضوعاته البشرية والنباتية في اختزالات في التنمية الواثقة للمستقبل التشكيلي.

نعم انك لواجد ذلك في افق الطرف الآخر من التلة التي انت واقف عليها بشكل مشبع بالاشكال.

اعني بكل ما قلت ان محمد مهد الدين استطاع اختزال العناصر الثلاثة التراث والتكوين في حداثته الراهنة وتمجيد الوحدة في موضوع تجريدي ظاهر، والظاهر هنا هو الاشارة الصحيحة للرصانة التصوفي الى الشكل المشبع بالتصوف الكوني.

وهو اذ ينطلق من مزج مختلف العناصر اللونية والخطية متراكمة متداخلة وصهرها في بنية تأليفية غنية ومتنوعة ومتآلفة، انما يسعى الى ان يجعل من اللوحة بمضامينها الفنية التعبيرية، لهذا لا يمكننا قراءته وتلمس معانيه وادراك ما فيه من قيم ابداعية ما لم نتوقف عند براعة التركيبة التي يعتمدها الفنان في بناء فضائه التشكيلي بمفردات خطية ولونية متآلفة وهذا النوع الخطي واللوني يأتي ليدرك ما تحمله اللوحة من ايحاءات قد تأخذ اشكالاً متباينة.

واياً يكن الموضوع الذي تعالجه لوحة محمد مهد الدين فان العناصر الخطية والمساحات اللونية المتقابلة تأخذ فيها قيماً جمالية خاصة لانها تدخل في مالا حصر له من البنية التشكيلية فتتحول معها مساحة اللوحة كلها الى شاشة متحركة تجعلها على صلة مباشرة بالفن المعاصر.

ذلك ان عنصر الخط واللون غير المرتبطين باشكال او صور محددة يتحولان هنا الى مفردات مكونة من التأليف العام المعقد والمضلل للعين، ان تجاور الخطوط وتوزيع الالوان المسطحة المتباينة الابعاد انما تجعل من المشاهد شريكاً في اللوحة يسعى الى قراءة هذا النص التشكيلي والغوص في شقوقه عبر خطوطه المتعرجة المنتشرة في ارجاء اللوحة، والحوار الدائم بين الالوان الحارة والباردة وما يولده تقابلها من انطباعات متبدلة تبعاً لتبدل الالوان داخل اللوحة كلها.

ان عمل محمد مهد الدين يمثل حالة متطورة لهذا الجانب من الاهتمامات اللونية ويعتبر هذا المعرض هو الثالث الذي يقيمه في عمان علماً بان اول معرض اقامه في بغداد بعد تخرجه عام ١٩٦٥.

---



# درويش يتألق في جرش

## مقاطع من قصائد القاها في المسرح الشمالي



على حجر كنعاني في البحر الميت
لا باب يفتحه امامي البحر
قلت: قصيدتي حجر يطير الى ابي حجلة اتعلم يا ابي ما حل بي؟
باب يغلقه على البحر
لا مرأة اكسرها لينتشر الطريق حصى امامي
او زبدا
هل احد يبكي على احد لا حمل نايه عنه
واظهر ما تبطن من حطامي
انا من رعاة الملح في الاغوار
ينخر طائر لغتي
ويبني عشي تربته المبعثرة في خيامي
هل ما يزال اراه اراه كما اريد ة
وكي يراني في الشاطيء الغربي من نفسي على حجر الابد
هذا غيابك كله شجر
يطل عليك منك ومن دخاني
نامت اريحا تحت نخلتها القديمة
لم اجد احداً يهز سريرها
هدرت قوافلهم منامي
وبحثت لاسمي عن اب لاسمي
فشرتني عصا سحرية
قتلاي ام رؤياي
تطلع من منامي
الانبياء جميعهم اهلي
ولكن السماء بعيدة عن ارضها
وانا بعيداً عن كلامي
لا ريح ترفعني الى اعلى من الماضي
هنا الريح ترفع موجها عن ملحها
لا ملاذ للموتى لكي يستسلموا فيها
ولا اصوات للاحياء كي يتبادلوا خطب السلاح
والبحر يحمل قدري الفضي عند الفجر
يرشدني الى كلماتي الاولى
لاجل المرأة الاولى
ما بين مصر وبين اسيا والشمال
فيا غريب اوقف حصانك تحت نخلتنا على طريق الشام
وانا.. انا ان كنت انت هناك انت انا الغريب عن نخلة الصحراء منذ ولدت في
هذا الزحام
وانا.. انا
حرب علي وفي حرب يا غريب
علق سلاحك فوق نخلتنا
لاضع حنطتي في حقل كنعان المقدس
خذ نبيذا من جراري
خذ صفحة من زق الهتي
وقسطاً من طعامي
وخذ الغزالة من قفاف اناتنا الرعوي
خذ صلوات كنعانية في عيد كرامتها
وخذي عاداتنا في الري
خذ منا تروس الليل وحجر من الاجر
وارفع فوقه برج الحمام
لتكون منا ان اردت
وجار حنطتنا
وخذ منا نجوم الابجدية يا غريب
واكتب رسالات السماء معي
الى حب الشعوب من الطبيعة والشعوب
ولا تسرق منامي
الكمنجات تبكي
الكمنجات تبكي
مع الغجر الذاهبين الى الاندلس
الكمنجات تبكي
على العرب الخارجين من الاندلس
الكمنجات تبكي
على زمن غابر لا يعود
الكمنجات تبكي
على وطن ضائع قد يعود
الكمنجات تحرق غاباتها في الظلام البعيد
الكمنجات تدمي المدى
وتشم دمي في الوريد
الكمنجات تبكي
مع الغجر الذاهبين الى الاندلس
الكمنجات تبكي
على العرب الخارجين من الاندلس
الكمنجات حقل من الليلك المتوحش
ينأى ويدنو
الكمنجات وحش يعذبه ظفر امرأة مسه وابتعد
الكمنجات جيش
يعمر مقبرة من رخام ومن نهاوند
الكمنجات فوضى قلوب تحملها الريح
في قدم الراقصة
الكمنجات اسراب طير تفر من الرائحة
الكمنجات شكوى الحرير المجعد في ليلة عاشقة
الكمنجات صوت النبيذ البعيد على ربوة ساحرة
الكمنجات تتبعني
ها هنا وهناك لتثأر مني
الكمنجات تبحث عني لتقتلني اينما وجدتني
الكمنجات تبكي
على العرب الخارجين من الاندلس
الكمنجات تبكي مع الغجر الذاهبين الى الاندلس

تعاليم حورية
فكرت يوماً بالرحيل فحط حسون على
يدها ونام.
وكان يكفي ان اداعب غصن
دالي عجل. لتدرك ان كأس نبيذي
امتلأت. ويكفي ان انام مبكراً لترى
منامي واضحاً، فتطيل ليلتها لتحرسه
ويكفي ان تجيء رسالة مني لتعرف ان
عنواني تغير، فوق قارعة السجون، وان
ايامي تحوم حولها.. وحيالها
امي تعد اصابعي العشرين عن بعد
تمشطني بخصلة شعرها الذهبي تبحث
في ثيابي الداخلية عن نساء اجنبيات
وترفو جوربي المقطوع. لم اكبر على يدها
كما شئنا: انا وهي افترقنا عند منحدر
الرخام ولوحت سحب لنا وللماعز
يرث المكان. وانشأ المنفى لنا لغتين
دارجة... ليفهمها الحمام ويحفظ الذكرى
وفصحى... كي افسر للظلال ظلالها!
ما زلت حيا في خضمك لم تقولي ما
تقول الام للولد المريض. مرضت من قمر
النحاس على خيام البدو. هل تتذكرين
طريق هجرتنا الى لبنان حيث نسيتني
ونسيت كيس الخبز «كان الخبز قمحيا»
ولم اصرخ لئلا اوقظ الحراس. حطتني
على كتفيك رائحة الندى يا ظبية فقدت هناك كناسها وغزالها
لا وقت حولك للكلام العاطفي
عجنت بالحبق الظهيرة كلها وخبزت للسماق
عرف الديك. اعرف ما يخرب قلبك المثقوب
بالطاووس منذ طردت ثانية من الفردوس
عالمنا تغير كله. فتغيرت اصواتنا حتى
التحية بيننا وقعت كزر الثوب فوق الرمل
لم تسمع صدى. قولي: صباح الخير!
قولي اي شيء لي لتمنحني الحياة دلالها
هي اخت هاجر، اختها من امها. تبكي مع
النايات موتى لم يموتوا. لا مقابر حول
خيمتها لتعرف كيف تنفتح السماء. ولا
ترى الصحراء خلف اصابعي لترى حديقتها
على وجه السراب. فيركض الزمن القديم
بها الى عبث ضروري ابوها طار مثل
الشركسي على حصان العرس اما امها
فلقد اعدت دون ان تبكي. لزوجة زوجها حناءها، وتفحصت خلخالها.

---

##### المطربة الاردنية سميرة العسلي

# زوجي له الفضل الكبير في نجاحي

## الفن يحتاج الى تضحية ومثابرة



كتب: فوزي الكناني

مبدعة موهوبة تمتلك اسرار النجاح، المصادفة جمعتني ان التقي بالموهوبة الحاملة لاسرار النجاح، وببساطة استطاعت ان تستفزني للكتابة عنها ليست لانها تمتلك صوتاً جميلاً وليست لانها تمتلك احساساً انتقائياً مبدعاً فقط بل الانه يحمل بين جوانبه طموحاً مبنياً على موهبة تبشر بالكثير.

وقالت الفنانة سميرة العسلي ان الموهبة الفنية ليس لها حدود والابداع كل لا يتجزأ والفنان المقتدر القادر على العطاء لا يتوقف والفن بمجمله يحتاج لتضحية وجهد ومثابرة، فهناك من يصنعون ويتحركون في محيط الفن كالتماثيل بلا هوية فنية او قدرة ذاتية على العطاء وعلى النقيض هناك من هو موهوب فنياً فلا يحتاج ليكون دمية متحركة بانامل الآخرين.

وعن الاغنية الخليجية:

هي الاغنية التي تدخل القلب بقوة لمضمونها القوي وشكلها وكلماتها.

وعن المشاركات المهرجانية:

شاركت في مهرجان الفحيص وهذه هي اول مشاركة لي في مهرجان جرش ومن اقرب الاغاني الى قلب سميرة العسلي هي (البقية في حياتك) طبعاً من اغانيها وتم تسجيلها في مصر وهي لعزيز الرسام اما من الاغاني العربية فهي تحب اغنية (حيرت قلبي معاك) للسيدة ام كلثوم، وهي على فكرة من عشاق السيدة ام كلثوم، وتعتبر اغنية (حيرت قلبي معاك) من اقرب الاغاني الى قلبها.

تعاملت مع ملحنين وكتاب عراقيين امثال جعفر الخفاف وعزيز الرسام وماجد المهندس، واغنية "ما معاكم خبر زين" هي من اولى اغنياتها وانتشرت كثيراً. وآخر اغنية هي "ذكريات" كلمات الاستاذ مصطفى المغربي والحان سمير بغدادي.

هي متأثرة بالمطربة ليلى مراد وتعتبرها قريبة الى النفس والاحساس ودائماً تردد اغانيها وباستمرار.

بقي ان نقول ان الفنانة سميرة هي: سميرة سعيد حسين، الاسم الفني سميرة العسلي – متزوجة ولديها طفل واحد هو احمد، العمر الفني ست سنوات، خريجة الثانوية تخصص فن وموسيقى من الكويت وعملت كمدرسة موسيقى في الكويت.

ويرجع الفضل في نجاحها الى زوجها ابو احمد الذي آزرها في هذا الطريق حتى وصلت الى هذا المستوى من النجاح.

# لماذا لا يوصي الاطباء بالفحوص الطبية التي قد تنقذ حياة الملايين..؟

لو كثر عدد الاطباء الذين يوصون باجراء مختلف الفحوص السرطانية المتوفرة، لرأينا نقصاً بيناً في عدد من يموت بهذا الداء اللعين.. ويتعرض ايضا عدد مخيف لامراض القلب، ومع ذلك فالقلة من الاطباء تتجاوب مع ارشادات جمعية القلب الامريكية وتقوم بهذا الواجب. ومع ان داء السكري احد اهم اسباب الموت في العديد من الاقطار فنصف المصابين بالسكري لا يعلمون انهم مرضى بالسكري لانهم لم يجروا الفحوص اللازمة.

والامراض الثلاثية معاً : السرطان، ومرض القلب، والسكري تتسبب في خمسين بالمائة من الوفيات في معظم البلدان، وربما اكثر.

فلماذا لا يفحص الاطباء مرضاهم دائماً لاكتشاف هذه العلل القاتلة.

### ثقة مبالغ بالسرطان

قبل عدة سنوات بدأت المنتجة التلفزيونية الوافرة الصحة البالغة من العمر ٣٥ عاماً تشعر بالم حاد في معدتها، ونقتبس من كلامها ما يلي: «نصحني طبيبي بالكف عن شرب القهوة لفترة من الزمان لنرى النتيجة.

وازدادت حالتي سوءاً، انتفخ بطني واصبت بالاسهال، والعقال واختلط برازي بالدم، وظن ابي الاختصاصي بابحاث القلب وامراضه، انني اعاني من تناذر مؤخر البطن، وكذلك داء البواسير، ولما سألته ان كان من المحتمل اصابتي بسرطان القولون والشرج، نفى ذلك بشدة لان احدا من الاسرة لم يصب به. وهو مرض متزامن مع الطعام الدسم المدهن، وانا اكل منذ سنوات طعاماً قليل الدهن: فالمرض يبدأ عادة بعد سن الخمسين.

لن انجوا «هذا ما فكرت به» لقد ازداد النزف غزارة فذهبت الى الطبيبة فاكتشفت بواسير داخلية اكدت لي انه سبب النزف، اما بشأن العوارض الاخرى فقد اتفقت مع ابي في رأيه بانها تناذر مؤخر البطن.

ومرت ثلاثة شهور لم يطرأ فيها اي تحسن على صحتي، فطالبت الطبيبة باجراء المزيد من الفحوص والتحاليل، واجرت بعد تردد الفحوص الجديدة واكتشفت ورماً في الغشاء المخاطي كان في بدايته، وهو احد انواع السرطان. واستؤصل الورم، وكان الاتجاه المحتمل ممتازاً وانزعجت الطبيبة لانها لم تطلب بنفسها هذه الفحوصات، وامتعض ابي اشد امتعاض لانه اخطأ في التشخيص اما انا فشعرت بعبء يرتفع عن كاهلي لان السرطان اكتشف في حينه.

ووفقاً لاستقصاء حديث اجرته جمعية السرطان الاميركية قال ٨٠٪ من الاطباء انهم يجرون الفحوص الدورية للجسم اكثر مما اجراه زملاؤهم قبل خمس سنوات، ولكن الطريق طويل، ومن الامور المقلقة التي اطلعوا عليها تشرح على الوجه الاتي:

* ٣٧ في المائة فقط من الاطباء يتبعون تعليمات وتوجيهات جمعية السرطان الاميركية بصدد الفحوص التصويرية للجسم باشعة اكس «مانوغرافي» القادرة على اظهار اورام الصدر الباكرة التي لا يمكن الاهتداء اليها بالحس لصغرها. وتوصي جمعية السرطان الاميركية باجراء الفحوص هذه النساء البالغات من العمر ٣٥ الى ٣٩ عاماً، وباجرائها كل سنة اوسنتين لمن بلغت الاربعين، وكل سنة لمن تجاوزت الخمسين.

* ٣٠ بالمائة فقط من الاطباء ينصحون النساء بالفحص الذاتي لاثدائهن مرة في الشهر او اكثر من مرة، فالاحصاءات الموثوق بها مرعبة، فسرطان الثدي يصيب امرأة من كل عشر نساء في اميركا، ويقتل «٤٤» الف امرأة في السنة الواحدة.

* ٥٦ في المائة من الاطباء فقط يجرون التحاليل لاكتشاف البراز المختلط بالدم، وهذه الفحوص تنصح جمعية السرطان لاكتشاف سرطان القولون والشرج، وهو السرطان الاكثر انتشاراً بين الذين لا يدخنون، وهو يقتل حوالي ٦١ الف انسان في كل عام.

* ٢٣ في المائة من الاطباء فقط يتبعون توجيهات جمعية السرطان الامريكية لاجراء الاختبار المسمى «سغمويد وسكوبي» «سيجمويدسكوبي» وهو اختبار اخر لاكتشاف سرطان القولون والشرج بطريقة ايلاج اداة لينة في الشرج تتيح الفحص المباشر لمنطقة الشرج، والقسم الاخير من القولون البالغ طوله بين ١٠ و ١٢ بوصة، وتوصي الجمعية المذكورة باجراء هذا الاختبار مرة كل ثلاث سنين.

* ٣٠ في المائة فقط من الاطباء يشرحون لمرضاهم طريقة اكتشاف الورم القتاميني الخبيث، وهو سرطان جلدي زادت الاصابة به بنسبة ٨٠ في المائة منذ العام ١٩٧٣ ويقتل حالياً حوالي «٨٠٠٠» امريكي في كل عام، ويقول الخبراء لو حذر الاطباء مرضاهم من سرطان الجلد الناجم عن التعرض لاشعة الشمس، واقنعوهم باجراء الفحوصات الدورية لتبين ما ينمو على اجسامهم من شامات ونمامات فمن المؤكد ان الوفيات به ستنخفض.



### ٦ مبررات يعطيها الاطباء

ما سئل الطباء لماذا لا ينصحون بفحوص السرطان مراراً، اعطوا الاسباب التالية:

١- لا املك الوقت الكافي:

اذا بحث الاطباء في الفحوص الدورية للسرطان مع مرضاهم تطول زيارة هؤلاء للعيادة، ويقل عدد المرضى الذين يعاينون وينخفض دخلهم المالي، وفي استقصاء للجمعية الامريكية للسرطان مع الاطباء ذكر ٢٧ في المائة منهم بانهم لا يتقاضون زيادة في الاجر مقابل الوقت الذي ينفقونه في شرح الفحوص الدورية لسرطان الجسم، وهذا يرغمهم على تحديد الوقت الكافي لكل مريض، ومع ذلك فقد ورد في تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» ان ٩٤٪ من النساء اللواتي حثهن اطباؤهن على اجراء فحص الاشعة للثديين «مامو غرافي» استجابت واحدة منهن فقط، ولكن ٣٦٪ فقط من اللواتي لم يقترح الاطباء عليهن اجراء الفحص فعلن ذلك بمحض ارادتهن.

٢- لا يتحمل مرضاي النفقات:

فبعض الفحوص الدورية للجسم يكلف مالا كثيراً، فحص الاشعة «مامو غرافي» مثلاً يكلف مبلغاً كبيراً.

٣- فحوص السرطان ليست مأمونة: في الاستقصاء نفسه ابدى ١٧٪ من الاطباء خشيتهم من الرسم الشعاعي، ولهذا لم ينصحوا مرضاهم باجرائه مكرراً كما طلبت جمعية السرطان الاميركية، لكن لم يعد لهذا الخوف مبرر، فقبل عشرين سنة اطلقت الات الرسم بالاشعة ١٥ صنفاً من الاشعة التي تطلقها اليوم، وبالفعل لم نكتشف حالة سرطانية احدثها الرسم.

٤- لا اريد تعريض مرضاي للاشعة: ١٨ في المئة من الاطباء الذين اخذ رأيهم عبروا عن خوفهم من العناء الذي تسببه بعض الاجراءات والفحوص وبخاصة التنظير السيني لانه خلافاً لاكثر حالات الرسم الاشعاعي، يسبب الالم والانزعاج. اما الان وقد شرع الاطباء في استعمال الراسمة الشعاعية اللينة فقد خلت الشكاوي.

٥- الفحوص ليست ضرورية بمقدار ما يوصى بها: في السنوات العشر الاخيرة تساءلت بعض السلطات عن فعالية الفحوص الدورية لاكتشاف السرطان، المشتمل على التنظير السيني ورسم الثدي الشعاعي لنساء تقل اعمارهن عن الخمسين، على سبيل المثال، قبل بضع سنين، القت ادارة الصحة والخدمات الانسانية لجنة استشارية شكك تقريرها في فعالية التنظير السيني وكذلك في فحص الاشعة لنساء لم يبلغن الخمسين، لانه لم توجد دراسة شاملة تبين انخفاضاً كبيراً في الوفيات بفضلهما، ولان الاجراء يقضي بفحص ومراقبة عدد كبير من الناس مدة تزيد عن ١٥ سنة، بتكلفة يعجز عنها اكثرهم. الا ان اكتشافه بالفحوص الدورية والتنظير السيني والرسم الشعاعي، تخضع لها نساء ناهزن الاربعين، وهذا شجع جمعية السرطان الاميركية على تأييد هذه التجارب والفحوص.

٦- على المريضة ان تحيط طبيبها علماً بصحة اسرتها:

ينبغي للطبيب ان يستخلص من مريضته تاريخاً مفصلاً عن امراض اسرتها، واضافة المستجدات، ولكن العديد من الاطباء لا يفعلون هذا، تاركين المريضة حق الخيار، ومن جراء هذا التقصير لا تراقب المريضة بدقة حتى لو كانت عرضة لمرض من الامراض، ولقد رأيت حالات مأساوية لم يسأل فيها الطبيب عما اذا انتاب السرطان احد افراد الاسرة وكانت النتيجة فاجعة.

## وداعاً لامراض التهاب الفم



طبقاً لرسائل تقارير المستهلك، فان امراض الفم او سرطان الفم، تصيب من ٢٠ الى ٢٥ بالمئة من الناس في الولايات المتحدة، ونسبة النساء في ذلك اكبر من الرجال وعادة ما تنتج عن الدورة الشهرية، فرك الاسنان بقوة حرق الفم بالطعام او الشراب الساخن، او نتيجة التوتر الذي يصيب الامعاء ويشكل في الفم ما يسمى «بالحمو» خلافاً للاعتقاد السائد فانه ليس نوعاً من المرض الجلدي وهو ليس معدياً، ولا ينمو خارج الفم مثل امراض الجلد. وللمعالجة جربي احدى هذه الوصفات:

* يوضع كيس من الشاي الرطب مباشرة على مكان الالتهاب، الشاي يحوي عنصر «الشانين» وهي مادة قابضة تسبب تقلص اللثة وتمنع الافرازات مما يريح من الالم.

* عصر حبة من زيت فيتامين على موضع الالتهاب عدة مرات في اليوم، وعند الشعور بالالتهاب يؤخذ ٤٠٠ ملغ من فيتامين «سي» مع نوع من الصباغ الاصفر ثلاث مرات يومياً «كالسائل الاصفر الذي يعطى لالتهاب الفم «الحمو».

* وضع نقاط من محلول الماغنيزيوم حول الفم لحصر الالتهاب، حيث يعمل ايضاً كمضاد للميكروبات.

* واذا لم تشف من التهاب اللثة خلال اسبوعين، يجب مراجعة الطبيب.

## اخبار مرعبة عن امراض القلب

**هل هناك احتمال لاصابتك بالسكتة القلبية في المستقبل؟**

للتأكد من ذلك انظري الى المرأة، فالنساء اللواتي لديهن حب الشباب وبعض الشعر الغامق في الوجه واللواتي تزيد اوزانهن بحوالي ٢٠٪ عن المعدل الطبيعي، يمكن ان يكون لديهن كمية اضافية من الهرمون الذكري «الاندروجين»، الذي يدل على مستوى مرتفع من الكوليسترول السيء ومستوى منخفض من الكوليسترول الجيد، وبالتالي تكون لديهن قابلية عالية لمرض القلب في المستقبل.

ان اية امرأة تلاحظ هذه الاعراض يجب عليها مراجعة طبيبها لفحص تلاعب الاندروجين، ويمكن ان تشمل المعالجة حمية خاصة وتمارين، وتناول حبوب منع الحمل من اجل تخفيض مستوى الاندروجين.

## الصيدلية العشبية

**اعزائي ابتداءً من هذا العدد سننشر بعض المشاكل الصحية والجمالية وطرق علاجها بالاعشاب التي هي خير من الادوية الكيماوية...**

**النعناع..**

**لمشاكل الامعاء**

لمعالجة حالات الدوار والدوخة... وعسر الهضم.. والاسهال الصيفي.. الديدان الشريطية... الانتفاخ.. عسر الهضم الناتج عن الحوصلة المرارية... اعمل ما يلي:

تعصر مجموعة من اوراق النعناع الخضراء الطازجة.. ويخلط العصير مع ملعقة من عصير الليمون وملعقة من العسل الطبيعي ويؤخذ من هذا الخليط ملعقة واحدة ثلاث مرات يومياً..

وكما ذكرنا في عدد سابق ان النعناع يفيد في حالة العصبية والام الامعاء وتوترها نتيجة العصبية.

**الانتفاخ والغازات و القولون العصبي.**

لعلاج الانتفاخ المصاحب لحالات القولون العصبي تؤخذ بذور احد الانواع التالية: الكراوية او اليانسون او حبة البركة وتطحن البذور بخفة حتى يستخرج منها الزيت الفعال الموجود بها، وتنقع في كوب ماء مغلي لمدة ١٠ دقائق، ثم تصفى، ويشرب ماؤها.

**الهالات السوداء حول العينين**

يقطع الخيار الطازج الى شرائح، وتوضع شريحة فوق كل عين وهي مغمضة بحيث تغطي مكان الهالات السوداء، وتزاح الشرائح او تستبدل باخرى بعد حوالي ١٥ دقيقة.

يكرر ذلك يومياً كل مساء، ويمكن استبدال شرائح الخيار بشرائح البطاطا.



## العيادة النفسية والعصبية

# المرأة التي تضحك تعمر وتبقى

*انظري دائماً الى الجانب المشرق فهناك برهان بان المرأة التي تضحك دائماً تعيش طويلاً وتنعم بصحة وافرة وتهنأ بمال جزيل ويكون زوجها موفقاً -وذلك في حالة اذا كان الزوج كذلك ايضاً- وعيشها رضي.*



نظرة خاطفة على الاعلانات في اي جريدة او مجلة تقنعك ان الزوج الطريف الحسن الدعابة مرغوب فيه بقدر ما هو مرغوب ذلك الزوج الذي يحب ويبدي الاهتمام والعناية ويستمتع بجولة معك على الشاطيء والفكاهة اداة لها اهميتها في اي علاقة حميمة، انها محفزة للكلام عن مواضيع حساسة انها تبقي المزعجات اليومية في اطار المنظور، والاهم ربما انها تضع حداً للجدل الذي يزداد حدة ان استمر.

في استقصاء مع ٣٠ طبيباً من اطباء العائلة وجد الطبيب الذي اجراه ان جميعهم تقريباً اتخذوا من الفكاهة سلاحاً لانهاء المشاجرات مع زوجاتهم، ويقول هذا الطبيب:" ان الضحك يحول الانتباه عن الغضب والمشاعر السلبية، ويعيد العلاقة المشككة الى سابق عهدها، وطريقة نزع فتيل الخلاف تتحقق بتوجيه الفكاهة نحو الوضع او نحو الذات، لا نحو الزوجة" وهكذا وضعت الصحون الوسخة مع النظيفة في الماء، افلا استحق علامة جيدة لرفع ما يملاء الفسلة؟؟

ويمكن اللجوء الى الفكاهة الرقيقة المؤدبة لكشف ما يزعج دون محاكاة الضفدع بنقيقها.. مثلاً اذا كان زوجك دائماً يترك الاحذية مبعثرة في مخدع النوم، وهناك دائماً المجابهة الصريحة كأن تقولي: "انك قدير على ما تريد ولكن تركك حذاءك حيث تخلعها يزعجني ويسرني جداً ان تضعهما في المكان المخصص لهما". ولكن ان لم يعطه عقله جربي اسلوب الفكاهة فقولي"لا ادري لماذا زوج من احذيتك في الخزانة ولكن الباقي منتثر على الارض، هل يشكو الزوج الذي في الخزانة من امر ما"؟!

هذه المحاولة قد تكون لها نتيجة فعالة، لان الزوج؛ لن يتخذ موقف الدفاع.

والفكاهة تعزز الزوج بطريقة اخرى ايضاً لانها تتيح للاثنين تبادلا كلاميا بين انسانين وتفضيل الامور المرحة معاً يضيف بعداً اخر الى العلاقة انه يمتن الاواصر التي تساعد على تهوين الصعب وتخفيف مشقات الاوقات.

بمعنى اخر: الزوجان اللذان يضحكان يدومان...

**ليكن المرح دواءك**

عرف العلماء منذ زمن طويل باننا متى قلقنا تطلق اجسامنا جرعات كبيرة من هرمونات الضغط هذه الهرمونات تعد الجسم لمواجهة الازمات، القلب تزداد سرعة خفقته، الرئتان تستنشقان المزيد من الهواء، الطاقة تندفع الى العضلات وهذا كله قد يكون معيناً في حربنا من دب متوحش، لكن الضغوط العادية اليومية التخلف عن حافلة الباص، تأخر جليسة الطفل، تفرز هرمونات تضر وتؤذي، لأن الدراسات بينت انها تكبت جهاز المناعة فتكون اكثر عرضة للمرض.

ويحتمل اذن ان يكون للضحك تأثير معاكس فيحصن دفاعاتنا ضد المرض.

وجاء في بحث مخبري جديد ما يؤكد هذا الرأي، وفي دراسة هذا الرأي وفي دراسة نشرت قبل عام، على عشرة عمال في مستشفى بقساطر وريدية نصفهم شاهدوا فيلما هزلياً، بينما النصف الاخر المراقب جلسوا بهدوء في غرفة، واخذت عينات دم كل عشر دقائق من الفريقين، ثم حللت لتقدير ما يوجد من الهرمونات الكابتة للمناعة، واتضح ان مستويات هرمونات الضغط بقيت ثابتة في الفريق المراقب، ولكنها هبطت في مجموعة الضحك، فالضحك والفرح لهما تأثير عظيم يفيد وينعش.

واجرى الباحثون قياساً لتأثيرات الضحك في الاجسام المضادة للمرض (الموجودة في اللعاب) في هذه التجربة شاهد خمسة طلاب شريط فيديو مضحكاً واستمع الخمسة الاخرون الى محاضرة عن القلق واخذت عينات اللعاب من الجميع قبل وبعد التجربة، وكانت النتائج ان مستويات الاجسام المضادة في مجموعة المحاضرة بقيت على حالها، بينما اظهرت في المراقبين المشاهدين زيادة كبيرة في الاسيونوغلو بولين ( ايمونو غلوفين) المضاد للالتهابات في القسم الاعلى من جهاز التنفس.

وتقول كاثلين ديلون استاذة السيكولوجي، بانه قد يكون هناك فوائد طويلة الاجل في الضحك اليومي، وان الذين استعانوا بالفكاهة والمزاح في حياتهم اليومية كان فيهم مستويات اعلى من الامينو غلوبولين، حتى قبل مشاهدتهم الفيلم الهزلي. بكلام اخر فوائد الضحك قد تكون تراكمية كفوائد التمارين البدنية.

وثمة ادلة متزايدة على ان الضحك قد يقي الانسان من النوبة القلبية وذلك لانهم يتحدون الغضب.. واستشهد القائلون بذلك بتجربة جرت قبل حوالي ٣٠ عاماً اتضح منها ان الاطباء الرجال الذين اظهروا عند اجراء القياس عداءً شديداً تعرضوا للامراض التاجية اربعة او خمسة اضعاف تعرض الذين حافظوا على هدوء مشاعرهم، ويقول الدكتور وليمز ان الهرمونات نفسها التي تكبت المناعة تستطيع ايضاً الحاق الضرر بالقلب والشرايين، وخاصة اولئك الذين يطلقونها بكثرة.

وحفزت النتائج الدكتور وليمز وزملاءه في العام ١٩٨٩ الى دارسة تأثير الغضب والعداء على الصحة من جميع وجوهها. واخضعوا لدراستهم ١١١ محامياً وتبين ان العدائيين منهم معرضون للموت باي سبب قبل سن الخمسين بنسبة اربعة اضعاف بالمقارنة مع ذوي المشاعر المستقرة الهادئة الذين لا يعادون او يستشيطون غضباً. وقال هذا الطبيب "الغضب يسيء للصحة" وكانت وصفته الواقية، قوله "من الصعب ان يدوم غضبك وانت تضحك".

**اعزائي القراء**

**إبعثوا لنا برسائلكم واستفساراتكم حول المواد المنشورة في هاتين الصفحتين، واكتبوا لنا حول ماهية المواد التي تفضلون قراءتها اواية اسئلة طبية او قانونية استطيع التعاون معكم بشأنها**

* وضع الله عبقرية النساء في قلوبهن، لأن صانع هذه العبقرية هو دائماً صانع الحب.
(لامارتين)

* الدنيا باسرها لا تسع متباغضين، وشبر في شبر يسع متحابين.
(غوته)

* اذا قتل الانسان نمراً قالوا: رياضة، واذا قتل النمر انساناً قالوا: وحشية.
(برناردشو)

اذا كان حب المرء للغابات يدفعه الى المشي عبر اشجارها نصف النهار، فهو متسكعاً. اما اذا قضى النهار كله في قطع هذه الاشجار وتعرية الغابة فهو يعد مواطناً نؤوباً وصالحاً.
(هنري ديفيد ثورو)

* ما يجعل المرء قوياً هو ما يهضمه، لا ما ياكله. وما يجعله غنياً هو ما يوفره، لا ما يجنيه. وما يجعله مثقفاً هو ما يتذكره، لا ما يقرأه. وما يجعله متديناً هو ما يفعله، لا ما يبشر به.
(فرانسيس بيكون)

* تذكر ان الفرصة لن تتاح لك اطلاقاً لانجاز اعمالاً بطولية. لكن فرصة انجاز اعمال صالحة تتجدد يوماً بعد يوم، وعلى المرء ان يسعى الى الصلاح، لا الى المجد.
(ف.ف)

* الذي يفعل دائماً ما يريد نادراً ما يفعل ما يجب.
(مثل سويدي)

## مرايا



■ سلوى الشامي

**لماذا يضرب الرجال النساء؟؟**

سؤال بحاجة الى اجابة.. دائماً الرجال يبررون ضربهم للنساء.. او لزوجاتهم على وجه الخصوص.. بقولهم: ضربتها لانها مخطئة!!.. هل يبرر خطأها قيامه بضربها؟ وهل يبرر نفس الخطأ قيام المرأة بضرب الرجل؟ بالطبع كلا.. والف كلا.. ليس هناك شيء من العالم يبرر ضرب الرجل المرأة او العكس.. فنحن اولاً واخيراً بشر ولسنا حيوانات.. وحتى الحيوانات لا يجب ان نقسوا عليها..

في دراسة اجريت حول هذا الموضوع وسئلت النساء "هل يضربك زوجك" فاجابت احداهن وهي خجلة مرتبكة بان ذلك امر وارد احياناً لكنه ليس مكرراً كل يوم وحددت "يضربني عندما اكون مخطئة، وهذا طبيعي".. واجابت ثانية بانها ظلت تتلقى الضرب والاهانة طوال سنوات وهي لا تعترض ولا تتخذ اية مبادرة للخلاص من جحيمها اليومي وعندما طلب منها ابداء سبب يبرر استسلامها لقدرها.. فقالت كلمة واحدة "الاولاد" فهي ام مسؤولة لا تزيد الطين بلة امام زوجها غير الطبيعي بتصرفاته وشخصيته، ولا تجارية جنوناً.

واما الرجال المارة الذين طرح عليهم السؤال "هل تضرب زوجتك"؟ فاكثرهم بدت على وجوهم تعابير الفرح والمرح والنشوة وهم يجيبون بالايجاب.

واحدهم ليس فيه من مظاهر القوة اي اثر، اكد انه يضرب لكن لسبب وجيه ويوحي منظره انه سيكون هو المضروب لو فعل.

ثانيهم انفعل كما لو كان في السؤال شك برجولته واكد انه يضرب!!

ثالث ورابع وعاشر، قليل بينهم من استفظع السؤال وانكر كونه فكر بالضرب مجرد تفكير. ولوحظ ان الذين انكروا واستنكروا، كانوا يوحون بكل مظاهر القوة والرجولة.

لم يخطر ببال احد ان مصاب المرأة من العنف هو نفسه مصاب الضعيف في كل الحالات والظروف.. القوي يستقوي على الضعيف انه قانون توازن القوى الذي صوره احدهم كالاتي:" انا الرجل المتعب افش خلقي بزوجتي وهي تفش خلقها بالولد. والولد يفش خلقه بالحيوان الاليف وهكذا".

ما رأي مشرعي القانون بهذا الموضوع.. وما هي حقوق المرأة بهكذا حالات...

ارجو ان ينظر الى الموضوع بشكل اكثر جدية لان الحالات تزيد مع اننا نتقدم بالعلم والعقل.. لكن هنالك نوع من الرجعية فيما يتعلق بعلاقة الزوج بزوجته او حتى الاخ باخته او الاب بابنته..

## كان من زمان



اماني عليان

### في الطابون

تبدأ الجدة النهار من اول الفجر القادم من خلف القرية تصل الشمس متأخرة بعد استيقاظ الجميع وتكون الجدة قد عجنت الطحين... تسير الحفيدة النحيلة بصوب الجدة تنهرها "روحي كلي تا تنصحي رجليك شبه المقاهير" تأخذ الجدة مقعارها وتنحني داخل الطابون المشتعل بكوم الجفت الموضوع خارجه وتحرك بمقحارها الرضف فتمتزج الحرارة متساوية داخل الطابون، تبدأ الجدة برق العجين باحجام مختلفة وسمك مختلف له علاقة ببرنامج العائلة، للرجال الذاهبين للفلاحة يكون الخبز اسمك حتى لا يجف خلال اليوم وللبيت يكون الخبز بسمك عادي ويوم عمل المسخن يكون الخبز اكبر حجماً من الايام الاخرى، تضع الجدة العجين بعد رقه بكلتا يديها بسرعة فائقة وطريقة روتينية اعتادت عليها داخل الطابون الى ان ينضج يخرج الخبز حاملاً معه سمات الرضف وقد تقعر وتحدب في المنتصف وبحسب اشكال واحجام الرضف تنتهي الجدة من الخبيز ويبقى الطابون صديق النسوة والعجائز مدعقاً طوال اليوم فالطابون رمز للصناعة النسوية في القرية والنساء يتباهين ايضاً بصناعة الخبز وشكله وسرعة انجازه وفي الشتاء تجتمع العجائز داخل الطابون ويبدأن بنقل حكايات واخبار القرية ويسردن للحفيدات قصص الغول ونص نصيص، وفي مواسم الحصاد تخبز الجدة الكراديش، وتجتمع العائلة حول المائدة وتفت الكراديش بزيت الزيتون لان الكراديش خبز الاحتفال بموسم الحصاد، انهم عرفوا معنى الكد فعرفوا قيمة الخبز والموروث الشعبي يؤكد على علو قدره واحترامه حتى ان فتات الخبز ان سقط على الارض قبلوه رمزاً لغفران ذنب سقوط النعمة وخوف زوالها وفي امثالهم قالوا (القمح والزيت عمار البيت)، في المساء وعند نوم القرية لا احد يطفىء الطابون تخبو ناره ويبرد الرضف ووقت عودة الشمس مجدداً في الصباح يكون الطابون مدعقاً قبلها.

* الرضف: – مجموعة من الحصى غير متساوية الحجم او الشكل
* الجفت: – المتبقي من الزيتون بعد عصره ممزوجاً بروث الخيل
* مدعق: – اشتعال الجفت دون لهب
* الكراديش: – خبز مصنوع من الذرة

## اغتيال فرساتشي هز اوساط الموضة الراقية

# القاتل تنكر بزي امرأة ونزع الشعر عن جسمه



اثار مقتل مصمم الازياء الايطالي جياني فرساتشي اهتماماً كبيراً في الولايات المتحدة الامريكية.. بعد ان ارداه احدهم قتيلاً برصاصتين في رأسه وهو عائد من مطعم "يوزكافيه" في ميامي بولاية فلوريدا الامريكية.

وفرساتشي صديق النجوم ومبتكر اجرأ الصرعات عبر السنوات العشر الماضية... وهو ينتمي الى فئة الرجال الذين ينطلقون من نقطة الصفر ويحققون النجاحات في خلال عشر او عشرين سنة، فهو ولد في منطقة كالابريا الايطالية، من عائلة فقيرة واكتسب حب الثياب الجميلة عبر المهنة التي احترفتها امه وهي اقراء التعديلات "الرتوش" فوق الفساتين والتنانير... كما اكتسب حبه للموضة والثياب من هوايته للرسم منذ سن الطفولة.. وكان قد تعلم الهندسة المعمارية... ولكن في الخامسة والعشرين من عمره اختار ان يجرب حظه في ميدان الاناقة وعثر على وظيفة بسيطة كمساعد منفذ في معمل صغير قبل ان يلاحظه الكبار لا سيما جيني وكالاغان وكومبلينشي ويمنحونه فرصة ممارسة فنه لحسابهم. وامام الاقبال الذي لاقته كل واحدة من الدور المذكورة في اثناء توظيفها فرساتشي قرر هذا الاخير العمل لحسابه ففتح داره الشخصية بمعاونة اخته دونا تيللا واخيه سانتو وكونوا مؤسسة عائلية كبرت بسرعة البرق الى درجة انها استحقت تسمية "امبراطورية فرساتشي" منذ منتصف الثمانينات في ايطاليا وقدرت قيمتها ب ٤٠٠ مليون دولار. وادرك جياني فرساتشي ان النجاح في الموضة لا بد من ان يمر من باريس حتى يعترف به العالم كله، فبذل كل جهده ليقتحم العاصمة الفرنسية بمبتكراته، وعرف كيف يقنع غرفة نقابة الموضة الباريسية الراقية بمنحه فرصة تقديم تشكيلاته في خلال الاسبوع المخصص للاناقة الفاخرة اسوة باكبر الدور الباريسية المتخصصة. واختار فندق "ريتيز" الغني عن التعريف كمقر لعروضه التي بدأت في العام ١٩٨٩ بعدد صغير من الموديلات على سبيل التجربة، ثم راحت تكبر وتكبر وتجذب في كل موسم باقة من المع نجوم السينما والاستعراض الذين قدموا خصيصاً من هوليوود ولندن وروما لحضور تشكيلات فرساتشي الباريسية وبين هؤلاء كانت مادونا وبرينس والتون جون ورومان بولانسكي وهيلينا بونهام كارتر وجيمي لي كورتيس وميغ ريان، واخيراً ديمي مور، من دون نسيان دوقة يورك سارة منير غسون والاميرة ديانا التي ابدت اسفها وحزنها فور سماعها خبر اغتيال المبتكر الذي وصفته ب "صديق حميم".

ولم تقتصر موهبة جياني فرساتشي في رسم وتصميم الازياء النسائية فقد مد نشاطه الى الاكسسوارات الانيقة من احزمة وقفازات وحقائب ومناديل جيب وربطات عنق رجالية جاءت تكمل البذلات التي كان يرسمها للرجل ويبيعها في فروعه المتعددة في اركان العالم الاربعة، واستفاد فرساتشي من اجادته الهندسة المعمارية والرسم التشكيلي ليصمم الديكورات المنزلية الراقية وقطع الاثاث، ومد نشاطه الى ميدان المجوهرات والحلي.



وكان فرساتشي قد التزم القسوة في تخيله المرأة، فليس هناك بين موديلاته العديدة والمتنوعة التي رسمها عبر الاعوام ما قد يناسب الزبونة التي لا تتمتع بقامة رشيقة وخصر ضيق وعود نحيف جداً، ورد فرساتشي على هذا الاتهام قائلاً: " ان المرأة في نظره قطعة شعرية ونبرة موسيقية جميلة وحالمة وجذابة وانها لا بد من ان تتحمل المشقات الناتجة عن مثل هذه المواصفات الاستثنائية وتحافظ على رشاقتها مهما كان الثمن غالياً..."

وقد امتلك جياني فرساتشي بيوتاً في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وحولها الى قصور وزينها باغلى اللوحات والتماثيل لاكبر الرسامين والنحاتين وهو لم يتزوج رغم بلوغه سن الخمسين ومنح لعائلته المكونة من اخته واخيه واولادهما كل اهتمامه ورعايته. وها قد ترك لعائلته امبراطوريته بكل ما فيها من قصور وثراء ويد عاملة وخاصة اسمه الذي يرفرف عالياً في سماء الاناقة الرفيعة.

وكان مقتل فرساتشي في ميامي في الولايات المتحدة الامريكية قد اثار اهتماماً كبيراً بمنتجاته حيث تهافت الاميركيون على شرائها مما ادى الى زيادة هائلة في المبيعات كما افاد تحقيق اجرته وكالة فرانس برس هاتفياً.

واكدت داني كوبوكو مديرة محل فرساتشي جينس كوتور في ماكلين فيرجينيا بالقرب من واشنطن ان المبيعات ازدادت بنسبة ٤٠٪.

وقد شنت السلطات حملة في فلوريدا في محاولة العثور على المتهم الاول ارثر كوناتان (٢٧عاماً)، وكانت السلطات المحلية في ميامي قد اعلنت انها ستقدم جائزة بقيمة ٤٥ الف دولار لكل شخص يساهم في القاء القبض على كوناتان الذي اصبح العدو الاول في الولايات المتحدة.

ويذكر ان الشرطة الامريكية تعتقد ان القاتل قد تنكر بزي امرأة ونزع الشعر عن جسمه لهذه الغاية... وكان مكتب التحقيقات الفدرالي قد وضع اندرو كوناتان على لائحة اخطر عشرة مطلوبين في الولايات المتحدة.



## المرأة في نظره قطعة شعرية ونبرة موسيقية



## بعد مرور نصف عام على قتل المليونير رتشارد واطسون، توجيه الاتهام الى زوجته ليندا وابنتها اماندا.

تم احتجاز السيدة ليندا واطسون زوجة المليونير ورجل الاعمال البارز في مجال الكمبيوتر السيد رتشارد واطسون بتهمة اشتراكها هي وابنتها اماندا في قتل الزوج واطسون في كانون الاول الماضي. جرى ذلك عندما رفض القاضي هيوارد هيث الافراج عنهما بالكفالة بعد جلسة دامت ثلاث ساعات.

واكتظت المحكمة بجمهور من اصدقاء عائلة السيدة ليندا واطسون (٤٣ سنة) وابنتها اماندا لندن وليانسر (٢٢سنة) للاستماع الى مجريات المحاكمة.

الام ليندا وابنتها متهمتان بالاشتراك مع شخص ثالث مجهول في قتل رتشارد واطسون (٥٥سنة) عندما كان يهم بالخروج من سيارته الفارهة امام بيت مزرعته الواقع في ايست غرينستد بمقاطعة واست سوسكس وذلك باطلاق الرصاص عليه واصابته في الرقبة والصدر اصابات قاتلة.

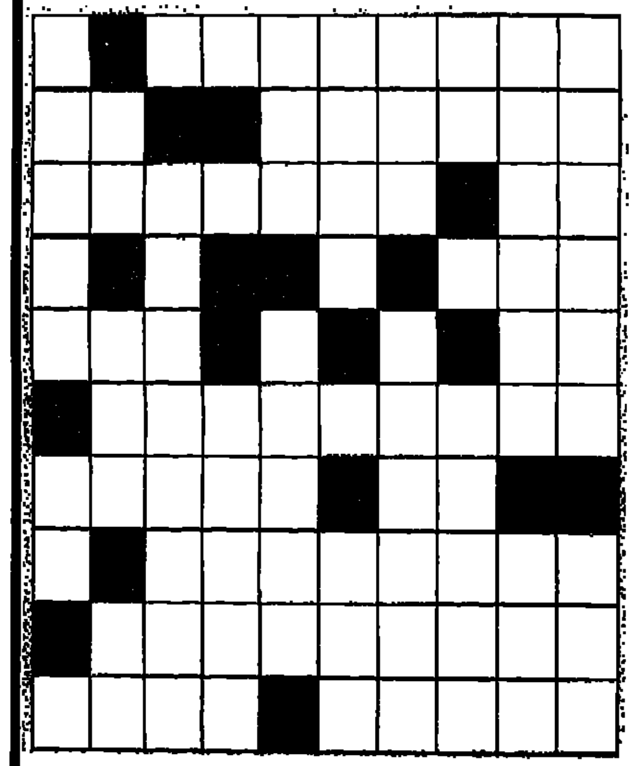
عندما سئلت السيدة ليندا عما اذا كانت قد فهمت ماهية التهمة المسندة اليها اجابت بانها تسمع الكلمات ولكنها لا تفهم ما هي التهمة.

الزوجة المتهمة ليندا التي كانت عارضة سابقة للازياء ابتسمت لاصدقائها الذين حضروا الجلسة، اما ابنتها الانسة لندن وليانسر فقد ارسلت قبلة لاصدقائها الذين هتفوا بصوت عال "نحبك نحبك" وذلك قبل صعود الوالدة المتهمة وابنتها الى سيارة الشرطة وكانت الانسة اماندا لندن وليانسر قد كفكفت دموعها وتماسكت وهي تستمع الى الاتهام الموجه لها ولوالدتها اما الوالدة فبقيت طوال الجلسة تصوب انظارها نحو ابنتها لتتاكد من وضعها وكيفية تلقيها للتهمة.

بعد الجلسة صرح شقيق السيدة ليندا واسمه الكسندر ميلر (٥٢) سنة بان اخته بريئة، وانها هي وابنتها لن تستطيعا ايذاء ذبابة واضاف ان ثقته بالبوليس قد تبخرت ولم تعد لديه اي ثقة بالبوليس على الاطلاق.



## الكلمات المتقاطعة



**افقيا**

١– مقرئ مصري راحل
٢– دولة اوروبية – سار ليلا «معكوسة»
٣– –فك– الاسم الاول للاعبة تنس عالمية
٤– شجر النبق
٥– عملة اسيوية – روضة «معكوسة»
٦– اديب مصري عالمي
٧– متشابهان – غانمة ورابحة
٨– عالم اغريقي مكتشف قانون الطفو
٩– عاصمتها ماناجوا
١٠– البقر الوحشي – جواد وسخي «معكوسة»

**رأسيا**

١– عميد الادب العربي –ضمير المتكلم
٢– صرعوه «معكوسة» – شخصية شكسبيرية
٣–التعريف– يخدعكم
٤– تجدها في منجل – يريداه
٥–وحدة مساحة – اصلح «معكوسة»
٦– في سن الشباب – تتالا
٧– للمركب «معكوسة»
٨– عميد المسرح العربي «معكوسة»
٩– من الامراض – رؤية – نهر بسويسرا
١٠– يداوي – ضمير الغائب.

## صورة وتعليق

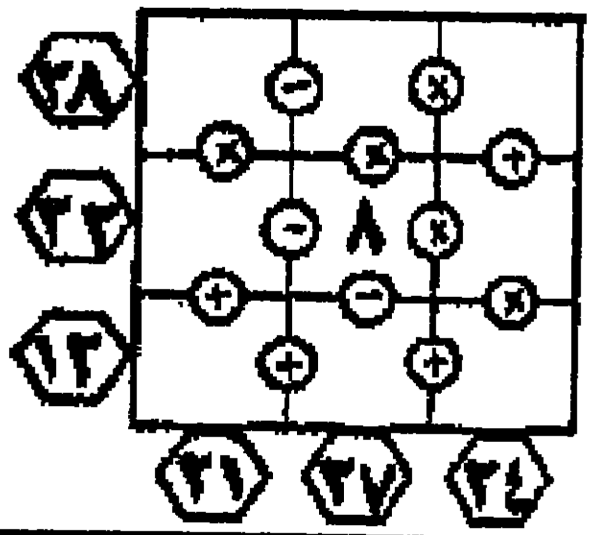



## مسابقة استراحة القراء

تعلن صوت المرأة لقرائها الاعزاء عن بدء مسابقتها المفتوحة لاجمل صورة واطرف تعليق... وسوف نستقبل الصور التي تجدون انها معبرة عن حالة ما او عن موقف طريف وكتابة تعليقاتكم عنها.. مع اسم المرسل، وسننشرها تباعاً، وسيحصل الفائز الاول والثاني والثالث على جوائز مشجعة من الجريدة.

## مربع الاعداد

ضع في المربعات الفارغه الارقام الضروريه التي تحصل على النتائج المطلوبه افقياً وراسياً.




## نادي الاصدقاء



الاسم: ايهاب عمر سلامة
العمر: ٢٣ عاما
الهواية: المراسلة



الاسم: محمد ايهاب
العمر: ٦ سنوات
الهواية: المراسلة وتبادل الصور والقراءة



الاسم: نشوى ايهاب
العمر: ٩ سنوات
الهواية: المراسلة وتبادل الصور



الاسم : مالك ياسين مصطفى
العمر: سنتان

## انت والحظ

**الحمل ٢١/٣ – ٢٠/٤**
دورتك القمرية في اوجها. فحاول استغلال هذه الفرصة، وخذ زمام المبادرة وكن في حالة استنفار دائم، وحاول استمالة الاخرين اليك .

**الثور ٢١/٤ – ٢٠/٥**
تحقق نجاحا يفوق كل توقعاتك، والجهود التي تبذلها لاعادة احياء مشروع قديم تعطي ثمارها، وأحد مواليد الميزان يعرب عن مشاعره واخلاصه.

**الجوزاء ٢١/٥ – ٢٠/٦**
صديق من مواليد الحوت يبرز بشكل مفاجئ.. لا تتخذ اي قرار الا اذا تجمعت امامك المعلومات الكاملة عنه.. تراودك فكرة السفر ولكنها مؤجلة حالياً.

**السرطان ٢١/٦ – ٢٢/٧**
الحظ يقف الى جانبك في الامور التجارية والاستثمارية، تتمكن من تعزيز مدخراتك، تصلك اخبار ايجابية ومشجعة.

**الاسد ٢٢/٧ – ٢٢/٨**
تشعر انك اكثر اقبالا على الحياة، وتميل الى الاستقلالية في القول والعمل، جاذبيتك في الاوج والاجواء العاطفية صافية.

**العذراء ٢٣/٨ – ٢٢/٩**
انتصارك الذي حققته لن يكون كاملا طالما ان من حولك منقسمون على انفسهم، وعلى خلاف مع بعضهم البعض، الاحداث هذا الاسبوع غير عادية.

**الميزان ٢٣/٩ – ٢٢/١٠**
تجد الراحة الى جانب مواليد الجوزاء والميزان هذا الاسبوع، والنقاش الذي يجري معهم حافل بالفكاهة والمرح.. تفكر بالمشاريع الخيرية، وربما تجمع مالا تتبرع به.

**العقرب ٢٢/١٠ – ٢١/١١**
تخرج عن اتفاق عقدته مع بعضهم، حاول جمع اكبر قدر من المعلومات واطرح استفسارات دون تردد، انشر المرح من حولك ورطب الاجواء.

**القوس ٢٢/١١ – ٢١/١٢**
هذا الاسبوع مناسب للتعامل مع الشركات والمؤسسات الكبيرة، وما يجري خلف الستار يؤثر في تفكيرك ونشاطاتك حاول انجاز المؤجل من الاعمال.

**الجدي ٢٢/١٢ – ١٩/١**
تستطيع تنمية مدخراتك بقليل من الذكاء والوعي والحكمة في الشراء، واذا كنت تعرف قيمة الوقت، فانك لن تجد صعوبة في اقناع الاخرين باحترام وقتك.

**الدلو ٢٠/١ – ١٩/٢**
حاول ان تكون واقعياً في كل ما تقوله وتعمله ، وتجنب الانحياز لطرف دون آخر، ولا تعط احكاماً مسبقة في الامور.

**الحوت ٢٠/٢ – ٢١/٣**
ما تتعلمه هذا الاسبوع يمكنك ان تطبقه في العمل مستقبلا وسيكون مردوده طيباً عليك - هذا الاسبوع مناسب لاستخدام المهارات والمواهب.

## اتهون عليك محبتي !؟

حين تخطو قدماك عتبة هذا المكان وتطل علي بوجهك البهي تهب النسمات العطره فيتوارى الحزن من دنيتي لكن بعد لحظات تخبرني بأنك راحل وتمضي وابقى انا في حيرة من امري لا اعلم كيف جئت وكيف ذهبت ويبقى لي بصيص امل هو رسمك الذي اتخيله امامي فأرى كل الوجوه انت وكل الاصوات تشبه صوتك يظل اللقاء الذي حصل بيننا شاغل فكري وحياتي اياماً طويله فتتلاشى هذه الصور الجميله على امل ان التقيك ثانية لكنك اطلت الغياب كثيراً وقلبي دوما يسألني عنك وفي اشتياق اليك .

وتظل عيناي تجولان في المسافات البعيدة والقريبة تتفحص كل الوجوه لعلها تراك ولكنها تغفو بدون ان تراك وتظل الاحزان تخيم على حياتي التي كنت انساها حين تراك لكن سانتظرك لاسالك اتهون عليك مشاعري التي لا تعرف الا انت؟ أيهون عليك عذابي؟ لماذا هذا الغياب الطويل الذي اقاسي الالم والعذاب هذا هو جزائي؟ اتهون عليك محبتي التي بنيت اساسها في اعماقك؟ استمع الى ما ساقوله لك: اذا عدت وساقول لك اشياء لن تنساها حتى لو ابتعدت عني الاف الاميال وهجرتني عشرات الايام والسنين: لن تجد مثل حبي لا في الحقيقه ولا في الخيال.

روحي مصطفى زياده.

**المشاركة مهداة الى احمد الكور**

لي حبيبي بهالبشر ماله نظير
في غرامه هام قلبي وانجبر
في عيونه نظرة استاذ وخبير
ومن لسانه ينطق احكام وعبر
في الهوى «يا احمد» انا هايم اسير
من قديم الوقت مضنيني السهر
كم شكيت من الهوى لناس كثير
دلني «يا احمد» ترى مالي خطر
حين اشوفه يبتعد عقلي يطير
تبتدي رحلة عذابي والقهر!؟

شعر محمد الكور
الزيتونة

**من محمد همام زميتر**

من جمال المرأة انها اخذت من القمر استدارته ومن السحب دموعها ومن الازهار شذاها ومن الورد الوانها ومن الاغصان رقتها وتمايلها ومن النسيم رقته ولطفه ومن الاوراق خفتها ومن النبات ارتجافه وارتعاشه ومن الامواج مدها وجزرها ومن النار حرارتها ومن الثلج برودته... ومن المغزلات عيونها ومن الحمام هديله ومن صوت الكروان حلاوته ومن العسل لذته ومن الماس صلابته ومن النمر شراسته وقوته ومن الذهب توهجه ومن الطاووس كبرياءه ومن العصفور زقزقته ومن البلابل تغريدها ومن الزواحف ملمسها الناعم ومن الحرباء تلونها ومن الحية حكمتها ومن الثعلب مكره ومن العقرب لدغته ومن الزمن غدره وخيانته ومن اليمامة وداعتها ومن الببغاء ثرثرتها ومن الندى رطوبته ومن البنفسج اريجه ومن الربيع ابتسامته.

## رداً على قصيدة : محمد الكور

يا محمد مرحبا بك يا امير
يا عديل الروح يا نفحة زهر
يا رفيق الدرب باخلاقك كبير
انت تسأل وانت من كلك نظر
الهوى يا صاحبي امره خطير
خذ كلامي جد والدنيا عبر
ما تبسم دام في دربه تسير
يجرحك جرح الخيانة والغدر
ابتعد مثلي انا اعلنت النفير
بعت من باع المحبة ما صبر
وان جهلت القاف او جاني صغير
اتوسم في مزاياك العذر

احمد الكور – الجيزه مع المحبة

## القـدر



يا من جعلت السماء من فوقي بلا شمس بلا قمر!!؟
وأضعت مني الامان وارسلت على كل الخطى...
يا ذا الرقة والجمال واللين كيف اصبحت كالحجر!!؟
اين ذهب عن اليابسة الماء وكيف جف المطر!!؟
وكيف اصبحت اليابسة صلباً لا ينبت فيها الشعر!!؟
ها انت ايها الليل هذه سماؤك دون نجمة تحيي السهر!!؟
وها هي لياليك دون كلمة كي يحلو السهر..
وها انا اؤمن بما ارسله الي القدر
ترحالي او بقائي او حتى عن مياه البحر!!؟
فقد خلقني اومن خلق في الوجود القمر!!؟
وحتى تحيا الثمار فلا بد من موت الزهر!!؟

عاشقة الصمت امل

## الاسير

الى من في هواها عذبتني
ورمتني بعدما العشق الوفير
فلو كتبت او قلت فيك فلن
يفيد القول فيك والتعبير
هذا كتابي اليك فانظريه ولا
تلومي عبداً من عباد الله فقير
لقد اتيتك والاشواق تغمرني
ولهيب قلبي لرؤياك بصير..
وهممت سائلاً عما عاهدتني
فاني ما زلت مسجوناً اسير...
رأيت حينها الدمع بالعين يجري
وادركت ان قدري بالحب قصيره.
يا حبيبي قلي ما كان ذنبي
فهل الفراق للعاشقين مصير
فاليوم لا ادري أأنساك ليلى
فانا بليلي لنسياك مستجير
فيا قلبي لا تامن بحب بعد هذا
فانت ما زلت فوق الحب امير
فسل يا صاح ان شئت قلبي
فهو في دنيا العاشقين خبير
نجم الليل- حسام ابراهيم حسّان

السلط – حي الصوارقة

## مـن انـا ؟



انا فيض من الدموع، انا بركان متفجر شوقاً، انا زهرة في بستان، انا شجرة في غابة انا طير في السماء انا تائهة في الصحراء باحثة عن ماء انا كلمة بين المحبين انا دمعة فوق الخدود انا تائهة في قلب غريب انا حائرة في كلام حبيب، انا بسمة على وجوه الاطفال.. فهل عرفت من انا...

فالحب ليس كلمة تقال او نظرة او لمسة.. الحب احساس ينمو ويترعرع بين اثنين الحب كأس مليء بالعطاء للعاشقين.. الحب الدفيء والامان بين المحبين، اذن انت لست كلمة تقال بل احساس نابع من الداخل...

فهل عرفت من انا....

مجدولين الزعبي

## كل الوجود

احبيتك..
احبيتك من غير
قيد او صدود
وحبك...
كالشمعة اضاءت
الدرب امامي
للبعيد...
احبيتك وحبك
أنساني صراخ
الماضي...
وجعل ايامي
فرحاً وسعادة
كأيام العيد
أحببتك...
يا احلى من
الزهر...
واجمل من كل
الورود.....
أحببتك وعلم
بحبي لك
كل الوجود

احمد خليف الدبوبي.

## طوقات الشعر

يا ريتني احداها
اغفو على شعر جميل
اهمس بصمت.. احبك
قرب الاذن.. اصرخ
بل اعوي عويلا
انني المذبوح يا هذه
وبعدك ايامي واحلامي
وحزني في الليل
طويل... طويل
ادعو لك بالخير
واحلم باللقاء.. احساسي دليل
واحمد الله.. لانك بنت دمي
واصيلة
والعهد والحب
في كل زمان
لا يحفظه الا الاصيل
يا ريتني....

حسن المعموري – بغداد



## الو

* من ام سلطان الى فراس
الف مبروك عروسك الحلوه
* من مرام الى فؤاد .
انا عند حسن ظنك بي
* من قيس فريد الى «مجهول»
انا بانتظارك مليت
* من رضوان الى من لم اعرفها بعد ..
سلامي على اللي صان المحبة
* من سلطان الى لارا
احلى لارا رأيتها في حياتي وعيد ميلاد سعيد وعقبال المئة عام يا حبيبتي
* من وليد القريوتي الى صفوان :
ألف مبروك لتخرج الدكتور.. وزع مشكل من عند كناري.
* من مجدولين الى ابو رانيا
الحمد لله على السلامة يا اغلى ابو راني
* من حمزة خليل الى احمد خليل
الف مبروك العمل الجديد وعقبال ما تفرح بـ «ابنتيك » يا ابو اسيل
* من ام ادمون الى ام فراس وابو فراس الزعبي
مبروك عرس فراس وعقبال الباقي
* من مجد الى باسل
انت كل حياتي ولم افكر يوما بان اخون
* من ايزابيل الى محمد
اشتقت اليك فعلمني ان لا اشتاق علمني كيف اقص جذور هواك من الاعماق .

## مشكلة وحل



**المشكلة :**

**ومن الحب ما قتل**

عزيزتي جولين

انتظرته طويلا حتى التقيت به رجلاً عاش وحده طوال فترة طفولته بحاجة للحب والحنان والحياة العائلية التي املك منها الكثير تزوجته بعد ان رفضت غيره من ذوي المراكز الكبيرة والدخل الاكبر لانني انسانه بنت نفسها واثبتت وجودها وارادت ان تقف على رجليها حتى بعد الزواج ولانني لم اترك عملي ولا حاولت ان ارتاح فقدت الجنين الاول في شهره الثالث ومع الوقت فقدت الامل في انجاب طفل وظل زوجي على نفس معاملته واحترامه لي لم يتذمر لانه مقتنع بكل ما افعله ولم يحاول ان يعترض طريقي يوماً يشكو لي غلطته مع احدى الفتيات ولانني لا أريد ان اتنازل نصحته بالزواج منها وطلبت الطلاق وقد تم كل ذلك دون اي ازعاج بكل احترام وظلت الصداقة تجمعني به وبزوجته التي وجدتها انسانه مختلفة عني انسانه تذوب امامه وتمحو وجودها امام هيكله لكنها منذ مدة بدأت تتذمر منه ومني رغم انها تعرف جيداً اني اعمل ما في وسعي لاسعادها واعطي كل ما لدي لطفلها الذي يعبدني عزيزتي جولين لم اعامله سوى معاملة الام الحنون التي تضحي ليكون له كل ما يريده حتى انني لا اهتم بنفسي نهائياً كل اهتماماتي به وبعائلته الصغيره ولا املك في الدنيا غيره صحيح انني احياناً كنت احس بغيره كبيرة من زوجته لكني لم اكشف غيرتي له اولها كي لا يتأثر الوضع واخسرهم جميعاً... عزيزتي ارجوك ان تفكري معي كيف اتصرف وهل انا مخطئة؟ أنتظر جوابك!!

س-ب

**الحل :**

عزيزتي س-ب

ما أكثر ردات الفعل التي تدفع اقدامنا الى التهور دون ان ندري انت امرأة وصلت الى كل شيء حتى كاد طموحها يغطي تكوينها الطبيعي في الحياة فظللت فترة طويلة تركضين لاثبات وجودك وحين وجدت نفسك متربعة على عرش انسان بحاجة لك قبلت عرضه بالزواج لقد اخترته زوجا دون الاخرين لانك تيقنت انك معه ستحتفظين بسيطرتك وعندما تبين لك انه تمرد على هذه السيطره بعلاقته باخرى فما تورط معها الا ليتخلص من عبوديتك وما اختارها الا لانها صورة مختلفة عنك امرأة اشعرته بقوته ورجولته وحاجتها الى حمايته ومع ذلك رفضت الاعتراف بانك خسرت الجولة بل حاولت ان تصطادي اهدافك وتستمري في السيطرة بان تمدي له ولزوجته ولطفله يد المساعدة فاغرقتها بافضالك حتى انك محوت وجودها تماما لانه لا يحق لها ان تنكر جميلك وتعبر عن متاعبها النفسيه من جراء وجودك فزرعت الذعر في قلبها الذي ظهر اخيرا دون ان تفصح عنه نعم انت مخطئة دون ان تدري ابعدي عن العائلة التي قد تتدمر بوجودك فلقداخترت طريقك من قبل.

♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥

## من انا؟



أنا فيض من الدموع، انا بركان متفجر شوقاً، انا زهرة في بستان، انا شجرة في غابة انا طير في السماء انا تائهة في الصحراء باحثة عن ماء انا كلمة بين المحبين انا دمعة فوق الخدود انا تائهة في قلب غريب انا حائرة في كلام حبيب، انا بسمة على وجوه الاطفال.. فهل عرفت من انا...؟

فالحب ليس كلمة تقال او نظرة او لمسة.. الحب احساس ينمو ويترعرع بين اثنين الحب كأس مليء بالعطاء للعاشقين.. الحب هو الدفء والامان بين المحبين، اذن انت لست كلمة تقال بل احساس نابع من الداخل...

فهل عرفت من انا....؟

مجدولين الزعبي

## الأسير

الى من في هواها عذبتني
ورمتني بعدما العشق الوفير
فلو كتبت او قلت فيك فلن
يفيد القول فيك والتعبير
هذا كتابي اليك فانظريه ولا
تلومي عبداً من عباد الله فقير
لقد اتيتك والاشواق تغمرني
ولهيب قلبي لرؤياك بصير..
وهممت سائلاً عما عاهدتني
فاني ما زلت مسجوناً اسير...
رأيت حينها الدمع بالعين يجري

وادركت ان قدري بالحب قصير.
يا حبيبي قل لي ما كان ذنبي
فهل الفراق للعاشقين مصير
فاليوم لا ادري أأنساك ليلى
فانا بليلي لنسياك مستجير
فيا قلبي لا تأمن بحب بعد هذا
فانت ما زلت فوق الحب امير
فسل يا صاح ان شئت قلبي
فهو في دنيا العاشقين خبير
نجم الليل- حسام
ابراهيم حسّان
السلط – حي الصوارقة

## فـرحـة اللقـاء

لست ادري كيف ابدأ كلماتي وكيف اكتبها.. الكلمات من الضياع بداية ام هي للوداع نهاية.. ماذا استطيع ان اقول.. بصمت وهبتك حبي وحناني... وهبتك اسمي ولم اترك لنفسي شيئاً.. اكتب لك عن حبي وحبي اكبر من ان يعرف اشكو لك المي وسهادي وهو شيء احببته.. فهو من اثارك.. تمزق .. الم .. البداية اين والنهاية.. ستعرفين الالم ومعاناة حبي وعذابي... ستعرفين الارق والسهر.. ستعرفين معنى الهجر والبعد عني.. اليك يا من ملأت الافق سعادة وهناء.. يا خيالاً هادئاً يدغدغ يومي وليلي.. انفاسي مبهورة.. ابقي معي ويقربي لتروي انفاسي.. بدمي انت وبشراييني.. فكيف تقسو الروح على طيفك الجميل... سعادتي.. تعاستي.. هنائي.. وشقائي.. ابحث عنها من فوق سطح الماء.. بزورق من الضياع والحنين.. لاجدها وتكون فرحة اللقاء.

سلامه البلوي – الزرقاء

## خرافات خرافات خرافات خرافات خرافات

**اسطورة:-**

ما زال الكثيرون في الغرب يتشاءمون عندما تتكسر المرآة ويقولون ان هذا يجلب سوء الحظ ويعود اصل الخرافة الى اليونان القديمة اذ كانوا يعتقدون في ذلك الوقت التي كانت فيه الخرافات والاساطير رائجة الى حد كبير ان ارادة الارواح تظهر في المرآة وعندما تتحطم المرآة صدفة فأن ذلك يعني ان الارواح لا تريد للانسان الذي كسر المرآة ان يرى المستقبل لانه يحمل حوادث غير سارة.

**فن السيريالية**

السيريالية او فوق الواقعية حركة ادبية وفنية تأثرت بمبادىء عالم النفس فرويد وتهدف الى التعبير عن المخيلة كما تظهر في الاحلام أسسها "اندريه بريتون" في باريس عام ١٩٢٤ وانحصرت الحركة في مجال الادب الى مدى كبير في فرنسا وحدها حيث كان "بريتون" و "بول الدار" ابرز ممثليها اما في الفن فازدهرت الحركة السيريالية في الثلاثينات وشملت كثيراً من الفنانين الذين عالجوها باساليب مختلفة ومنهم "سلفادور دالي" و "مارك شاجال" واستخدمت السيريالية في السينما ايضاً وكان من اقطابها "مان راي".

اسامه عثمان

**ملاحظة هامة**

اي زواج ينشأ عن الاتصال مع صحيفتنا فأن الصحيفة تهدي الزوجين غرفة نوم فاخرةونود التذكير باننا قد اغفلنا عن قصد الارقام السابقة وسوف نعتمد فقط على الكوبون المشار اليه

كوبون:
اعزائي من يود المشاركة بزاوية اريد شريكا عليه ان يرفق برسالته هذا الكوبون وأي رسالة دون هذا الكوبون لن تنشر واهلا بكم جميعا

اريد شريكا
الاسم: ----------------
العمر: ----------------
المهنة: ----------------
العنوان: ----------------
اضافات: ----------------

نتلقى رسائلكم على عنوان الجريدة شارع الشهيد وصفي التل – دوار البوبيل عمارة الصقر تلفون ٦٠٥٩١٧
ص-ب ١١١٠ – ٩٢٦٠٦٣

# حرية الصحافة بين قانون المطبوعات والتجاوزات المهنية!

بقلم صحفي مراقب

*ليس من الحكمة انكار وقوع تجاوزات مهنية، من قبل بعض الصحف الاسبوعية خلال الفترة الماضية، انعكست سلباً على حرية الصحافة، التي اشتاق اليها الصحفيون الاردنيون سنوات كثيرة وليس من شك ان اشباع الجوع لممارسة الحرية الصحفية، لا بد ان يرافقه مضاعفات هضمية تترك اثرها على المجتمع، بكل مفاصله وخلاياه.. وربما هذا ما حدث بالضبط، عندما اتاحت الظروف الجديدة بعد عام ٨٩، وصدور قانون جديد للمطبوعات والنشر عام ١٩٩٣، انفجاراً مفاجئاً في حرية التعبير.*

## «نسمات الحرية والخوف»

منذ عام ١٩٨٩، عندما اعيدت الحياة النيابية، بدأت مؤشرات جدية لهبوب نسمات حرية التقطتها، الصحافة اليومية، وخاصة ارتفاع سقف التعبير والنقد. ومن الجائز القول ان اي مرحلة انتقالية، قد تفقد السلطة التنفيذية قدرتها على السيطرة على كل ما ترغب به، وبخاصة شوق الناس للحرية. ومع ذلك فقد حافظت الصحافة اليومية على شخصيتها المحافظة، وابتعدت عن ممارسة الضغط المطلوب لانتزاع حقها الكامل في رفع حرية التعبير.

واظن ان ذلك التحفظ يعود لسببين اولهما، وهو ملكية القطاع العام في رأسمال الصحف اليومية بنسب تفوق النصف الامر الذي يؤهلها لاحداث تغيير في قيادة اي صحيفة عندما نشاء، كما حدث غير مرة بعد عام ١٩٨٨. والثاني ربما يتجسد في في حالة خوف كامنة تراكمت خلال سنوات طويلة قيدت الاقلام الصحفية حفاظاً على لقمة العيش.. والابتعاد عن احتمالات الاذى.

ولان كلفة اصدار الصحيفة اليومية باهظة بعد ان اصبحت الصحافة صناعة تحتاج الى رأسمال كبير، كان من الطبيعي ان لا يتحمس القطاع الخاص الى اصدار صحف يومية جديدة غير مضمونة الارباح ولذلك كان المهتمون بصناعة الصحافة يتنافسون بشدة من خلال مجموعات اقتصادية على شراء صحيفة "صوت الشعب" عندما كانت تحتضر، لاسباب ادارية بالدرجة الاولى.. حيث كان مرضها الشديد يغري بشرائها بسعر زهيد.

ولم يكن احد من ابناء مهنة الصحافة الحقيقية يملك رأس المال اللازم لاصدار مطبوعة اسبوعية بعد صدور قانون المطبوعات عام ١٩٩٣، رغم ان المبلغ المطلوب لا يتجاوز خمسة عشر الف دينار، ولذلك لوحظ ان تراخيص الصحف الجديدة التي ظهرت بسرعة لافتة للانتباه حصل عليها ممولون بعضهم اغراه لمعان الصحافة وما يترتب عليه من علاقات عامة، وبعضهم يسعى للربح، بينهم من يصعب معرفة غاياته من اصدار صحيفة، وثمة عدد من الصحفيين غامروا بالاستدانة او مشاركة ممولين وخضعوا لشروطهم.. وتجاوز عدد الصحف الاسبوعية الجديدة العشرين.

ومهما ارتفع توزيع الصحف فانها تبقى بحاجة ماسة للاعلان، حيث انه المصدر الوحيد لتزويدها بدم الحياة، الا اذا كان ثمة دولة او جهة تمول! وليس من شك ان محدودية السوق سواء بالنسبة للتوزيع او الاعلان، اوجدت حالة تنافس محموم بين بعض الاسبوعيات.

## كيف تم التنافس؟

وفي ظل محافظة الصحافة اليومية التي اشرت اليها، وتزايد شوق الناس لصحافة اكثر جرأة في التصدي للقضايا الوطنية المختلفة، وجدت الصحافة الاسبوعية ثغرة واسعة تنفذ منها الى سوق القراء.

لقد نجحت الصحف الاسبوعية في تلبية حاجات شريحة سياسية واجتماعية في نقد بعض السياسات والقرارات الحكومية والجرأة على نشر امور لا تقدم عليها الصحف اليومية سواء اكانت بصيغ اخبارية او على شكل تقارير وتحقيقات ومقالات.. كما انها وجدت جمهوراً من المراهقين والشباب الذي يعاني من فراغ هائل ينتظر ما تنشره بعض الصحف من صور نسائية عارية وعناوين مثيرة، واخبار الجريمة غير المألوفة. وعليه فقد ازداد تنافس بعض الصحف بشكل ملحوظ على كعكة صغيرة من القراء والاعلانات، بدأت تقع تجاوزات تثير الاستياء ربما تمثلت بضعف مهنية العديد من المواد التي تنشر، حيث يتم تضخيم قصص صحفية لدرجة مذهلة، او نشر مانشيت عريض دون ان ينطبق تماماً على المادة الصحفية واخبار كثيرة تنشر هي من نسج الخيال، فضلاً عن صور وقصص جنسية لا تتفق وتقاليد المجتمع.

ذات مرة قرأت تقريراً في صحيفة اسبوعية تضمن تشهيراً فظيعاً باخلاق ونزاهة احد الاصدقاء، الذي يشغل موقعاً وظيفياً قيادياً في احدى المؤسسات، ودهشت عندما قرأته فاتصلت من فوري بالصديق المعني للاستفسار... فاجاب بانه "كذب ... كذب" وشكلت ادارة المؤسسة المعنية لجنة تحقيق وخرجت اللجنة بعد عدة اشهر بتقرير يبري الصديق الذي وقع ضحية تشهير صحفي غير مسؤول.. ورفع دعوى يطالب بحقوقه الادبية.

هذا مثل تابعته شخصياً، وثمة نماذج كثيرة على اخبار غير صحيحة تتناول مؤسسات او اشخاص، رصدت الكثير منها، اما لضعف الاحساس بالمسؤولية، او لخدمة اغراض معينة وقد يصح القول هنا ان بعض السياسيين استثمر سقف الحرية المرتفع للاسبوعيات وحالة التنافس فيما بينها لتسريب اخبار ومعلومات ضد خصومهم او لخدمة غايات محددة. ان ضعف مسؤولية الكثير من الاسبوعيات يقود في احد اسبابه ان ناشري تلك الصحف يبحثون عن الاشياء المثيرة التي يعتقدون انها تزيد نسبة التوزيع، فهؤلاء الناشرين ليسوا اعضاء بنقابة الصحفيين ولا يعنيهم الالتزام بقانون النقابة والاعراف المهنية المعروفة في الوسط الصحفي وهذا ما يفسر رغبة بعض الناشرين توظيف رؤساء تحرير محدودي الخبرة لغايات تلبية متطلبات قانون المطبوعات والنشر، الذي يشترط ان يكون رئيس التحرير المسؤول عضواً في نقابة الصحفي.

ويمكن القول ان رؤساء التحرير هؤلاء لا يرضون على ما ينشر، لكنهم "مغلوبين على امرهم" فهم بحاجة الى العمل، في سوق يشكو من البطالة والناشر يستغل حاجتهم للعمل فيلغي دورهم المهني او يهمشهم.. ومن هنا يلاحظ كثرة تغيير رؤساء التحرير في العديد من الاسبوعيات، والمناقلات التي تجري بين المحررين العاملين فيها.

## حالة التراجع

ولا يخفى على المراقب ان الصحف الاسبوعية تمر منذ فترة بحالة تراجع على صعيد التوزيع، ناجمة على ما يبدو عن اهتزاز ثقة القراء بمصداقية بعضها، ويشير الى ذلك الاستطلاع الذي اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية حول الديمقراطية، حيث تدل النتائج على انخفاض حاد في نسبة من يقرأون الجرائد الاسبوعية (١٦,٩ ٪). وفي نسبة من يقرأون لكتاب الاعمدة فيها (٨,٢ ٪).

واذا كان الاستطلاع يشير ايضاً الى انخفاض حاد ايضاً في نسبة من يقرأون الصحف اليومية وكتاب الاعمدة فيها اذ بلغت على التوالي (٣٤,٢ ٪) و (٨,٤ ٪) فان هذا الانخفاض الذي احد اسبابه كما اعتقد - رفع اسعار (اليوميه) من (١٥) قرشاً الى (٢٠) قرشاً، يفترض نظرياً ان يكون لصالح (الاسبوعيات) التي يشتريها القاريء مرة في الاسبوع بسعر (٢٠) قرشاً، وتعيش معه عدة ايام.. لكن الواقع عكس ذلك.

## قلق وخوف

وقد جاء قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي صدر مؤخراً، ليزيد ازمة الاسبوعيات وربما سيقضي على غالبيتها العظمى، كما انه خلق حالة قلق وخوف لدى الاسرة الصحفية بشكل عام، واحدث مناخ استياء عام في مؤسسات المجتمع الاردني، ذلك ان القانون المؤقت ينطوي على مخاطر جسيمة على حرية التعبير وثمة مخاوف جدية على ردة كبيرة عن المكتسبات التي تحققت خلال سنوات القليلة الماضية على صعيد حرية الصحافة.

## مدفع عملاق

وربما تتمثل المخاطر التي ينطوي عليها القانون المؤقت الجديد بثلاث امور، وهي رأس المال المشروط لاصدار الاسبوعيات (٣٠٠) الف دينار، والعقوبات المالية الجسيمة التي حددها القانون لاي خطأ محتمل يرتكبه الصحفي او الصحيفة، وتحديد العمر المهني لرئيس التحرير بعشر سنوات، كحد ادنى فضلاً عن المرونة الواسعة في تفسير المحرمات التي تضمنها القانون.

ان كل الاصوات المعارضة للقانون الجديد تتفق بالاجمال على ان المبررات المعلنة لاصدار القانون بسرعة وفي ظل غياب البرلمان وهي كلمة حق يراد بها لجم حرية الصحافة واعادتها الى الوراء، فلا خلاف على ضرورة وضع حد للتجاوزات واحترام قيم المجتمع والالتزام بالمصداقية لكن ليس بهذا المدفع العملاق.

من البديهي ان حرية الصحافة تسهم بفالية في مقاومة الاخطاء وطرد الفساد واطلاق الحوار الحر بشأن قضايا الوطن، وتحشيد الرأي العام باتجاه تصويب الاوضاع. ولذلك فمن الطبيعي ان ينزعة المسؤول في اغلب الاوقات من نقد الصحافة لسياساته وقراراته، ويفضل ان الا تنشر الصحافة اية معلومات خارجة عن رغبته.

واظن ان هذه احدى مشكلات الصحافة حيث صعوبة الحصول على المعلومة بغير الاسلوب الترويجي الذي يفضله المسؤول.

وهنا تكمن خطورة العقوبات الجسيمة التي تضمنها قانون المطبوعات المؤقت، حيث يضطر بعض الصحفيين احياناً لنشر معلومات ليست موثقة، مع انها قد تكون صحيحة، وحين ينزعج المسؤول المعني جراء ذلك فقد يلجأ الى القضاء، وربما لا يستطيع الصحفي وصحيفته اثبات ما نشر بالوثائق بسبب اغلاق ابواب المعلومات.. وهنا من السهل ادانة الصحفي وصحيفته، ولذلك سيكون الخوف من النقد كابحاً رهيباً للصحفيين وصحفهم ليتجنب العقوبات المالية، التي تستبدل بالسجن في حال عدم دفعها.

اما بالنسبة لشرط رأسمال الصحيفة الاسبوعية بـ (٣٠٠) الف دينار، فذلك يعني ببساطة اغلاق العديد من الاسبوعيات التي لا تملك هذا المبلغ ومن الصعب ايضاً اصدار صحف جديدة بهذا الشرط التعجيزي، بمعنى ان السوق سيفرغ من الصحف الاسبوعية.. فمن المستفيد من ذلك؟؟

ويبقى الشرط الثالث المتعلق بخبرة رئيس التحرير المسؤول (١٠) سنوات، والواقع انني مع توفر الخبرة الضرورية في اي رئيس تحرير فالخبرة امر هام في اي حقل من حقول الحياة فالاكتشافات العلمية هي وليدة سلسلة من التجارب والانجازات المختلفة لا تتحقق بدون تجربة وخبرة، فليس من المعقول ان يعين في نقابة الصحفيين منذ سنة واحدة او اقل، وربما لم يقرأ قانون المطبوعات والنشر ونقابة الصحفيين، وشرط الخبرة لا ينتقص من قيمة الصحفي، بل يعزز قدرته المهنية، لكن اعتقد ان في الامر مبالغة، اذ يكفي لرئاسة تحرير صحيفة اسبوعية من لديه خبرة سبع سنوات وفي كل الاحوال فان القانون الجديد وضع حواجز كثيرة في طريق الصحفيين ولا يبشر بمستقبل جميل للصحافة الاردنية وكان ما زال بالامكان معالجة الثغرات بهدوء وبغير هذه الطريقة.

# صحافة

جهاد الخازن



قرأت ان الصحافي الشريف مثل السياسي الشريف.. اذا اشتريته لا يخونك.

واتحدث اليوم عن الصحافة في "بلاد برة"، اي عن صحافة حقيقية ذات مخالب وانياب لم تعد حريتها قضيتها. فهي انتزعت هذه الحرية منذ سنوات طويلة، واصبح الناس غير احرار منها، كما في قول ينسب الى جاكلين كنيدي، او غريس كيلي، هو: المسألة ليست حرية الصحافة، بل الحرية من الصحافة.

طبعاً اذا كان الانسان لم يرتكب ما لا يريد نشره او فضحه فليس عنده ما يخشاه من الصحفة لذلك قال توماس جفسون، احد اركان الاستقلال الاميركي، مرة " اذا خيرت بين حكومة من دون صحافة او صحافة من دون حكومة لما ترددت في اختيار الثانية". في مقابلة، قال سبيرو اغنيو نائب ريتشار نيكسون، الذي استقال تحت وطأة فضائح مختلفة، قبل ان يتبعه رئيسه "ان بعض الصحف لا يصلح لشيء سوى وضعه في اسفل قفص العصافير".

وكنت عدت الى موضوع الصحافة والسياسة، من وحي قضية النائب والوزير البريطاني السابق جوناثان ايتكن، ودور الصحافة في سقوطه. فقد قرأت دفاعاً غريباً عنه في مجلة "سبكتيتور" كتبه بول جونسون وحمل فيه الصحافة المسؤولية عن مشاكل ايتكن. وقال جونسون في هجوم لاذع "ان الصحافيين عادة ما يكونون بشعين، وقصار القامة، واذا كانوا طوالاً فهم مهزوزون.

والصحفيون فقراء لانهم ينفقون مالهم على الخمرة والقمار، وعلى زوجات متسلطات في بيوت جوها عدائي يعودون اليها في اخر الليل رغماً عنهم".

واضاف جونسون ان ايتكن في المقابل "كان يمثل كل ما يفتقر اليه الصحافيون، فهو طويل وسيم لا تستطيع الحسان مقاومته، وله اسرة طيبة، وبيت تاريخي جميل في لندن، كما انه ثري وناجح، ليس في العمل فقط، بل ككاتب ووزير وامين اسرار العظام، ثم انه مثقف ومتعلم له اصدقاء كثيرون وجم الادب وظريف".

ولا ادري بعد هذا الوصف هل احسد جوناثان ايتكن او اقع في غرامه، الا انني لا افعل هذا او ذاك، بل اتركه يسوي مشاكله، واكمل بما بدأت عن الصحافة والسياسة في الغرب، فعلاقة الحب والكره التي تجمع بينهما تعكس منافسة غير موجودة عندنا، حيث في بعض بلادنا لا صحافة، ولا حكومة. اما في الغرب فالوضع هو ما عبر عنه سياسي شكى قائلاً ان السياسي مثله لا يجرؤ على ان يطلق على صحافي النعوت التي يكيلها الصحفي للسياسة، وهو مثل قول جاكلين كيندي او غريس كيلي ان لا حرية من الصحافة.

والصحافة لم تترك جونسون بعد حملته، فقد قام من هاجمه شخصياً، وقرأت للصحافية منيت مارين في "الصنداي تلغراف" رداً ضم اسماء صحافيين على قدر من الوسامة، وشهرة في اقبال الحسان عليهم... وطبعاً لم يكن بينهم صحفي عربي واحد.

ولعل التنافس بين السياسيين والصحافيين في الغرب يفيد القراء، والمواطنين عموماً، لانه يفضح المهنتين. وكل استطلاعات الرأي العام في بريطانيا والولايات المتحدة وغيرهما تظهر ان السياسيين والصحافيين، مع بائعي العقارات، في اسفل قائمة المهن المحترمة، ولا يحظون بثقة الناس العاديين.

وهكذا لا يصدق الناس خبراً يبدأ بـ (صرح ناطق رسمي..) لانهم يفترضون الكذب فيه، ولكن قد يصدقون خبراً منسوباً الي مصادر غير محددة. وهم يقولون في الغرب (لا تصدق خبراً حتى ينفى رسمياً). الا انني اجد هذا القول ينطبق علينا اكثر مما ينطبق عليهم.

وفي النهاية فالسياسيون والصحافيون يستاهلون بعضهم بعضاً، وننتظر أن نلحق بالركب، فلن نصبح سلطة رابعة حتى تقوم السلطات الثلاث السابقة لنا، وهذا (في المشمش).

* عن الوسط.



# الحياة اولويات فبما نبدأ؟

مهندس/ محمد العلاونة



ما وجد الانسان عبثاً ولن يترك سدى والاهم ادراك معنى الوجود والالتزام بمسؤوليات الحياة في قيمها الكبيرة الروحية الانسانية والمادية وعمادها الخلق الكريم والعدل مسوغ وجودها (انما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا)

ان مخرجات الحياة السعادة وطمأنينتها الامن واليه ذلك الاستقامة في ممارسات الفرد والمجتمع على امتداد الاجيال المتعاقبة وبالرغم من ان بقاء الجنس البشري على وجه الارض يواكب الحياة حتى النهاية الا ان التفاوت في بقاء الشعوب والامم وفي اعمار الافراد وهذا بيت القصيد في موضوعنا هذا مقومات الحياة وادواتها.

اساس الحياة الحب وادواتها التنافس على الايثار والبذل والعطاء والحرص على العمل المنتج البناء ولقد اوتي الانسان العقل لتدبر ما هو ات لانه المخلوق الوحيد الذي يعيش يومه من اجل غد غيره وتوفر هذا المفهوم دافع الى التنافس الفردي والتمايز الشعوبي والاممي للاستغلال الامثل للزمن الممنوح من اجل تحقيق الحياة الافضل وتوارثها.

ميزة العمر

ان الاعمار لا تحتسب بالايام بل بقدر الجهد المبذول لتحقيق الاهداف السامية التي ينشدها العقلاء على ان تكون البداية في النفس قدوة حسنة واسوة صالحة يمكن الانطلاق في الناس لتحقيق هذه المقومات والتي تحدد على اساسها معايير حجوم الافراد والشعوب والامم ومقدار اوزانها واساس تفاضلها.

المشكلة التي نواجه

قناعتي ان التنمية الاقتصادية تشكل التحدي الاكبر في هذا العصر اذ انه من غير الممكن توفر مقومات الدولة الاقوى والمؤسسات الشعبية الاوعى الا بتحقيق الاقتصاد الاقوى.

اولويات العمل

اذا اتفقنا ان الاولوية لمشاريع التنمية الاقتصادية فانه ورغم ما يبذل من جهود في هذا الاتجاه فلا زالت الحاجة ماسة الى شمول الدراسات والبرامج التنموية على امرين اثنين:

الاول:

إوعي المواطن لدوره في الخطط والبرامج التنموية وضرورة اقتناعه باهمية هذا الدور على انه اساس التنمية.

أ - استثمار كل امواله لصالح التنمية الوطنية سواء كان استثمارها في الداخل او في الخارج

ب- التركيز على المشاريع الوطنية خاصة المتعلقة بالحاجات الاستراتيجية واهمها المتعلقة بالزراعة.

ج- اهمية التوعية الاقتصادية في الفهم الاشمل للعمل الاقتصادي السلبي الذي يتجاوز الربح الاني ويحرص على الكسب الفردي باي اسلوب وما يصب في مصلحة الوطن هو الاولى والاحق ان يؤتى.

د- مشاركة المستثمر من القطاع الخاص بالتخطيط التنموي ومباشرة تنفيذ المشاريع

ر- عدم تعطيل المال بالمغالاة في التحلي به وعدم كنز المال بحجة المحافظة عليه.

الثاني:

التركيز في الاستثمار على الموارد الوطنية ليصبح كامل الدخل للوطن ذلك ان المشاريع التنموية التي تعتمد على المواد الخام المستورة خسارة حتمية على الوطن اذ ان المردود لا يتجاوز ٥٪ ولا يغطي كلفة الخدمات التي تقدم واهمها:

أ- هدر الماء المستخدم في الصناعة.

ب- تعطيل الارض التي تقام عليها هذه المشاريع واصلها اراض زراعية.

ج- كلفة المواد الانشائية المستخدمة في البناء.

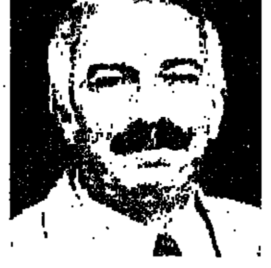
ان القاعدة الاقتصادية في الاردن لا تكون الا زراعية وبعدها مشاريع السياحية المعرفية والعلاجية والتاريخية والدينية اضافة الى قطاع الخدمات واية خطط تنموية لا تأخذ بعين الاعتبار هذه الاسس سوف لا تصل بنا الى ما نريد وامل ان نتمكن من الوصول الى غاياتنا ومبتغانا في وقت قريب وعلينا لاردن الخير والعطاء حق البذل والعطاء اقتداء براعي المسيرة الذي ضرب لنا المثل وكان القدوة الحسنة.

# تأملات بغدادية

اسماعيل ابو البندوره

يزداد اليقين والايمان في بغداد العروبة، ويمد العراق بصره وعقله الى المستقبل اكثر مما يحاول الانحباس في الماضي واوجاعه... ويتضاعف الاصرار في بغداد على البقاء في حديقة العروبة والاسلام حتى لو ترتب على ذلك بعض الالم السياسي والاجتماعي... وبغداد لا تستطيع الخروج من جلدها العربي القومي حتى لو تشكلت الظروف والاجواء البغيضة لهذا الخروج... بغداد تمسك بعروبتها بألم وأمل وتواصل حديثها العربي ويتدفق منها الماء الزلال.

وبغداد تفتح عيونها بوعي وادراك سياسي عميق لكي تحدق في الحاضر العربي (الذي لا تراه على طريقتنا كارثياً حد الموت والاندثار) وحتى تعطي نفسها فرصة المراجعة والتمعن بما يجري باعصاب باردة وعقل مستنير.. بغداد تخبيء في دجلة بعض هواجسها وعذاباتها واحلامها وتترك هذه الهواجس تسير ببطء مع مجرى النهر العظيم لها تحدق في النهر الطويل متأملة... متأملة حتى ينجلي هذا الليل وهذا الغموض والعتمة ويصل النهر بحمولاته الى ضفافه بسلام وانتظام وعادية بغداد كما رأيتها هواء عليل وشمس ساطعة تحرق وتهدأ ويبرد وهجها كلما اقتربت من دجلة.. واهل كرماء، يتعذبون ويعيشون بكبرياء واعتزاز، وعروبة يقظة وواعية وقومية مؤمنة لا يشوبها خاطر الصهينة والامركة وعقائد الخوارج وشطار السياسة... في بغداد اناس يتراكضون على شراء الكتب وهم جياع ويتزاحمون على على مجلة عربية او رواية مثلما يتزاحم غيرهم على الاراجيل والهمبرغر... وفي بغداد يتجول الادباء الفقراء يسألون ويأملون ويتأملون لكنهم في كل مقهى يلتقون وفي كل زقاق بغدادي يتسامرون وعند كل فكرة جديدة يجتمعون، في مقهاهم "عجمي"



شارع الرشيد يلتقون ويحولون اللقاءات العابرة الى ندوات لا تنتهي وثمة عجوز عراقي يدير المقهى يبتسم لهم بحب وكبرياء ويقدم لهم الشاي العراقي المشهور.. وهو العجوز الذي يعرفهم واحداً واحداً واحياناً يبالغ في التودد اليهم والادباء يواصلون الدرب ولا يأبهون ولا يسألون الا عن احوالنا نحن اخوتهم في الكلمة والعروبة والعذاب يسألون ويكظمون... ويبدأون من اول السطر دائماً كلا سوف تعلمون...

في بغداد اليد الرسمية والشعبية مفتوحة وممدودة للمصالحة والمصارحة والتجاوز وليست مفتوحة للمقامرة والاعتذار المجاني الاهوج، وهذه اليد لا تتسول المواقف السياسية لانها لا تتعامل بكبرياء سياسي او حساسية عصبوية مع الاشقاء العرب ولذلك فان لديها هامشاً واسعاً للتسامح والاصغاء والتحاور وتقدير ظروف الآخرين... وبغداد تقدر ان تتنازل ولكن لمصلحة الامة، فالامة في بغداد فوق القطر وفوق النظام وللازمة رمزيتها وامتيازها السياسي وهذا كلام لا يقال في السر وانما يقال في العلن ولا يوجد من يكذب هذا الاعتقاد في بغداد... بغداد لا تزال مؤمنة وصابرة وترى شهيد العراق رجلاً عربياً ينتمي لامة واحدة تعرف ان تغيير الظروف الدولية زلزل قناعات البعض ودمر في داخله بؤر الارادة فتساقطوا وركضوا وراء الوهم والسراب السياسي وغادروا مواقع امتهم وشعبهم واستقروا في بيوت سياسية متنقلة كرتونية بلا قرار او ارض ثابتة تقف عليها.

بغداد راغبة بفتح حوار عربي- عربي ولا يوجد في بغداد من يتحرج من المراجعة واعادة النظر في الافكار والمواقف فالعقول والقلوب مفتوحة على مصاريعها والرغبة واضحة في كل المواقع لكي نفكر جميعاً ومجدداً بمأزقنا القومي واجتهاداتنا السياسية حتى ينتصر خط نهضة العرب في النهاية ولو كان ذلك على حساب الاصرار على امتلاك الحقيقة والشعور بالغبن السياسي.

بغداد لا تقول انها الحق والحقيقة السياسية القومية الوحيدة لكنها تصر على ان لديها بعض الحقيقة المتوارية وراء عذاباتها واجتهاداتها السياسية القومية وحملها لواء المشروع النهضوي العربي في لحظته الجديدة، وفي الا تدين بقدر ما توضح وتفسر وتأمل من العرب الاصغاء وهي تعتب ولا تحقد ولذلك سرعان ما تتخلص من نزقها واندفاعها وتلجم انفعالاتها السياسية حتى يتوسع جسر الامة ولا يبقى ضيقاً على العبور او يصبح مجالاً للتزاحم وعرقلة مسار العرب.

وفي بغداد عودة الى التراث (لا بدافع الافلاس) واستحضار التاريخ واستئناف البدء وفي بغداد استذكار واعتبار واعادة اكتشاف للذات القومية وخلق وتوليد رؤى جديدة قومية وجامعة... وفي بغداد ذهاب إياب عقلاني ناقد ومتسائل يبغي تصحيح مسارات الخطر السياسي لكن بغداد لا تهرول ولا تتعجل الخطو والاندفاع، انها تغسل وجهها المغبر برماد الحرب والعدوان الامريكي الوحشي وتحمل معولها بعنفوان وتزرع اشجارها على مهل.

بغداد تنظف المكان والزمان لكي تستنبت فيه ضوءاً وامالاً وازهاراً جديدة، وبغداد تستمد الامل من حوادث ومواقف عربية بسيطة فاذا فتحت دولة عربية مجاورة حدودها لكي تعبر سيارة عراقية قالت ان العلاقات جيدة واذا سمعت تلميحاً ايجابياً من رئيس عربي قالت. جاء الحق!! هكذا هي المدينة العريقة حاضرة العرب والثقافة والشهامة تتسم مشاعر الامة وتهفو روحها الى معانقة الاخوة والاعمام وتخبيء تساؤلاتها واحزانها ودماء شهدائها في بقعة ما من قاع دجلة حتى لا يتعكر صفو الماء والروح وحتى لا تسود البغضاء وتذهب ريح العرب ويدخل الصهاينة الى الاعماق.

بغداد هذه الايام تسمع ولا تصغي... تترفع ولا تنحني تداري ولا تتواطأ... تدفن الوجع لكنها لا تنساه، بغداد تتطلع الى الاعلى ولا تأبه الى الاسفل... تمشي بين الغام داخلية وخارجية لكنها ليست مرعوبة ولا خائفة.. روح بغداد صامدة وقوية وهي تنحني للعواصف ولا تنخلع عندما تحاصرها الرمال والضباع والنوائب ويشتد عليها الحقد والضيق تميل على نخيلها وتغني مع السياب:

الريح تصرخ بي عراق...
والموج يعول بي: عراق، عراق
ليس سوى عراق"!

# في الشأن السياحي
# مفاهيم حديثة... ولكن!

بين الحين والاخر نسمع ونقرأ لكتاب وصحفيين، بل ولمسؤولين اراء وتصريحات تتضمن اعترافاً بقيمة صناعة حضارية بلا مداهن او بنفط من نوع جديد، وتجارة وخدمات مصادرها الشمس والتضاريس والفولكلور والطبيعة. نعم نسمع ونقرأ آراء تعبر عن الاهتمام والترحيب بصناعة السياحة وانشطتها لدرجة جعلت بعض الكتاب والمسؤولين حينما يتناولون السياحة بالتقريظ والمديح ينسون انفسهم فيقولون نحن لسنا بلداً زراعياً ولا صناعياً ولا بلداً ذا مصادر طبيعية معدنية وبترولية.. الخ. نحن بلد سياحي!!

ان ما يقال عن السياحة كصناعة وحضارة وتجارة وعلاقات عامة واقتصاد هو صواب في صوب، ولكنني اود ان اشدد قبل كل شيء على الحقيقة التالية: "السياحة قوة هائلة كالنار ربما تنضج طعامنا وربما تحرق بيوتنا".

فماذا اريد بذلك وماذا اقصد؟

اريد ان اقول ان السياحة يلزمها قبل ان تباشر اي نشاط ان تسير وفق تخطيط واع وتنظيم دقيق ناجح وثانياً ان السياحة ليست بمعزل عن الانشطة الاقتصادية الاخرى في المجتمع.

فالبلد الفقير زراعياً والمحروم او المهمل لانتاج الاصناف الزراعية المتعددة او تصنيعها سيضطر لتقديم حبة البندورة ورأس البصل واي فواكه او خضار لزواره بعد استيرادها من بلدان اخرى، والبلد الفقير صناعياً او المهمل لبناء اية صناعة وطنية يضطر لشراء المحرمة وعلبة الكبريت والابرة من البلدان الاجنبية، وبكل بساطة يمكن ان نتساءل عن الجدوى الاقتصادية لسياحة يتم فيها تقديم المأكولات الاجنبية للسياح، ويتم فيها تأمين الخدمة على ايدي عاملة مستوردة من الخارج، يتم فيها تأمين الخدمة على ايدي عاملة مستوردة من الخارج، ويتم فيها الايواء في فنادق مملوكة للسلاسل الاجنبية الفندقية، وتستهلك الاسرة والشراشف والملاعق والصحون وادوات الطبخ المستوردة من الخارج.

هنالك شيء في حركة النقد الاجنبي الذي ينفقه السائح في البلد المضيف يسمى "الأثر المضاعف" وهذا الاثر يزداد ويزداد كلما كانت الخدمات والمشتريات والسلع التي يشتريها السائح من صناعة البلد نفسه ومن انتاجه الخاص ومن زراعته الوطنية ومن فولكلوره المحلي ومن ايدي قوته العاملة المحلية. وبالعكس يتدنى الاثر المضاعف ويكاد ينعدم اذا كانت الخدمات كلها والسلع كلها ووسائل الايواء كلها مستوردة مجبنة. عند ذلك يتحول البلد الى كمسيونجي ضعيف وهزيل لا يناله سوى الفتات.

او ان اقول ان كل نقدم في زراعتنا وكل منتج نضيفه وكل صناعة حرفية نطورها وكل موقع سياسي واثري او تاريخي نرممه ونحسنه يشكل رافداً قوياً للصناعة السياحية ويرفع من جدواها الاقتصادية للوطن والمواطن.

ابو سلام